

انسحاب وزراء حزب الرئيس المرزوقي... والجبايي يهدد بالاستقالة انهيار الائتلاف الحاكم بتونس وانباء عن انقسام النهضة بن جعفر يدعم تشكيل حكومة كفاءات.. ودعوات لـ «مليونية الشرعية»



تونسيون يضعون الورود مكان مقتل المعارض التونسي شكري بلعيد في وسط العاصمة امس

تونس - وكالات: بدأت الحكومة التونسية في التفتك امس الأحد مع انسحاب حزب المؤتمر من أجل الجمهورية الذي يترأسه الرئيس التونسي منصف المرزوقي، من الائتلاف الذي يقوده الإسلاميون. وقال الهادي بن عباس المتحدث باسم حزب المؤتمر من أجل الجمهورية لحظة إذاعة «موزاييك» إن الحزب سحب وزرائه الثلاثة بسبب الفضل في الاتفاق على حكومة جديدة. وشكل الإعلان عن ذلك صغعة للحكومة في محاولاتها لاخواء تدايعات اغتيال المعارض شكري بلعيد الأربعاء الماضي. ويحاول رئيس الوزراء حمادي الجبايي على مدى اسابيع التوصل إلى اتفاق بين حزبه «النهضة» الحاكم ذي التوجه الإسلامي وحزب المؤتمر من أجل الجمهورية والشريك العلماني الآخر حزب التكتل من أجل العمل والحريات، على حكومة جديدة. وطلب حزب المرزوقي بوزيري عدل وخارجية جديدين، وهما حاليا عضوان في حزب النهضة. وأعلن الجبايي منذ ذلك عن خطط لحل الحكومة وتشكيل حكومة تكنوقراط. وأمين عام حزب حركة النهضة الإسلامية التي تقود الائتلاف الحاكم صغوطا مع إعلانه التصكك بتشكيل حكومة تكنوقراط تحل محل الحكومة الحالية. ولا يميل الجناح المحافظ داخل حركة النهضة المقترح للتوصل إلى حل يكون موضع توافق. المعتدلة للحزب بتشكيل حكومة كفاءات وطنية لحين موعد الانتخابات القادمة، من أجل تجنب البلاد الفوضى والمزيد من الاحتقان السياسي. وقال عبد الحميد الجلاصي المنسق العام لحركة النهضة ونائب رئيس الحركة في وقت سابق لوكالة الأنباء الأناطية: «بنا، إن تونس لا تزال في حاجة لوجود سياسية لإدارة البلاد وإن المشاورات مستمرة للتوصل إلى حل يكون موضع توافق. لكن مع اغتيال القيادي البارز شكري بلعيد أصبح مقترح الجبايي الأكثر عقلانية والأقرب إلى مطلب الشارع عموما. وسبق أن أوضح الناطق باسم حزب التكتل من أجل العمل والحريات والشريك الثالث في الائتلاف ويرأسه مصطفى بن جعفر رئيس المجلس التأسيسي عن دعمه المقترح الجبايي لتأسيس حكومة الكفاءات الوطنية، لتتصاح بذلك الأزمة بين الجناحين المتنازعين داخل حزب حركة النهضة. وكان الجبايي قد أعلن السبت أنه سيقدم استقالة من رئاسة الحكومة في حال لم يتم القبول

اسرائيل تنشر وحدات مختارة على الحدود الشمالية مشادات واشتباكات بين السكان ومقاتلين من جبهة النصرة شمال غرب سورية



سيدة سورية تحمل طفلها في مخيم جنوب تركيا

دمشق - بيروت - وكالات:

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

وقعت حوادث خلال الاسبوع الماضي بين سكان بلدات في شمال غرب سورية ومقاتلين من جبهة النصرة الاسلامية المتطرفة. وسجلت هذه الحوادث التي كاد ادها تطور إلى مواجهة مسلحة، في بلدة اطمة وجوارها في محافظة ادلب. وقال شاهدان لفرانس برس ان مقاتلين من الجبهة تدخلوا مطمع الاسبوع في اشكال بين سكان بلدة القاح، وابدوا شخصا تلفظ بعبارة مسيئة للدين بعد حادث سير، قبل ان يحاولوا نقله إلى دارة عزة ليتمل امام «محكمة اسلامية».

لكن شقيقه، وهو مسؤول محلي نافذ، استقدم عشرات المسلحين لاطلاق سراح اخيه، بينما استقدم مقاتلو النصرة تعزيزات من مقرهم في اطمة. وحاول المقاتلون نقل الرجل مستخدمين سياراتين، لكن المسلحين اطلقوا النار على الجملات، بحسب الشاهدين اللذين قالوا ان السكان قبضوا على احد اداة المجمع. واطلق اهالي القاح بعد يومين سراح القيادي في الجبهة بعدما حلقوا لحجته الوطنية، واندلعت مشادات بين السكان تقاوض اطلق بموجبها عدد من السكان المحتجزين لدى النصرة. وكانت تظاهرات معارضة للنظام

مكان امان بلدة الدنا في المسجد. الى ذلك اكدت مصادر اسرائيلية متعددة الاحد بان هناك حالة من الترقب تتسود صفوف الجيش الاسرائيلي تحسبا لهجوم سوري على اسرائيل، ردا على غارة الطائرات الحربية الاسرائيلية على اهداف في الاراضي السورية قبل أكثر من اسبوع، وكشف جيش الاحتلال عن ان تنفيذ هجوم سوري يعد مسألة وقت نظر لحالة السكان. واندلعت مشادات بين السكان ومقاتلي الجبهة المسلحة، وقع وقيل يومين من الحادث المذكور، وقع خلاف مشابه مع شيخ كويتي حاول اخذ

فتح وحماس تعودان لتبادل الاتهامات حول تعطيل المصالحة بعد فشل اجتماع القاهرة غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهوز:

تبادلت حركة فتح وحماس الاتهامات بالمسؤولية عن فشل اجتماع القيادي المؤقت للشعب الفلسطيني، في القاهرة من الوصول إلى أي قرار فعلي نحو إنهاء عملية الانقسام، وحمل نائب رئيس المكتب السياسي لحماس موسى أبو مرزوق الرئيس محمود عباس المسؤولية، فيما ردت حركة فتح بالتاكيد على أن تصريحات قادة حماس «تتسف» جهود المصالحة. وقال أبو مرزوق في تصريحات نشرها على موقع الفيسبوك، إذا أراد الرئيس عباس أن ينطلق قطار المصالحة بأسرع وقت «فعلينا ألا يفتحم ما تم الاتفاق

عليه وإنما ينفذ ما تم الاتفاق عليه بين حركتي فتح وحماس والفصائل الفلسطينية الأخرى». وجاءت تصريحات أبو مرزوق هذه في أعقاب فشل الإطار القيادي المؤقت الذي عقد مساء الجمعة في القاهرة برئاسة الرئيس عباس وضم في عضويته أعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، والأمناء العامين للفصائل، في التوصل إلى اتفاقات جازمة حول موعد إجراء الانتخابات أو تشكيل حكومة التوافق، أو الاتفاق على قانون انتخابات المجلس الوطني. ومن غزة أعلن مصدر قيادي في حركة حماس، أن لقاء الإطار القيادي الذي جرى في القاهرة، أسفر عن اتفاق من 5 نقاط حول تشكيل الحكومة والانتخابات، مع بقاء بعض القضايا

اسرائيل توافق على بناء 346 مسكنا استيطانيا بالصفه الاسرع منذ عشر سنوات على الاقل.

القدس - ف ب: اكدت وزارة الدفاع الاسرائيلية الاحد انها اعطت الضوء الاخضر لوضع التصاميم الخاصة ببناء 346 مسكنا في مستوطنات في الضفة الغربية المحتلة.

وقالت وزارة الدفاع في بيان ان الوزارة «أذنت باستئناف وضع التصاميم الخاصة ببناء 200 مسكن في تقوع و146 في نيكويد» في جنوب الضفة الغربية. وكانت وزارة الاسكان أطلقت الشهر الماضي عطاءات لنحو 200 وحدة سكنية أخرى في الضفة الغربية بينها 114 في غوش عتيصون وهو مجمع استيطاني كبير قرب مدينة بيت لحم الفلسطينية، وتوجد فيه أيضا تقوع ونيكويد. من جهة ثانية وفي تقرير وضع في كانون الثاني (يناير) أعلنت منظمة «السلام الآن» المناهضة للاستيطان أن وتيرة الاستيطان في عهد رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو كانت

رشقوه بالاحذية وقطع الفخار في مدينة قم ايران: احتجاج من انصار الرئيس نجاد يجبر لاريجاني على قطع خطابه

تهاتفات ضد. واضافت ان لاريجاني تحدث بعدها لمدة دقيقتين أو ثلاث ثم قامت جماعة من حوالي 100 شخص من انصار احمدي نجاد في ريشقه بالاحذية وقطع التربة. وقالت وكالة «مهرا» الإيرانية لانباء ان لاريجاني حاول تهدئة الحشود قائلا «يجب الانفسد هذا الاحتفال العظيم بمثل هذه الاعمال». وظهر الخلاف بينه وبين احمدي نجاد في العنن الاسبوع الماضي عندما استغل الرئيس خطابه له في البرلمان في اتهام عائلة لاريجاني بالفساد وهي تهمة نفقها العائلة. وتضاعفت الصراعات الداخلية بين النخبة السياسية الإيرانية مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية التي تجري

في حزيران (يونيو) وما زالت مستمرة رغم دعوات القائد الاعلى الإيراني علي خامنئي للمسؤولين المنتخبين للتوقف عن مثل هذه الافعال. وجاءت عائلة انباء العمال الإيرانية ان بعض الاشخاص حاولوا في الاحتفال حماية لاريجاني من الأشياء التي قدقت نحوه لكن الحشد بدأ في التحرك نحو رئيس البرلمان مما اجبره على المغادرة. وقالت وكالة انباء البرلمان ان عدد قليل من الأشخاص حاولوا «اتارة الفوضى» بترديد تهافتات ضد لاريجاني.

تعليق اسوار «الاتحادية» اثر تهديدات باقتحامه.. ومحاولة لاغتيال «المواطن المسحول» شبح العنف والفوضى يخيم على الذكرى الثانية لتنحية مبارك



عمال بناء يعلون سور قصر الاتحادية الرئاسي في القاهرة امس

مقتل أكثر من ستين مواطنا منذ الخامس والعشرين من يناير الماضي، فيما ترفض الرئاسة تقديم أي ضمانات لانجاح الحوار. وقامت شخصيات شاركت او ايدت الحوار مع الرئاسة بتشكيل ما سمي بـ«جبهة الضمير» وضمت قياديين في جماعة «الاخوان» إلى جانب امين نور زعيم حزب غد الثورة، والدكتور سليم العوا واخرين. واعتبر مراقبون ان تشكيل «جبهة الضمير» لا يمثل الا تكريسا لحالة الانقسام والانسداد السياسي، فيما تثبتت الحكومة تقصيرا ملحوظا في الحفاظ على الامن ما استدعى انتقادات من بعض نواب الاخوان في مجلس الشورى. وزاوا ان الساحة قد تكون مهيأة لتصاعد العنف خاصة بعد فتاوى من «شيوخ سلفيين» تحجج قتل المعارضين، والتحرش بالمتظاهرين باعتبار انهم «من الضالين والارامل»، وهو ما بدا وكأنه يتمتع بغطاء فعلي من الدولة التي لم تتخذ أي اجراءات ضد اولئك «الشيوخ». وافادت تقارير ان حركة القطارات توقفت في الوجه القبلي، وان النضوة الرئيسية في ميدان التحرير حذرت من ان محطات مترو الانفاق لن تعمل الاثنين، ما يندثر بشلل حركة النقل العاصمة، كما قطع الاهالي بمحافطة الغربية،

السورور رئيسا للبرلمان الأردني والمجالي «حردان» وتغيب عن خطاب العرش

جهات رسمية لم يسمها بالتلاعب بالنفاذ ضد حزب الغيار الوطني. ويوجه المجالي بهذا الغياب رسالة بارزة بمغادرتة للحياة السياسية حيث فازت قائمته الانتخابية بمقعد واحد فقط حصل هو عليه وتعرض التيار لهزيمة ساحقة في الانتخابات. وكان مصدر مقرب من المجالي قد ابلغ «القدس العربي» في وقت سابق بأنه (ن يحضر جلسات البرلمان) في مؤشر على انسحابه من المشهد الحالي بعدما ابلغ بأنه قرر الاستقالة من مجلس البرلمان. وسيب غياب المجالي اضطرت اللجنة العامة للمجلس لتسليم قيادة اللجنة الافتتاحية لأكثر الأعضاء سنا وهو كريم العوضات قبل ان تبدأ معركة ساحة بعنوان انتخابات رئاسة البرلمان. لاحقا تم إجراء انتخابات رئاسة

منح المرأة السعودية حق كفالة واستقدام أبنائها من الزوج الأجنبي

الرياض - يو بي اي: منحت السلطات السعودية المرأة السعودية المتزوجة من أجنبي حق كفالة أولادها للحصول على الإقامة في المملكة، كما منحها حق استقدامهم من خارج المملكة للإقامة معها بشرط عدم وجود ملاحظات أمنية عليهم. والمتحدث الرسمي باسم المديرية العامة للجوازات العقيد بدر بن محمد المالك، في بيان وزع امس الاحد، ان النظام أصبح يسمح للمواطنة المتزوجة غير سعودية بنقل كفالة أبنائها على سجلها الخاص، وتمتثل الدولة رسوم الإقامة الخاصة بهم، إضافة إلى السماح لابناء بالاعمل لدى الغير في القطاع الخاص وهم على كفالة والديهم. وذكر ان النظام كفل لزوج المواطنة العمل في القطاع الخاص وهو على كفالة زوجته ويؤدى في الإقامة (زوج مواطنة

تظاهرات كبيرة في الذكرى الرابعة والثلاثين للثورة الإيرانية وأحمدي نجاد: إيران أصبحت نووية ولا تنازلات للمغرب



الرئيس الإيراني احمدي نجاد يحيي الجماهير بمناسبة الاحتفال بذكرى الثورة الإيرانية

■ عاصم-وكالات: تظاهر مئات الآلاف الإيرانيين الأحد في طهران وغيرها من المدن الإيرانية بمناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين لقيام الثورة الإسلامية على ما أفاد التلفزيون الرسمي.

والقائد الرئيس محمود احمدي نجاد قبيل ظهر امس خطابا في ساحة آزادي (الحرية) غرب طهران حيث يجمع أكبر تجمع، بعد الاحتفال بالجماهير في الشوارع المجاورة. وتوجهت الحشود الى ساحة آزادي من ثمانية نقاط مختلفة.

وكما في كل مثل هذه المناسبات رفع المظاهرون اعلاما إيرانية وصور مؤسس الجمهورية الإسلامية آية الله روح الله الخميني وخليفته آية الله علي خامنئي.

ورد المظاهرون «الموت لامريكا» و«الموت لاسرائيل» والدعوات للثورة وللثورة للنظام الإسلامي.

أكد الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد أن إيران لن تقدم أي تنازلات للمغرب فيما يتعلق ببرامجها النووية.

وقال احمدي نجاد في كلمته في ساحة آزادي (الحرية) بالعاصمة طهران بمناسبة ذكرى الثورة الإسلامية «إيران اليوم دولة تمتلك المعرفة النووية، سواء رغبت (أيها الغرب) أم لم ترغب».

وأضاف في كلمته التي نقلها التلفزيون الرسمي «ولذلك سيكون من الأفضل لك (أي الغرب) أن تتقبل الأمر وأن تسعى للتوصل إلى تفاهم معنا».

وقال إنه بعد 34 عاما على الثورة، ينبغي على أعداء إيران أن يدركوا أن الضغوط والترويع لن يجدي نفعا.

وأردف «هناك أمر ينبغي أن يكون واضحا حتى لأسوأ أعدائنا هو أن هذه الأمة أظهرت مقاومة مقدسة وفريدة ضد كل الضغوط التي بذلتها الأعداء ولن تتنازل اليوم قيد أنملة على مواصلة حقوقها (النووية)».

والمقرر أن يلتقي مسؤولون إيرانيون الأسبوع المقبل

إيران تصنع أحدث طائرة من دون طيار قاذفة للصواريخ

■ طهران-يو بي اي: أعلن وزير الدفاع الإيراني أحمد وحيدى، امس الأحد، أن بلاده ماضية في مراحل التصنيع النهائية لأحدث طائرة إيرانية من دون طيار هجومية قادرة على إطلاق صواريخ جو-جو.

ونقلت وكالة أنباء (فارس) الإيرانية عن وحيدى إشارته إلى قدرات إيران في تصنيع الطائرات من دون طيار وقوله «نقوم اليوم في البلاد بتصنيع أكثر من 20 نوعا من طوابع».

وأضاف أنه سيتم إزاحة الستار عن أحدث طائرتنا من دون طيار ذات القدرة على إطلاق صواريخ جو-جو مستقبلا، حيث تمضي الآن مراحل إنتاجها النهائية».

وذكر أن طائرات الاستطلاع من دون طيار الإيرانية قادرة عبر التحليق فوق مواقع العدو من القاط أوضح الصور عن إجراءاته وتحركاته.

عالم دين يطالبان بالحفاظ على الآثار في السعودية وعدم العبث بها

■ الرياض-ب: دعا عالم دين سعودي مسلمان بن عبد العزيز، امس الأحد، اجتماعا مع قائد القوات البحرية الأمريكية الفريق أول بحري جوشن جرينز، الذي يزور المملكة حاليا، ناقشا خلاله «الأمر ذات الاهتمام المشترك».

وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) أن الأمير سلمان بن عبد العزيز، أن الجانبين السعودي والأمريكي بحثا خلال اللقاء الذي جرى في حضور عدد من رجال القوات المسلحة في المملكة والسفير الأمريكي لدى المملكة جيمس سميت، «الأمر ذات الاهتمام المشترك بين البلدين الصديقين».

وأضافت أن الأمير سلمان قد جرت من وسام الملك عبد العزيز من الدرجة الممتازة «تقدير لجهوده المميزة في توطيد أواصر الصداقة والتعاون المشترك بين البلدين الصديقين».

وفي السياق، عقد نائب وزير الدفاع الأمير خالد بن سلطان اجتماعا جرينز والوفد المرافق له في حضور رئيس هيئة الأركان العامة الفريق أول ركن حسين بن عبد الله القبيل، وقائد القوات البحرية الفريق ركن دخيل الله بن أحمد الودعاني، والسفير الأمريكي لدى المملكة جيمس سميت.

وزير الدفاع السعودي يلتقي قائد القوات البحرية الأمريكية

■ الرياض-يو بي اي: عقد وزير الدفاع السعودي مسلمان بن عبد العزيز، امس الأحد، اجتماعا مع قائد القوات البحرية الأمريكية الفريق أول بحري جوشن جرينز، الذي يزور المملكة حاليا، ناقشا خلاله «الأمر ذات الاهتمام المشترك».

وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) أن الأمير سلمان بن عبد العزيز، أن الجانبين السعودي والأمريكي بحثا خلال اللقاء الذي جرى في حضور عدد من رجال القوات المسلحة في المملكة والسفير الأمريكي لدى المملكة جيمس سميت، «الأمر ذات الاهتمام المشترك بين البلدين الصديقين».

وأضافت أن الأمير سلمان قد جرت من وسام الملك عبد العزيز من الدرجة الممتازة «تقدير لجهوده المميزة في توطيد أواصر الصداقة والتعاون المشترك بين البلدين الصديقين».

وفي السياق، عقد نائب وزير الدفاع الأمير خالد بن سلطان اجتماعا جرينز والوفد المرافق له في حضور رئيس هيئة الأركان العامة الفريق أول ركن حسين بن عبد الله القبيل، وقائد القوات البحرية الفريق ركن دخيل الله بن أحمد الودعاني، والسفير الأمريكي لدى المملكة جيمس سميت.

محكمة كويتية توقف تنفيذ قرار سجن ثلاثة نواب سابقين

■ الكويت-ب: قررت محكمة كويتية الأحد وقف تنفيذ حكم يقضي بسجن ثلاثة نواب سابقين ثلاث سنوات كانت محكمة ابتدائية أصدرته الأسبوع الماضي، بحسب أحد وكلاء الدفاع.

وكتب المحامي محمد الجعدي على حسابه على تويتر «لقد أمرت المحكمة بالافراج عنهم إلى حين نسوية قضيتهم».

وعندما أصدرت المحكمة الابتدائية حكمها الثلاثة الماضي، أمرت بإرسال الثلاثة إلى السجن، لكن الشرطة لم تفعل ذلك كما أن محكمة الاستئناف واقفت على النظر في ملفاتهم بشكل سريع.

وحضر الثلاثة جلسة الأحد وواقفهم القاضي لبرهه وجيزة قبل أن يصدر حكمه.

انطلاقة هشة للحوار البحريني وسط تباعد المواقف ومتحدث يصف الجلسة الأولى بـ«الاجابية»



اعضاء من المعارضة البحرينية في طريقهم للحوار الوطني

■ عاصم-وكالات: انطلقت الأحد منجج جنوب البحرين أعمال الحوار الوطني الذي يصفه الخرج من الأزمة التي تصبغ بالمحنة الليبية منذ سنتين، وانما في ظل تباعد كبير في المواقف بين الطرفين لها، والمعارضة التي يقودها الشيعة وتنادي باصلاحت جزرية.

وقال المتحدث الرسمي باسم حوار التوافق الوطني في البحرين، عيسى عبد الرحمن، امس الأحد، إن اجراء ايجابية سادت الجلسة الأولى للحوار، مشيراً إلى إجماع المشاركين على ضرورة إتاحة الحوار، ونقلت وكالة الأنباء البحرين عن المتحدث، قوله في الإيجاز الصحافي الأول، إن «جواء إيجابية سادت الجلسة الأولى الانتاجية ما يعكس حجم المسؤولية التي يتحملها كل من المشاركين (والدولة)، مشيراً إلى أن هناك إجماع على ضرورة إتاحة الحوار الوطني».

وأضاف أن إجماع الحوار انطلقت بمشاركة ممثلي الجمعيات السياسية والمستقلين من مكونات المجتمع السياسي في البحرين، لاستكمال حوار التوافق الوطني في الحوار السياسي، للبناء على ما تحقق من مكاسب.

وأوضح أن جميع المشاركين من كافة أطراف المجتمع البحريني ثمنوا خلال حوار التوافق الوطني في محوره السياسي، وقال إن عدد المشاركين في جلسات الحوار بلغ 27 مشاركا، 8 من

الاجابية».

وقال المتحدث الرسمي باسم حوار التوافق الوطني في البحرين، عيسى عبد الرحمن، امس الأحد، إن اجراء ايجابية سادت الجلسة الأولى للانتاجية ما يعكس حجم المسؤولية التي يتحملها كل من المشاركين (والدولة)، مشيراً إلى أن هناك إجماع على ضرورة إتاحة الحوار الوطني».

وأضاف أن إجماع الحوار انطلقت بمشاركة ممثلي الجمعيات السياسية والمستقلين من مكونات المجتمع السياسي في البحرين، لاستكمال حوار التوافق الوطني في الحوار السياسي، للبناء على ما تحقق من مكاسب.

وأوضح أن جميع المشاركين من كافة أطراف المجتمع البحريني ثمنوا خلال حوار التوافق الوطني في محوره السياسي، وقال إن عدد المشاركين في جلسات الحوار بلغ 27 مشاركا، 8 من

■ لندن-كابول-يو بي اي: تسلّم الجنرال الأمريكي جوزيف دانفور، امس الأحد، قيادة قوة المساعدة الدولية في أفغانستان (إيساف) خلفا للجنرال جون أيلين.

وتسلّم دانفور منصبه في احتفال جرى في مقر (إيساف) في كابول بحضور مسؤولين أفغان وأمريكيين ومسؤولين في حلف شمال الأطلسي (الناتو) بينهم رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة، الجنرال مارتن ديميسيو، وقائد القيادة الأمريكية الوسطى الجنرال جيمس ماتيس.

وقال دانفور إن «الوقت وقت التغيير وقت الاستمرار، اتعهد بان اواصل زخم الحملة ودعم شعب أفغانستان وهو يقتضون فرصة الحصول على مستقبل أكثر إشراقا».

وتسلّم دانفور قيادة (إيساف) خلفا للجنرال أيلين الذي قضى 19 شهرا في قيادة القوة، وهي أطول فترة منذ تاسيسها قبل 11 عاما.

وكان القائد الجديد لـ(إيساف) شغل منصب مساعد قائد مشاة البحرية الأمريكية.

وقال القائد السابق لقوات حلف شمال الأطلسي (ناتو) في أفغانستان الانتهية ولباينه، الجنرال جون أيلين،

كاميرون يدعو الاسكتلنديين الى عدم الخروج من المملكة المتحدة

■ لندن-ب: دعا رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون الأحد اسكتلندا، التي تجنّب الانفصال عن المملكة المتحدة، مؤكدا أن الوضع الحالي يعود بفائدة أكبر على اسكتلندا وبريطانيا على حد سواء.

وفي آخر محاولاته لاقناع الاسكتلنديين بعدم الانفصال عن بريطانيا قبل استفتاء في هذا الشأن المقبل، قال كاميرون إن انهاء أكثر من 300 سنة من الوحدة بين الشعبين سيجعل كلا من بريطانيا واسكتلندا «أقرب».

وتأتي تعليقات كاميرون التي وضعت على الموقع الإلكتروني لرئاسة الحكومة البريطانية، قبل نشر تحليل للحكومة بشأنها الأسبوع الماضي خارطة المملكة المتحدة، وقال رئيس الحكومة إن «بريطانيا تعمل، بريطانيا تعمل بشكل جيد، لماذا نقسمها؟».

واعترف كاميرون بان اسكتلندا يمكن أن تكون مزدهرة كبلد مستقل.

تمارين عسكرية لدول الخليج في الكويت

■ الكويت-ب: بدأت وحدات عسكرية من دول الخليج تمارين في الكويت المنقطة، وفقا لعدد من المسؤولين.

وكانت وزارة الدفاع الكويتي قوله ان هذه التمارين «مفوعة منذ اعوام وليست مرتبطة بالعام في اقليمية او سياسية».

وتأتي هذه التمارين بعد ان اجرت ايران التي تصليق علاقاتها مع دول الخليج بعدم الثقة مناورات بحرية في الخليج ومضيق هرمز اواخر العام الماضي.

وكانت طهران حذرت من انها ستهاجم القواعد الأمريكية في الخليج اذا تعرضت مواقعها النووية لغارات.

وأضاف الرئيس ان الهدف من التمارين تفعيل «مفهوم الدفاع المشترك وتطبيق استراتيجية موحدة للدفاع عن دول مجلس التعاون الخليجي».

ويذكر ان قوة درع الجزيرة التي تشكلت العام 1982 تضم قرابة ثلاثين ألف عسكري من الدول الست في مجلس التعاون الخليجي.

وقد انتشرت وحدات تابعة لهذه القوة في البحرين في آذار/مارس 2011 دعما لحكومة المملكة الخليجية الصغيرة التي شهدت حركة احتجاجات بقيادة الشيعة.

كما تشهد الكويت تظاهرات بدأت قبل فترة للمطالبة باصلاحات سياسية.

الجنرال الأمريكي جوزيف دانفور يتسلم قيادة «إيساف» خلفا للجنرال أيلين

■ لندن-كابول-يو بي اي: تسلّم الجنرال الأمريكي جوزيف دانفور، امس الأحد، قيادة قوة المساعدة الدولية في أفغانستان (إيساف) خلفا للجنرال جون أيلين.

وتسلّم دانفور منصبه في احتفال جرى في مقر (إيساف) في كابول بحضور مسؤولين أفغان وأمريكيين ومسؤولين في حلف شمال الأطلسي (الناتو) بينهم رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة، الجنرال مارتن ديميسيو، وقائد القيادة الأمريكية الوسطى الجنرال جيمس ماتيس.

وقال دانفور إن «الوقت وقت التغيير وقت الاستمرار، اتعهد بان اواصل زخم الحملة ودعم شعب أفغانستان وهو يقتضون فرصة الحصول على مستقبل أكثر إشراقا».

وتسلّم دانفور قيادة (إيساف) خلفا للجنرال أيلين الذي قضى 19 شهرا في قيادة القوة، وهي أطول فترة منذ تاسيسها قبل 11 عاما.

وكان القائد الجديد لـ(إيساف) شغل منصب مساعد قائد مشاة البحرية الأمريكية.

وقال القائد السابق لقوات حلف شمال الأطلسي (ناتو) في أفغانستان الانتهية ولباينه، الجنرال جون أيلين،

اليمن: الأزمة الدبلوماسية تبلغ ذروتها مع إيران إثر تصاعد الاتهامات بتمويل وتصدير أسلحة للحوثيين

صنعاء - (القدس العربي)

من خالد الحمادي:

بلغت الأزمة الدبلوماسية ذروتها بين صنعاء وطهران إثر الاتهامات اليمنية الصريحة لإيران بتصدير شحنات أسلحة للأراضي اليمنية وتحويل منظمات مسلحة في اليمن، والتي وصلت حد التهديد بقطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في حال استمر الوضع على هذا الحال.

وأعلنت صنعاء أمس عن استدعاء وزير الخارجية اليمني أبو بكر القرني للوزير الإيراني بصنعاء محمود حسن علي زاده لمطالبتها بإيصال رسالة لحكومة بلاده لتفسير شحنات الأسلحة الإيرانية الكبيرة التي تم اكتشافها في المياه الإقليمية اليمنية قبيل وصولها إلى الأراضي اليمنية والتي احتوت على أسلحة ثقيلة متنوعة بعضها تصنف ضمن (الأسلحة التدميرية).

وقالت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) الرسمية ان القرني أبلغ السفير الإيراني بصنعاء موقف الحكومة اليمنية الراض للتدخلات الإيرانية المستمرة في الشؤون الداخلية اليمنية وطلب تفسيراً من الجانب الإيراني حول السفينة الإيرانية المضبوطة. وأوضحت أن لقاء القرني مع السفير الإيراني «تناول قضية السفينة (جيهان 1) التي ضبطت في

المياه الإقليمية اليمنية، والقادمة من إيران». وذكرت أن وزير الخارجية اليمني شدد على «أن الحكومة اليمنية لن تسمح بالتدخل في شؤونها الداخلية من أي طرف كان، أو أن تصبح أراضيها مكاناً للسرور بالوكالة»، في اتهام ميطن لإيران بأنها أصبحت تستخدم الأراضي اليمنية مسرحاً لتصفية حساباتها مع الجارة السعودية التي تخوض صراعا سياسيا ومذهبيا في أكثر من منطقة في المنطقة.

وجاءت هذه الرسالة اليمنية بعد أيام من تفاعلات الأزمة الدبلوماسية بين طهران وصنعاء والتي تضمنت اتهامات شديدة للجهة طهران بدعمها للجماعات المسلحة اليمنية وتصديرها للأسلحة إلى هذه الجماعات لزعزعة الاستقرار في البلاد والتي أكدت المصادر أن شحنات الأسلحة الإيرانية المضبوطة كانت في طريقها إلى جماعة الحوثي في صنعاء وفقا لصحافة الحكومة اليمنية.

و جاء استدعاء السفير الإيراني بصنعاء بعد يوم واحد من عقد وزير الداخلية اليمني الدكتور عبدالقادر قحطان مؤتمرا صحافيا أمس الأول مع رئيس جهاز الأمن القومي الدكتور علي حسن الأحمدى ورئيس مصلحة خفر السواحل العميد علي احمد راصع وعدد كشفوا فيه تفاصيل شحنات الأسلحة الإيرانية التي ضبطت في المياه الإقليمية اليمنية ومحتوياتها التي تعتبر الأكبر والأخطر من

وقال الاحمدى «إن هذه الشحنات تختلف كليا عن الشحنات التي تهرب لغرض التجارة بالأسلحة وعادة ما تحتوي على المسدسات والأسلحة الآلية الخفيفة»، مؤكداً ان «هذه الشحنات اكدت بجلاء استمرار الخطط التدميرية للأضرار باليمن وأمنه واستقراره».

وكانت صنعاء قدمت شكوى ضد إيران الأسبوع الماضي إلى مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة لتهمة على التدخل لمنع إيران من استمرار تدخلاتها في الشؤون اليمنية التي تصاعدت في الآونة الأخيرة بشكل أصبح يهدد الأمن القومي اليمني والخليجي عموماً.

وذكرت مصادر عليمة أن صنعاء طلبت الاستعانة بخبراء دوليين للمشاركة في التحقيق في قضية شحنات الأسلحة الإيرانية المضبوطة، غير أنها رفضت طلباً إيرانياً بمشاركة فريق أمني منها في عملية التحقيق.

وفي تعليقه على تفاعل الأزمة اليمنية الإيرانية بشكل متسارع قال دبلوماسي عربي لـ (القدس العربي) أن «الرسالة اليمنية واضحة لطهران بأن صنعاء لن تفرط بعلاقتها مع الرياض مقابل التغاضي عن التدخلات الإيرانية المستمرة في اليمن».

مؤكداً أن صنعاء أصبحت منقطة بالأعباء الأمنية التي تسببها التدخلات الإيرانية المستمرة والتي وصفها بـ«التدخلات السافرة» التي تسعى طهران من خلالها إلى استخدام الأراضي اليمنية مسرحاً لتصفية حساباتها مع الرياض ومنطلقاً لإزعاج المملكة السعودية ومنطقة الخليج العربي برمته من خلال التواجد العسكري الموالي لطهران في الأراضي اليمنية».

إقامته في الأردن مطلع الصيف المقبل بدلاً من مصر كما جرت العادة، نظراً للاوضاع السياسية المضطربة في مصر. وترتبط مصر والولايات المتحدة الأمريكية بعلاقات تعاون في مجالات التسليح والتدريبات العسكرية منذ أواخر السبعينات من القرن الماضي، كما تحصل مصر على معونة عسكرية من الجانب الأميركي قيمتها 1.3 مليار دولار من بين معونة سنوية قدرها مليار دولار.

وكانت صحيفة «الغد» الأردنية ذكرت بعددها الصادر اليوم، «أن التمرين العسكري الأميركي-المصري المشترك (النجم الساطع)، سيتم

مكتب النائب العام، تضامناً مع الإعلامية دينا عبد الفتاح المذمومة بإحدى الفضائيات، بسبب استدعائها للتحقيق القضائي بتهمة «استضافة عدد من أعضاء جماعة تطلق على نفسها اسم «بلاك بلوك»».

وأبلغت مصادر إعلامية وقضائية مطابقة بونايتد برس إنترناشونال أن دينا عبد الفتاح طلبت انتداب قاضٍ من وزارة العدل للتحقيق في القضية، وعدم

يورو من موازنته باعتباره الجهة المستفيدة والمنفذة للبرنامج. ويستهدف البرنامج توفير القروض للمشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر والعمل على إعادة تطوير بعض المناطق المختارة ذات الكثافة السكانية العالية، والتي يوجد بها عدد كبير من الفقراء والمتضررين كما يستهدف البرنامج قاطني المناطق المستهدفة والعاطلين وأرباب العمل الباحثين عن العمالة المؤهلة والالتحاق بالمناطق الريفية والحضرية عدم تكرارها.

والأكثر فقراً. وطبقاً لشروط القرض، فإن فترة السداد تصل إلى 20 عاماً بأقساط نصف سنوية مع فترة سماح خمس سنوات وفائدة تصل إلى 7.2%. ووصف النائب عبد الحميد الجمال هذه الاتفاقية بأن «ظاهراً فيه الرحمة وبالطها في العذاب»، مشيراً إلى أن تجربة أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مصر مع الصندوق الاجتماعي كانت سلبية وداعياً إلى

القوات المسلحة المصرية تؤكد اجراء «مناورات النجم الساطع» مع الولايات المتحدة

عن أنه سيتم نقل المناورات العسكرية المصرية - الأميركية المعروفة باسم النجم الساطع إلى الأردن بسبب الاضطرابات السياسية في مصر. وأكد علي «أن تدريبات النجم الساطع ستجري في موعدها المخطط والمعلن من قبل القيادة العامة للقوات المسلحة بالتنسيق مع الجانب الأميركي، لافتاً إلى أن الظروف المصرية التي مرت بها مصر بعد ثورة 25 يناير 2011 حالت قبل ذلك دون تنفيذ تدريب النجم الساطع مع الجانب

القاهرة - يو بي اي: أعلنت القوات المسلحة المصرية الأحد، أن التدريبات العسكرية المشتركة المصرية - الأميركية ستجري بمصر، نافية ما تردد عن «نقلها إلى الأردن بسبب الاضطرابات السياسية» في البلاد.

ونفى الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة المصرية العقيد أركان حرب، أحمد محمد علي، عن صرفته على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) ما ورد بتقارير صحافية

القاهرة - يو بي اي: نظم عدد من الصحافيين والإعلاميين المصريين الأحد، وقفة احتجاجية أمام دار القضاء العالي بوسط القاهرة، اعتراضاً على إحالة إعلامية إلى التحقيق القضائي لاستضافتها أعضاء من جماعة «بلاك بلوك».

وتجمع عدد من الصحافيين والإعلاميين المصريين، اليوم، أمام دار القضاء العالي في القاهرة حيث

الرأي وطالبوا بإعادة النظر في الاتفاقية بجلست لاحقة، لكن هذا الطلب قوبل بالرفض. ويتم تنفيذ برنامج الصندوق الاجتماعي للتنمية بتحويل 90 مليون يورو مقدم من الاتحاد الأوروبي وشركاء التنمية الأوروبيين، ويساهم بنك الاستثمار الأوروبي بمبلغ 45 مليون يورو في صورة قرض والاتحاد الأوروبي بمبلغ 15 مليون يورو عبارة عن منحة كما يساهم الصندوق الاجتماعي للتنمية بمبلغ 30 مليون



سيدة عراقية تشارك في مظاهرة معارضة لعودة «البعث»، في بغداد

انفجار يهزم مبنى فضائية كردية مستقلة بعد تهجم على الملا مصطفى بارزاني

واكد على ان «الحزب يتوجه الى القضاء في حالة حدوث مثل هكذا احداث في اي منطقة من الاقليم ولا يستخدم طرق التحشيد او اي عمل اخر»، مؤكداً ان «المواطن خرجوا بشكل عفوي ضد اساءة الى رمز وقائد الحركة الكردية المرحوم مصطفى بارزاني». واصدرت منظمة هيومن رايتس وتوش بياناً الاحد انتقدت فيها سياسة السلطات الكردية لاعتقالها خصوم وصحافيين وفقاً لقانون لم يقره برلمان الاقليم.

وقال سارة لييه ويست مدير المنظمة في منطقة الشرق الاوسط، «إن هذه ايام سوداء لحرية التعبير في اقليم كردستان». واضافت «بدلاً من ضمان عدالة نظام التحقيق في ملف الفساد الكبير، تتجاهل حكومة الاقليم قوانينها لحماية حرية التعبير والتجمع وتستخدم قوانين لا تفرص تمكين الاقواء على المواطنين». واضافت «بحزن اقول ان حكومة اقليم كردستان اصبحت تبدو أقل انفتاحاً وحفاظاً على الديمقراطية كما رسمت صورة لنفسها».

وكانت المنظمة اصدرت تقريراً في عام 2012 افاد ان قوات الامن في الاقليم اعتقلت أكثر من 50 صحافياً ومعارضاً وناشطاً، واخضعت سبعة منهم للقضاء بتهمة اهانته شخصيات عامة.

الحزب الإسلامي العراقي يقول إن الجيش داهم مقره العام في بغداد

بغداد - يو بي اي: أعلن الحزب الإسلامي العراقي الأحد، أن قوة من الجيش داهمت مقره العام في بغداد وصارت الأسلحة التي كانت داخله. وقال الحزب في بيان، إن وحدة من الجيش قامت صباح امس بمداهمة مقره العام في بغداد، وقامت بتفتيشه بشكل مفاجيء ومن دون اوامر تفتيش قضائية، ومن دون ميرور».

القاهرة - د ب أ: غادر العاصمة المصرية القاهرة مساء السبت المهندس خيرت الشاطر نائب المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين متوجهاً إلى الدوحة في زيارة لفقر تستغرق عدة أيام يلتقي خلالها مع عدد من المسؤولين هناك. وصرحت مصادر مطلعة كانت في وداع الشاطر بأنه من المقرر ان يبحث مع عدد من المسؤولين والمستثمرين القطريين سبل دعم علاقات التعاون بين مصر وقطر خاصة في مجال إقامة مشروعات استثمارية مشتركة في مصر بما يوفر فرص عمل للمصريين إلى جانب تبادل وجهات النظر بشأن تطورات المنطقة.

القاهرة - د ب أ: قرر النائب العام المصري المستشار طلعت عبد الله السبت إحالة 26 متهماً من بينهم تونسي الجنسية في القضية المعروفة إعلامياً باسم «خليفة مدينة نصر الإرهابية» إلى محكمة الجنائيات. وكانت نيابة أمن الدولة العليا تحت إشراف المحامي العام الأول المستشار هشام القرموطي انتهت من التحقيق مع المتهمين الأسبوع الماضي وأرسلت ملف القضية إلى النائب العام للإطلاع. ويواجه عناصر الخلية تهماً من بينها إعادة إحياء تنظيم إرهابي محظور وتلقي تمويلات من

القاهرة - د ب أ: نفت سلطات محافظة الأقصر المصرية الجنوبية ما نشرته بعض المواقع الإخبارية عن تعرض آثار معبد الكرنك لحريق وأكدت سلامة معالم المعبد بالكامل. وقال اللواء علاء الهراس السكرتير العام للمحافظة إن حريقاً نشب بنباتات الحلفا خارج حرم المعبد وعلى بعد 200 متر من معالم وآثار المعبد وأن الحريق تم السيطرة عليه.

وأشار الهراس إلى أن مثل تلك الحرائق بنباتات الحلفا متكررة بسبب ملاصقة الجانب الشرقي لأسوار حرم المعبد والملتب بالحشائش والخالي من المعالم الأثرية، لكن تلك الحرائق لا تمثل خطورة على آثار المعبد. وأكد ثروت عجمي رئيس غرفة شركات السياحة في الأقصر استمرار عروض الصوت والضوء بشكل طبيعي في المعبد وبعد الحريق مع معالم الآثار وحظر سير السياح بداخله. وناشد عجمي وسائل الإعلام تحري الدقة لما يعثقه نشر مثل تلك الأخبار من خطورة على الحركة السياحية التي تعاني أزمة كبيرة في الأقصر 700 كلم جنوب القاهرة. الإنترنت».

القاهرة - من محمود رضا مراد: قضت دائرة الاستثمار بمحكمة القضاء الإداري المصرية السبت بحجب موقع يوتيوب على الإنترنت داخل مصر لمدة شهر بسبب عرضه لفيلم يسيء للنبي محمد. وكان الفيلم الذي أنتج في الولايات المتحدة وعرض على يوتيوب العام الماضي قد أثار احتجاجات عنيفة استهدفت سفارات أمريكية وغربية في العديد من الدول من بينها مصر وليبيا في سبتمبر يوليو. وقتل السفير الأمريكي لدى ليبيا وثلاثة أمريكيين آخرين في هجوم على القنصلية الأمريكية في بنغازي أثناء أحداث العنف التي صاحبت الاحتجاجات.

وقالت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية ان المحكمة قضت «بالزام الحكومة ممثلة في وزارتي الاتصالات والاستثمار بوقف عمل موقع يوتيوب لمدة 30 يوماً من تاريخ صدور هذا الحكم وقطع إشارة استخدامه على شبكة الإنترنت».

حيثما تشهد عملية هندسية الأكثر تعقيدا واقامة مستشفى محصنة يمكنها تحمل ضربة نووية أو ضربة صاروخية غير تقليدية «يديعوت أحرונوت»: الوضع على الحدود الشمالية متوتر للغاية وقابل للانفجار وتوقعات برد سوري على العدوان الإسرائيلي وخشية كبيرة من مقاتلي الجهاد العالمي الذين تسللوا إلى سورية

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

خلفا لمرات سابقة، من الملاحظ أن أقطاب الدولة العبرية يتوقعون ردا سوريا على الاعتداء الذي نفذه، بحسب المصادر الأجنبية، سلاح الجو الإسرائيلي، ضد مركز أبحاث بالقرب من العاصمة، دمشق، وفي هذا السياق قال المحلل للشؤون العسكرية في موقع صحيفة «يديعوت أحرונوت»، على الإنترنت، رون بن يشاي، إن الوضع على الحدود الشمالية بات متوترا للغاية، لا بل أكثر من ذلك، إنه قابل للانفجار في أي لحظة، على حد تعبيره.

وبالإضافة من القلق الإسرائيلي من الرد السوري المحتمل أو المفترض على العدوان الإسرائيلي، فإن صناعات القنارات في تل أبيب، أضاف بين يشاي، صاحب البعاج الطويل

في المؤسسة الأمنية في دولة الاحتلال، هناك قلق حقيقي من انتقال الأسلحة المخلة بالتوازن الإستراتيجي من سورية إلى حزب الله في لبنان، لافتا، بحسب مصادره، إلى أن حزب الله حصل على صواريخ سكادر دي من حزب الله المحلل الإسرائيلي قائلا إن للنظام الحاكم في دمشق مصلحة في تزويد حزب الله بالأسلحة غير التقليدية بسبب خشية من أن تقع في أيدي المعارضة المسلحة، مضيفا أن نظام الرئيس د. بشار الأسد معني بنقل الأسلحة الكيماوية لحزب الله، وهذا هو السبب الذي يدفع طائرات سلاح الجو الإسرائيلي إلى مواصلة التحليق فوق الأجواء اللبنانية بهدف رصد عمليات نقل أسلحة وتدميرها، على حد قوله، لأنه في حال حصول الحزب على هذه الأسلحة فإن التفوق الإسرائيلي سيقف.

في السياق ذاته، نقل الموقع أمس صورة لحالة التوتّر والترقب التي تشهدها الأوضاع

على الحدود السورية الإسرائيلية في هضبة الجولان المحتلة في أعقاب الضربة الإسرائيلية في دمشق، وقال الموقع إن الجيش الإسرائيلي قام باستبدال قوات الاحتياط التي تراب عادة على هذه الجبهة بقوات نظامية دي تدريب عال، بالمقابل وعلى الجانب السوري فإن نشطاء ما تصفه الصحيفة بالبراهب العالي يستكون القرى الصحفية الواقعة في الجانب الآخر للحدود وعاة ماشية تم إيفادهم لجلب معلومات استخبارية جرى صيدهم بواسطة وحدة الكلاب التابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي، ولتقت المصادر العسكرية في تل أبيب، التي تقوم برصد التطورات والمستجدات بعد الضربة النووية الإسرائيلية، إلى أن وقوع عملية تفجير كبيرة هو مسألة وقت فقط.

بالإضافة إلى ذلك، نقل الموقع عن ضابط خدمون في الجيش الإسرائيلي، وتحديدا على الجبهة الشمالية، أي على الحدود مع

لبنان وسورية، قولهم، أنه في حال وقوع عملية عسكرية إرهابية، فإن ذلك لن يكون مفاجئا، كما نقل الموقع عن قائد عسكري إسرائيلي رفيع المستوى قوله إن الجيش بات يراقب الأحداث بنظرة مختلفة عن الماضي، كاشفا النقاب عن أن الجيش الإسرائيلي أجرى تدريبات مكثفة على الصواريخ تحسبا للرد العسكري السوري، ولكنه استدرك قائلا إن الرد السوري قد يكون اليوم أو بعد شهر أو شهرين عن طريق حالة فردية عبر انفجار على الحدود أو في قرية لبنانية أو في نابلس، ذلك أن الأجهزة الأمنية في الدولة العبرية تأخذ أيضا بعين الاعتبار قيام سورية وحزب الله بعملية عسكرية ضد أهداف إسرائيلية أو يهودية في العالم دون تحمل المسؤولية، على غرار عملية بورغاس في بلغاريا.

بالإضافة إلى ذلك، أوضحت المصادر عينا أن الخوف الإسرائيلي لا يقتصر على قوات النظام السوري، فهناك آلاف المقاتلين

المسويين على الجهاد العالمي، الذين تسللوا من السعودية واليمن والعراق ويعملون برعاية القاعدة أو الجهاد العالمي في الشريط المتدبرين درعا وإسرائيل وهم يشكلون مصدر قلق لإسرائيل في ظل حالة عدم الاستقرار التي تسود سورية وعدم وضوح ما ستؤول إليه الأمور هناك في أعقاب التوتّر والتحديات السياسية واللبنانية والإيرانية، على حد تعبير المصدر.

في سياق ذي صلة، قالت صحيفة «معاريف» العبرية، نقلا عن مصادر رفيعة في جيش الاحتلال، قالت إن سلاح الجو الإسرائيلي، أمر بداية الأسبوع الفائت بالطائرات المدنية بإخلاء مطار حيفا ومنح أصحابها ثلاث ساعات فقط للتفقيذ. وأضافت الصحيفة أن سلاح الجو لم يقدم لأصحاب الطائرات المدنية أي تفسير أو تبرير لطلب الإخلاء العاجل، فيما أكد مصدر عسكري رفيع أمس على أن أمر الإخلاء صدر لأسباب أمنية.

الأوقات العادية كما وقف للمسيارات، علما أن كل شيء بات جاهزا لاستخدامه مستشفى، من مدخل طوارئ قرب كل سرير وقرب كل منشأة تابعة له، إلى اصغر تفاصيل المستشفى المحفوظة حاليا في صناديق معدنية جاهزة للفتح واستخراج محتوياتها في أية لحظة تتطلب ذلك، وفقا لقول رئيس قسم البناء المسؤول عن تنفيذ المشروع البروفسور ارييه كرويفيتش.

كما لفتت الصحيفة إلى أن مبنى قادر بواسطة مواد خاصة على منع الغازات والدهون، ما يسمح بتنظيف وإخلاء المكان وهيئة المستشفى خلال 24 ساعة، وكشف البروفيسور الإسرائيلي النقاب عن أن بلاط المستشفى هو بلاط خاص يسمح بتفقيذ عملية تنظيف سريعة وفعالة لأن الوقت المخصص للسلطات الطبية لتحويله من موقف للسيارات إلى مستشفى لا تزيد عن 70 ساعة ولو دقيقة واحدة، على حد قوله.

تشكيل حكومة التوافق الوطني برئاسة عباس مؤجلة الى ما بعد زيارة اوباما لرام الله والسلطة تنفي وجود ترتيبات لعقد قمة ثلاثية وحماس تحذر من العودة للمفاوضات وتعتبرها مبررا لاطالة أمد الانقسام

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

بات تشكيل حكومة التوافق الوطني برئاسة الرئيس الفلسطيني محمود عباس وفق ما اتفق عليه بين حركتي فتح وحماس في اعلان الدوحة مؤجلة الى ما بعد زيارة الرئيس الأمريكي باراك اوباما للمنطقة الشهر المقبل ولقاء الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

ويسود اعتقاد في الساحة السياسية الفلسطينية بأن ملك المصالحة لن يشهد أي تقدم ملموس الا بعد أن تتطلع القيادة الفلسطينية على ما في جعبة اوباما خلال الزيارة المرتقبة للمنطقة بهدف دفع الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي لاستئناف المفاوضات، وذلك في ظل حديث اسرائيلي عن امكانية عقد قمة ثلاثية بين عباس واوباما ونتنياهو.

وعلى ذلك الصعيد أكد الدكتور صائب عريقات عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الإحد عدم وجود ترتيبات لعقد قمة ثلاثية، مشيرا الى ان واشنطن لم تبلغ الجانب الفلسطيني أية تفاصيل باستثناء اعلاهم باعتراف الرئيس الأمريكي زيارة للمنطقة في آذار (مارس) المقبل.

وشدد عريقات في تصريح للأذاعة الفلسطينية الرسمية الإحد على ان المطلوب هو وضع جداول زمنية لانتهاء الاحتلال الاسرائيلي لاراضي الفلسطينية المعترف بها في الامم المتحدة، مشيرا الى ان متطلبات عملية السلام لا بد من تنفيذها وخاصة كافة الاعمال الاستيطانية في الاراضي الفلسطينية والاعتراف بحدود الدولة الفلسطينية على حدود الرابع من حزيران عام 1967 والقدس عاصمة للفلسطين.

إلى جانب ذلك نقلت عريقات وجود أي مبادرات أوروبية لتحرير السلفا، مؤكدا على ضرورة تحقيق مطالب عملية السلام في أسرع وقت ممكن دون الاستمرار في التلكر الإسرائيلي الرافض للشرط الدولي.

كما وفي عريقات وجود علاقة لزيارة اوباما المتوقعة للمنطقة الشهر المقبل وتعطيل ملف المصالحة مع حركة حماس، وقال للأذاعة الفلسطينية الرسمية، إن «المصالحة لن تؤجل لحين الزيارة المرتقبة للرئيس الأمريكي أو وزير خارجيته جون كيري للمنطقة».

وكان عريقات، بعد قولنا في الأمم المتحدة نقول في اليوم غير الأسس والتفكير الفلسطيني يجب أن ينطلق إلى أفاق جديدة لونية ثابتة، لذلك الإجراء يوضع واشتغل إسرائيل شروطا وقبوت على المصالحة كلام يجب ويجب أن نلغظه».

واهتمت أوساط قريبة من حركة حماس عباس بتعدّد تأجيل حسام ملف المصالحة لاجتماع الأقطاب القيادي لمنظمة التحرير يومي الجمعة والسبت الماضيين بالقاهرة حيث لم يحدث في ذلك الاجتماع أي اختراق على الصعيد المصالحة، انتظارا لنتائج زيارة اوباما للمنطقة المقررة في آذار (مارس) المقبل.

وقد عثرت اجتمعات السبب في القاهرة من دون تحديد أي موعد لإجراء اتصالات عامة أو تشكيل حكومة توافقي وطني برئاسة عباس لتولي الإشراف على التحضيرات اللازمة للانتخابات ونهاية الانقسام.

وعلى ذلك الصعيد عريقات إن «الرئيس عباس أصدر على أن يعلن تشكيل حكومة من الكفاءات برئاسة شخص في اليوم الذي يعلن فيه مرسوم الإجراء للانتخابات وأن تجري هذه الانتخابات خلال 10 يوما».

وفي ظل إعلان حركة فتح بان الاعلان عن تشكيل حكومة الاستقلال برئاسة عباس سيكون بعد انتهاء لجنة الانتخابات الفلسطينية من تحديث سجل الناخبين الذي يحتاج له اسابيع قليلة فملك الحكومة بانت مؤجلة الى ما بعد انتماء اوباما بزيارته للمنطقة

واطلاع القيادة الفلسطينية على ما في جعبته من عروض لاستئناف المفاوضات، وفق ما هو سائد فلسطينيا.

وكان رئيس وفد حركة فتح للحوار عبر اجتمعتها المركزية عزام الاحمد قال ان عباس سيشرح في اجراء المشاورات حول تشكيل حكومة التوافق اليوم الاثني عشر على ان تنتهي هذه المشاورات مع انتهاء الجدية للانتخابات المركزية من تسجيل جميع الناخبين الجدد في الضفة الغربية وقطاع غزة والمتوقع في نهاية شهر آذار (مارس) المقبل، الامر الذي يفرض على فلسطينيا بان الحكومة المرتقبة لن ترى النور الا بعد زيارة اوباما للمنطقة ومعرفة ما يحتمل مع بشأن امكانية استئناف المفاوضات ما بين السلطة واسرائيل.

وعلى صعيد امكانية العودة للمفاوضات الفلسطينية الرسمية من جديد، حذر يوسف زرقه المستشار السياسي لاسماعيل هنية احد قادة حماس البارزين الرئيس عباس من الاستجابة للضغوط الامريكية، صعيد المصالحة، والتفكير في المفاوضات، لاسميا في ظل الزيارة المرتقبة للرئيس الأمريكي باراك اوباما إلى أنبي ورام الله في شهر آذار (مارس) المقبل.

وقال زرقه في تصريح صحفي للإحد، إن زيارة اوباما إلى تل ابيب والربيع ورام الله التي سيستقبلها لقاء د. رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس تحمل خططا كبيرا على السلطة، لانا نتحدث عن دولة كبرى تقود العالم، وعن سلطة ضعيفة لا تملك أن تقول «لا» بشأن المفاوضات، لانا سوف نخسر كثيرا، لان هناك مطالب السلطة تتمثل في استعادة الدعم الأمريكي الذي اوقف مؤخرًا.

وأضاف: «سيكون مطلوبًا من السلطة أن تعود إلى المفاوضات، وأن تعطى فرصة لشروع التسوية»، لأن عدم العودة للمفاوضات تعني إصرارًا بالمصالحة الأمريكية والإسرائيلية».

وعن المطلوب فلسطينيًا في حال تمت الزيارة قال: «إن عشرين سنة تكفي من المفاوضات، والشعب مل من هذه

فلسطينية ترفض مغادرة أرضها بعد مصادرتها من قبل الاحتلال الفلسطيني قرب الخليل



رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

توجه وفد فلسطيني رفيع المستوى لسورية الاحد لبحث اوضاع اللاجئين الفلسطينيين هناك والحيولة دون الزج بهم في الصراع الدائر، وذلك الى جانب وضع الترتيبات اللازمة لفتح سفارة فلسطين في دمشق بعد اعتراف النظام السوري بالدولة الفلسطينية على حدود الاراضي المحتلة عام 1967.

وأوضحت مصادر فلسطينية بأن الوفد الفلسطيني برئاسة الدكتور زكريا الإغا عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير رئيس دائرة اللاجئين فيها سيجدد التأكيد على الموقف الفلسطيني بليزاته الحياد بين طرفي الصراع، مع الإنزمام الرسمي بالتعامل مع الدولة السورية بقيادة الرئيس بشار الأسد.

ويضم الوفد الذي يزور سورية بدعوة من حكومتها الدكتور أحمد مجدلاوي وزير العمل في الحكومة الفلسطينية واثنين من أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني، هما بلال قاسم عضو المكتب السياسي لجهة التحرير الفلسطينية، وعمران الخطيب عضو المكتب السياسي للجهة العربية الفلسطينية، وذلك إضافة لضابط يعثل الأجهزة الأمنية الفلسطينية إلى جانب مدير مكتب منظمة التحرير في دمشق.

وحسب مصادر فلسطينية فإن جدول أعمال الوفد الفلسطيني

الزائر لدمشق للقاء المسؤولين فيها يشمل العمل على إخلاء المخيمات الفلسطينية من المسلحين، وتحديد المخيمات وجعلها خارج دوائر الصراع والتصادم بين الجيش السوري والمعارضة المسلحة، وتشكيل لجنة مشتركة لتحديد مواقع المعابرات والأماك التي تملكها منظمة التحرير وحركة فتح، والمصادرة من قبل الحكومة السورية أو من يتبعها، والمعلقة منذ سنوات طويلة بسبب الخلاف السياسي أو بسبب الإحتلال التي واجهت المنظمة أو حركة فتح منذ ما بعد منتصف الثمانينات، إضافة لدراسة الترتيبات الإجرائية، ووضع الخطوط العملية لفتح سفارة فلسطينية في دمشق بعد الاعتراف السوري الرسمي بالدولة الفلسطينية، على أن يكون مقر السفارة أحد المباني الفلسطينية المصادرة، بعد إعادة إكثافتها وتكييفها لتكون سفارة فلسطينية رسمية.

ويذكر بان لقاءات تمهيدية سبقت زيارة الوفد، تمت مع مسؤولين سوريين، وكذلك مع بعض أطراف المعارضة السورية، وسؤالهم الرئيس محمود عباس في القاهرة في أكثر من عاصمة عربية، أكد لهم فيها أن مصلحة فلسطينية في الإحجام لطرف ضد آخر وأن منظمة التحرير تتعامل مع الدولة السورية القائمة بشكل رسمي أسوة بباقي الأطراف العربية عتالرين مثلا وأن فلسطين مع الحل السياسي بين النظام والمعارضة وأن الشعب الفلسطيني يحترم النتائج التي يقرها المسؤولون لأنفسهم، مقلما أكد لهم حرص القيادة الفلسطينية على تحييد المخيمات في هذا الصراع الدمر سوريا بشعبا ووطنا.

الأمن المصري يفرق الأنفاق أسفل الحدود مع غزة بالمياه ضمن حملة أمنية لمنع التهريب

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

ضيقه أسفل الأرض، على انهيارات التربة وسد فحقات الأنفاق، وتهدد حياة العاملين بداخلها.

وتكررت الوالات لثقا من العاملين في الأنفاق قولهم أن القوات المصرية فخرت بشر مياه بالقرب من الحدود مع غزة، ومددت خطوط مياه بلاستيكية على سطح الأرض على طول المنعقة الحدودية، بهدف نقل المياه من البئر إلى داخل الأنفاق لتخريبها.

واستمر عمليه ضخ المياه بحسب ما يفيد ملاك الأنفاق إلى أربع ساعات متواصلة في كل ثقف، وتكررو أن الأنفاق الواقعة بمنطقة حي السلام والبرازيل تضررت بشكل شبه على.

وإلى جانب عمليات ضخ المياه، تقوم قوات حرس الحدود بعمليات رش بمياه وبشكل مبالغ فيه لضبط عمليات التهريب.

وهذه ليست المرة الأولى التي تتفقد فيها مصحات أمنية ضد الأنفاق، حيث وكاتت قوات الأمن المصرية أقامت في عهد الحرس الساسي حصارا جدارا فولاديا وضعت في أسفل الحدود، وضعت الشاحنات الممتلئة، لكن المشروع لم يتجمل، وقام العاملون في مهنة التهريب من إحداث فحقات في هذا الجدار.

وشهد الفلسطينيون في غزة الأنفاق لثقا الحدود مع مصر، للكثلب على الحصار الإسرائيلي المفروض منذ خمس سنوات، من خلال جلب العودين والبضائع التي تمنع إسرائيل إدخالها من المعابر التجارية.

يؤكد العاملون في فرق الأنفاق تهريب البضائع المقاومة أسفل الحدود الجنوبية لقطاع غزة من مصر، بان قوات حرس الحدود المصرية تشدد منذ عشرة ايام دورياتها لمنع عمليات التهريب، إلى جانب قيام فرق أمنية بإغراق الأنفاق بالمياه، في خطوة تهدد حياة العاملين الفلسطينيين.

وحسب ما نقلت وكالة «صفا» الحلية عن ملاك الأنفاق فقد تكروا أن قوات الأمن المصرية وقوات الجيش وحرس الحدود تشدد من إجراءاتها الأمنية ضد الأنفاق الحدودية، من خلال إقامة الحواجز وضبط الشاحنات المحملة بالبضائع، إلى جانب ضخ كميات هائلة من المياه بداخلها.

وتكروا أن الجانب المصري يقوم منذ ما يزيد عن عشرة ايام بشكل مستمر يومي، بإغراق الأنفاق التي تستخدم لإدخال السلع ومواد البناء للقطاع من الأراضي المصرية بالمياه.

وهذه سياسة استحدثتها القوات الأمن المصرية منذ عدة سنين، وتعمل عملية ضخ المياه في هذه الأنفاق المقاومة على شكل صمات

الوطني وبين مرسوم بإعلان موعد الانتخابات على أن تبدأ اليوم الاثني المشاورات لتشكيل هذه الحكومة بانتظار استكمال لجنة التفاوض وخيار المفاوضات، لا بد من حسام الأمر، هناك مسطرة كبيرة في حال العودة للشهر المقبل، أما في موضوع انتخابات المجلس الوطني الفلسطيني فقد برزت خمس قضايا خلافية.

وقال حنا عميره عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، إن لم يتم التوافق على موعد لإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية والمجلس الوطني الفلسطيني.

وأضاف للإذاعة الرسمية أنه «يمكن القول إن هناك تقدما بطيئا ولكن ما زالت هناك حاجة للعزيم من العمل وهناك تصميم من قبل مختلف الأطراف على العمل من أجل تجاوز الخلافات».

وأشار عميره إلى بروز 5 نقاط خلافية حول موضوع انتخابات المجلس الوطني الفلسطيني، ولكنه أشار إلى أنه جاري العمل على حل هذه النقاط الخلافية توطئة لتقديم قانون الانتخابات إلى اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية من أجل الإقرار.

وكان مصدر فلسطيني أكد وجود خمسة خلافات حالت دون حسم قانون انتخابات المجلس الوطني الفلسطيني في لقاءات المصالحة الفلسطينية في القاهرة، منها التي إن هذه الخلافات تتعلق باليات النظام الانتخابي وعلقة القديمة وروما وفلسطين ومرورا باليونان وإشراف لجنة الانتخابات المصرية في الانتخابات الشفات وتحديد عدد دوائر الانتخابات ونسبة الحسم فيها.

وسبق أن توصلت «فتح» و«حماس» لاتفاقين للمصالحة الأول في (أيار/مايو) 2010 برعاية ضربة والأخرى في شباط (فبراير) 2011 برعاية قطرية لتشكيل حكومة موحدة مستقلة تلتزم بالحوار على الانتخابات العامة غير أن معظم بنودها لم تحضر إلى ورق للغاية إلا.

وأشار زرقه إلى أن هذه الزيارة ترمي أيضا إلى تعطيل الدور الأوروبي الذي يعتزم طرح مبادرة لاستعادة المفاوضات إلى الوجود مرة أخرى، مؤمنا إلى أن الأوروبيين كانوا يعدون مبادرة بقيادة اوباما وبريطانيا، لطرحها بعد تشكيل نتايجها حكومتها؛ لتجمع الأطراف على طولة المفاوضات.

ويأتي تحذير حماس للسلطة من العودة للمفاوضات واماكنة تأخيرها للمصالحة عقب فشل اجتماع الأقطاب القيادي لمنظمة التحرير الذي عقد بالقاهرة في أحداث الخريف الماضي، ويقتصر على صعيد تنفيذ اتفاق المصالحة في حين اعتقد الفلسطينيون في اجتماعها بالالتفاف على التزام ما بين إصدار مرسوم رئاسي بتشكيل حكومة التوافق

المقادات، وخسر كثيرا في الميدان، سواء في القدس أم الضفة أم الاستيطان، وفي الضفة الفلسطينية اصحابها كثير من التبعين والسيولة في خيار المقاومة وخيار المفاوضات، لا بد من حسام الأمر، هناك مسطرة كبيرة في حال العودة للمفاوضات، وهذا ما ترفقه الفصائل الفلسطينية كافة».

ورأى أن «العودة إلى المفاوضات ستضع عريقات أمام المصالحة الفلسطينية، لأن الالتزامات الأمريكية الإسرائيلية، على المصالحة إن تعترف حماس بإسرائيل، وبتفاقية أوسلو، وإن توقف المقاومة»، مؤكدا أن «موقف حركته وفصائل المقاومة من المصالحة هو أن المصالحة ينبغي أن تكون على قاعدة المقاومة التي حققت نصرا مهما في العركة الأخيرة، متوقفا أن يطول عمر اللقاءات

في فتح وحماس بشأن موضوع المصالحة في ظل استمرار هذه الضغوط الأمريكية.

وصف زرقه زيارة اوباما المرتقبة لرام الله باللهة مسكتة، لإطالة الوقت واتاحة فرصة للعودة إلى المفاوضات من جديد، مضيفا: «لا يوجد في جعبة اوباما أي جديد في القضية المفاوضات يمكن أن يطرحه على الجانب الفلسطيني ليحلل له الإجراء حقيقيا ليعود إلى المفاوضات».

وأشار زرقه إلى أن هذه الزيارة ترمي أيضا إلى تعطيل الدور الأوروبي الذي يعتزم طرح مبادرة لاستعادة المفاوضات إلى الوجود مرة أخرى، مؤمنا إلى أن الأوروبيين كانوا يعدون مبادرة بقيادة اوباما وبريطانيا، لطرحها بعد تشكيل نتايجها حكومتها؛ لتجمع الأطراف على طولة المفاوضات.

ويأتي تحذير حماس للسلطة من العودة للمفاوضات واماكنة تأخيرها للمصالحة عقب فشل اجتماع الأقطاب القيادي لمنظمة التحرير الذي عقد بالقاهرة في أحداث الخريف الماضي، ويقتصر على صعيد تنفيذ اتفاق المصالحة في حين اعتقد الفلسطينيون في اجتماعها بالالتفاف على التزام ما بين إصدار مرسوم رئاسي بتشكيل حكومة التوافق

بحث إسرائيلي يؤكد أن مناهج التعليم في إسرائيل تزرع في أذهان الطلاب اليهود بأن الفلسطينيين أعداء الكتل الإسرائيلية تؤكد على يهودية فلسطين مستعينة بأسماء توراتية للأماكن والبلدات وتضاريس البلاد وأن العرب غرباء وموطنهم الأصلي الصحراء

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

نشرت صحيفة «معاريف» العبرية نتائج دراسة علمية تتحدث عن مقارنة بين الكتب الدراسية الإسرائيلية والفلسطينية، والتي فحصت بشكل خاص السؤال التالي: كيف تصور الكتب المدرسية في الطرفين الجانب الآخر؛ وجاء في الدراسة أن كتب التدريس في الجانب الإسرائيلي تشتمل على مواد تصور الشعب الفلسطيني بعنصر سلبي للغاية، مما أثار نقدا لاذعا من قبل الباحثين، كما أفادت الدراسة أن الكتب الإسرائيلية لا تعترف بأسرائيل دولة للشعب اليهودي، وقالت الصحيفة أيضا إن البحث أثار حفيظة المؤسسة الإسرائيلية، حيث رفضت وزارة المعارف في إسرائيل، والتي ترأسها في الوقت الراهن وزير التربية والتعليم غدعون ساعر من حزب الليكود، التعاون مع طاقم الباحثين القائمين على الدراسة، وبرزت الوزارة موقفا ثابتة، نصا: وجدنا أن الدراسة منحازة، و، لا تتسم بالوضوح،

والعرب إبان قيام الدولة، في حين تركز المؤسسة الفلسطينية على الاعتقاد بأن إسرائيل وليد طموحات إمبريالية في المنطقة، ويثير البحث أن كتب التدريس ترسخ الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني في أذهان الأجيال القادمة.

وترسخ الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني في أذهان الأجيال القادمة.

في النصوص التعليمية، لوحظ من خلال البحث أن الجانب الإسرائيلي لا يتعمق في تصورات المدرسية في الطرفين الجانب الأخر؛ وجاء في الدراسة أن كتب التدريس في الجانب الإسرائيلي تشتمل على مواد تصور الشعب الفلسطيني بعنصر سلبي للغاية، مما أثار نقدا لاذعا من قبل الباحثين، كما أفادت الدراسة أن الكتب الإسرائيلية لا تعترف بأسرائيل دولة للشعب اليهودي، وقالت الصحيفة أيضا إن البحث أثار حفيظة المؤسسة الإسرائيلية، حيث رفضت وزارة المعارف في إسرائيل، والتي ترأسها في الوقت الراهن وزير التربية والتعليم غدعون ساعر من حزب الليكود، التعاون مع طاقم الباحثين القائمين على الدراسة، وبرزت الوزارة موقفا ثابتة، نصا: وجدنا أن الدراسة منحازة، و، لا تتسم بالوضوح،

وأن نتائج البحث كانت معروفة مسبقا، على حد تعبير الناقد لبيلمان.

جدير بالذكر أن مؤتمر المناهج والهوية الذي نظمه جمعية الثقافة العربية، في مدينة الناصرة، كشف النقاب عن معطيات خطيرة حول الأخلاء اللغوية والإشكاليات القرم من وزارة المعارف الإسرائيلية للصوف من الثالث إلى الثامن، حيث أظهر البحث عن وجود أكثر من 16000 خطأ لغوي، وعن منهجية واضحة للتضوية الهويية الوطنية والثقافية - الحصرية للطلاب العربي من خلال ارتكاز مناهج التاريخ والموطن والجغرافية وحتى كتب اللغتين العبرية والإنكليزية على التاريخ اليهودي والتوراتي والهوية اليهودية الرسمية، واتكراها التار لوجود الشعب الفلسطيني، واحتوائها على وجود نظر استثنائية تحطم من مكانة الحضارة العربية.

من ناحية، أكد د. جوني منصور، الذي راجع كتب تدريس التاريخ للصوف من الثالث حتى الثامن، أن هذه الكتب تركز على

وجود وتواصل تاريخي لليهود بفلسطين، وتجاهل وتكسر بشكل كامل متعدد وجود الشعب العربي الفلسطيني في فلسطين من ناحية تاريخية ومن ناحية ارتباطه بهذه الأرض، وأن هذه الكتب استخدمت بصورة منهجية، تسميات عبرية بدل من التسميات العربية المعروفة في السياق التاريخي؛ فاسم القدس غير مستعمل وحده إلا موصولا بياورشليم، وأحيانا كثيرة الاسم يواورشليم فقط، وأشار د. جوني منصور إلى أن هذا التوجه التربوي يساهم في توجيه الطالب العربي إلى فهم وإدراك أن الشعب اليهودي هو صاحب الأرض، وأن بقية الشعوب التي في فلسطين كانت مؤلفة أو عابرة أو طارئة، كما أن هذا التوجه، يفتقر إلى أبرز أسس بناء الهوية الانتمائية للطلاب العربي الفلسطيني، بحيث أنه لا يدرس تاريخه، ولا يعرف تفاصيل تاريخه، فيما يعرف تاريخ اليهود بتفاصيل كثيرة ومفصلة عن ذاته، وفي سياق متصل، أكد منصور أن هذه الكتب تصور سكان البلاد بالطوائف والشعوب الأخرى، نافين عنهم مركب القومية أو شعب لتاريخه، على حد تعبيره

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

أكدت مصادر فلسطينية رسمية الإحد بان سلطات الاحتلال الإسرائيلية صدت في الاونة الاخيرة من هدم منازل الفلسطينيين بذرايع وحجج مختلفة.

ورصد تقرير الاستيطان الأسبوعي الصادر عن المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تصعيد الاتهامات الإسرائيلية خلال الأسبوع الأول من الشهر الجاري.

وأمهر التقرير تصعيد وثيرة هدم منازل الفلسطينيين وتوزيع المزيد من إخطارات الهدم في القدس والأغوار والضفة الغربية، وأضاف التقرير أن حكومة الاحتلال الإسرائيلي، مازالت ماضية في سياستها لهدم مساكن الفلسطينيين والاستيلاء على الأراضي والمعابر والمقدرات بهدف تهجير المواطنين الفلسطينيين والتخفيف من ديمية القدس المحتلة التي تتعرض لشتى أنواع المخططات والسياسات الرامية لاستيلاء عليها، وذلك بتجلى في أوامر الهدم والزقاة المتواصلة في القدس وضواحيها، تحت مبررات قانونية زائفة لخدمة خططها الاستيطانية الهادفة إلى الإضرار بطرح أكثر عدد من المواطنين الفلسطينيين من ديارهم وأرضهم لبناء المزيد من المستوطنات الإسرائيلية غير الشرعية، والبؤر الاستيطانية العشوائية، والطرق الالتفافية، والقواعد العسكرية الإسرائيلية وتوسعي إسرائيل من خلال هدمها للممتلكات الفلسطينية المستقرة على الأراضي في هذه المناطق، حيث سلمت بلدية الاحتلال الإسرائيلي، إخطاراً يهدم بناية سكنية قائمة تضم 16 شقة سكنية في حي الصوانة شرق البلد القديمة في القدس المحتلة واصلت سلطات الاحتلال إخطاراً يهدم البناية السكنية بكامل شققها، دون تحديد مهلة وتاريخ للهدم، برعاية البناء دون ترخيص، علما أن الهدم يملكها المواطن الفلسطيني عوض أبو كويدر.

وهدمت جرافات تابعة للبلدية الاحتلال منزل عبارة عن «كراف» سكني تقطنه عائلة المواطن إبراهيم الكسواني المكونة من ستة أفراد في منطقة الاشرفية بحي بيت حنينا شمال القدس المحتلة

وحسب التقرير أقدمت بلدية القدس الغربية على هدم بناية سكنية في حي بيت حنينا شمال القدس منطقة «عر أبو صلاح»، تعود لعائلة كستريو بحجة البناء دون ترخيص، حيث حاصرت قوات إسرائيلية كبيرة منطقة «عر أبو صلاح» في بيت حنينا شمال القدس، ومنعت المواطنين من الاقتراب منها، ثم قامت بإخلاء عمارة سكنية مؤلفة من طابقين وشردت يدهمها، كما وزعت طواقم تابعة لبلدية الاحتلال دفعة جديدة من إخطارات الهدم لعهد من أصحاب المنازل في أحياء: وادي حولة وبيت وبار وعين اللوزة، وتم تصوير عدد من المنازل وأخذ قياسات لها.

ويذات الوقت سلمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أيضا 20 إخطار هدم لمنازل، ومحال تجارية، وقاعة أفراح، وقاعة للمواشي، في بلدة عناتا شمال شرقي القدس المحتلة، منها (15-17) منزل يتركز تلقى إخطار بالهدم وبعضها قيد الإنشاء إضافة إلى إخطار بمشروع لتربية المواشي (الأغنام)، ومحال تجارية، إضافة إلى قاعة «الؤلؤة الزرقاء» للأفراح، بذريعة البناء من دون ترخيص، حيث انتهتهم على التاسع عشر من شهر شباط الجاري لا تزال الغالوني على قرار بلدية الاحتلال، جميع البنايات المخطرة بالهدم تبعد سوى 150 مترا مربعا عن جدار الضم والتوسع العنصري، والحد من الحمايات ومدخل جديد للأنفاق الجدار الغربي.

وهدمت التقرير إلى أن وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك صادق على بدء إجراءات التفتيش لبناء 146 وحدة استيطانية جديدة في بلدة «كوديم» التي يقم فيها إيهود ليريمان، من صادق باراك على دعم إجراء التفتيش لبناء 200 وحدة سكنية جديدة في مستوطنة (فوق) وع-حز من التجمع الاستيطاني «عوش» عتصون، المقام على أراضي محافظة بيت لحم.

اسرائيل ستواصل هجماتها لمنع حزب الله من امتلاك صواريخ باليستية وارض . بحر وانظمة دفاع متقدمة

في دولة جبهة النصره.. السلاح لفرض الايديولوجيا والخبز لشراء الولاء.. عين على حلب واخرى على سورية

واشنطن لم تفكر بتزويد المعارضة بصواريخ مضادة للطائرات خوفا على الطائرات الاسرائيلية

لندن - «القدس العربي»:

اعداد ابراهيم درويش:

التعدادات الوزارية التي اجراها الرئيس السوري بشار الاسد، على حكومة وائل الحلقي في الاولى منذ تولي اليمين الحزبية رئيس الوزراء اثر انشقاق رياض خياط الى الاردن العام الماضي، وركزت على الوزارات الخدمية حيث يامل الرئيس السوري على ان تكون الوجة الجديدة قادرة على التصدي للاوضاع المعيشية والاقتصادية في ظل حرب استدخل عامها الثاني الشهر المقبل.

يحدث هذا وسط حملة ثالثة على دمشق من قوت المعارضة التي تأمل بالتخلص من نظام الاسد وتستطيع على العاصمة رمز وحدة حكومته، كما وجاء التعديل وسط نقاشات داخل المعارضة السورية حول عرض زعيم الائتلاف الوطني السوري، الشيخ معاذ الخطيب عن عرض للتحاور مع السلطة، حيث اعطاهم مهلة حتى يوم اسد للرد على عرضه وهو اطلاق سراح المعتقلين وتجنيد جوازات القيمين في الخارج للتنمية حتى يتسنى لهم العودة لسورية. الحكومة السورية ردت على لسان عمران الزعيبي، وزير الاعلام ان الطاوله جاهزة للحوار ولكن بدون شروط مسبقة، فيما كشف النقاش الدائر حول التعديلات الجديدة في ادارة براك اوباما عن الخلاف داخل ادارته الاولى حول تسليم المعارضة، حيث نقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن مسؤولين في سلاح ل ن ان قرار اوباما بعدم دعم المعارضة للسلاح لن تمت مراجعته والموضوع وضع على الرف، وجزء من الرفض متعلق باسرائيل خشية ان تستخدم الصواريخ المضادة للطائرات (مانباسد) ضد

الطائرات الاسرائيلية. ذلك ان اسرائيل التي قامت بغارة يوم 30/1/2013 على سورية كانت تهدف لنزع وصول اسلحة لحزب الله، وتقول نفس الصحيفة ان اسرائيل مستعدة لتكرار نفس العملية في المستقبل حيث يرى محللون لبنانيون ان اسرائيل تقوم بعملية ردع لحزب الله.

محاربو الغدائق

وتخل مبادرة الخطيب محلا للنقاش والخلاف داخل المعارضة إذ انها جاءت بمثابة القنبلة، على الرغم من انه غير موفقه عندما قال انه كان يعبر عن موقف شخصي. ولم يخفف هذا من الجدل داخل المعارضة، ذلك ان تصريحه خرق ميثاق الائتلاف الذي يؤكد على انه لا حوار مع النظام الا على حول رحيله، ومع ذلك يرى جوشوا لاندين -الباحث في شؤون سورية بجامعة اكلاهوما - ان المبادرة تمثل تقويضا لمخاوف الكثيرين من ان هذه المعركة وجودية ولن تنتهي الا بانتصار طرف على اخر، مضيفا انها تمثل للروسين وان الكثير منهم من وقعا واسد الطرفين المتقاتلين نوعا من الاما.

ويرى ايبان بلاك في عدد السبت من «الغارديان» ان الائتلاف مثل سابقة المجلس الوطني السوري، لا يزال منقسما ونقل عن ناظم قوله ان المبادرة اعادت المعارضة الى المربع الاول، «بعد كل الجهود التي عملناها لاقناع المجتمع الدولي انها جبهة واحدة»، مشيرا الى ان مبادرة الخطيب تم التعامل معها بطريقة غير مهنية مما ادى الى ضياع الفرصة. ونقل الكاتب صريحيات كمال اللبواني، المعارض المستقل الذي حذر من «الطابور الخاص» داخل المعارضة، فيما غير جورج صبر، رئيس المجلس الوطني من لهجة القاسية داعيا

الى الوحدة ودعم المقاتلين في هجومهم الجديد على دمشق. وقال بلاك ان الخطيب عادة ما يوصف بالمتحدث المذبذب والمستعمر غير الجيد لا الذي يقف المناطيلن القيمين في الخارج، حيث يرى انه مفصول عن الواقع -محاربو الغدائق، ويقدم الخطيب في القاهرة مع فريقه ويحظى بدعم رجال اعظم من دمشق عبروا عن خشيتهم من تصاعد دور الجماعات الجهادية في سورية.

لا سلاح امريكيا

ولعل موضوع التسليح من دول الغرب بات خارج النقاش، خاصة في ضوء ما كشف عنه الاسبوع الماضي من معارضة الرئيس باراك اوباما لاربعه من كبار المسؤولين في ادارته اقترحوا لتسليح المعارضة وهم: وزيرة الخارجية ومدير الاستخبارات ووزير الدفاع وقائد هيئة الاركان المشتركة.

ولن يعيد الرئيس اوباما النظر في موقفه الرافض لتسليح المعارضة ولا نقلا عن مسؤول امريكى قال لصحيفة «واشنطن بوست» ان الموضوع وضع على الرف في شهر تشرين الاول (اكتوبر) بعد ان توصل «الفريق الاحمر» الموكله الى مهمة التفتيش في موضع التسليح، الى نتيجة فاعادها الى الاسلحة المتوسطة التي كانت سي ايه مستعدة لتزويدها للمعارضة لن تؤدي الى تغيير عفة الحركة لصالحها، وأشار التقييم الدولي ان المعارضة لديها اسلحة ثقيلة ومقدمة حصلت عليها من مصادر خارجية من من مخازن الجيش السوري التي احتلتها وسيطر عليها، ويضيف التقرير ان فكرة تزويد المعارضة بصواريخ مضادة للطائرات لم تطرح ابدا على طاوله النقاش. وتصيف الصحيفة انه من غير الواضح ان كان المسؤولون الذين دعوا خطة ديفيد بنترابوس-

مدير السي ايه السابق - دعوا قرار اوباما لا، حيث يقول محللون من خارج الادارة انه لو تم اختيار مجموعات مسلحة من داخل المعارضة للتعامل معها لادى ذلك لتعزيز وتقوية الجماعات الوالية للغرب داخل المعارضة.

وتقول الصحيفة ان مسؤولين في حكومات متحالفة مع امريكا كانوا على قناعة في الصيف الماضي ان ادارة اوباما كانت تتجه نحو دعم المعارضة للسلاح، التي تحظى بدعم كي القيادة، ولكن عندما لم يحدث أي تغيير في السياسة اعتقدوا ان اوباما يريد تأجيل المصادقة على الخطة الى ما بعد الانتخابات، ويقول مسؤول امريكى مطلع انه منذ قرار اوباما بعدم الموافقة فلم تتم العودة للموضوع ولن تتم العودة اليه مرة اخرى.

وعلى الرغم مما بدا كخلاف حول سورية الا ان المحللين يرون انه لم يكن عميقا بقدر ما كان يدور حول المخاطر وقوع الاسلحة بيد الجماعات الجهادية، وفي مسالة الصواريخ المحمولة على الكتف والمضادة للطائرات «مانباسد» يقول مسؤولون ان الادارة لم تفكر بها لانه «لا قدر الله قد تستخدم ضد الطائرات الاسرائيلية».

غارات قادمة

ويرى مسؤولون غربيون ان الهجوم الاسرائيلي على سورية قبل اسبوعين قد يكون بداية لسلسلة من الغارات لنخ وصول الاسلحة المتقدمة الى حزب الله، فمع تدهور الوضع الامني في سورية، تخشى اسرائيل من وصول الاسلحة غير التقليدية لايدي الجماعات الاسلامية المتشددة وحزب الله، وكان ايهود باراك، وزير الدفاع الاسرائيلي قد اعترف وان بشكل مبطن في مؤتمر ميونخ

لاامن عن مسؤولية اسرائيل على الغارة (30 كانون الثاني (يناير) الماضي) التي استهدفت قافلة عسكرية في شمال سورية، حيث قال ان الغارة هي دليل على قمن اسرائيل القول بالعل. ومع ان الكثير من المحللين يرون ان الغارة هي بداية لرد قاس من اسرائيل على أي محاولة لنقل اسلحة الى حزب الله الا لا عاموس بالدين، مدير مركز دراسات الامن القومي في تل ابيب ترويع في تصريحات صحفية «واشنطن بوست» ضرابا للمعارضة السورية، التي تحظى بدعم كي القيادة، ولكن عندما لم يحدث أي تغيير في السياسة اعتقدوا ان اوباما يريد تأجيل المصادقة على الخطة الى ما بعد الانتخابات، ويقول مسؤول امريكى مطلع انه منذ قرار اوباما بعدم الموافقة فلم تتم العودة للموضوع ولن تتم العودة اليه مرة اخرى.

وعلى الرغم مما بدا كخلاف حول سورية الا ان المحللين يرون انه لم يكن عميقا بقدر ما كان يدور حول المخاطر وقوع الاسلحة بيد الجماعات الجهادية، وفي مسالة الصواريخ المحمولة على الكتف والمضادة للطائرات «مانباسد» يقول مسؤولون ان الادارة لم تفكر بها لانه «لا قدر الله قد تستخدم ضد الطائرات الاسرائيلية».

ويرى مسؤولون غربيون ان الهجوم الاسرائيلي على سورية قبل اسبوعين قد يكون بداية لسلسلة من الغارات لنخ وصول الاسلحة المتقدمة الى حزب الله، فمع تدهور الوضع الامني في سورية، تخشى اسرائيل من وصول الاسلحة غير التقليدية لايدي الجماعات الاسلامية المتشددة وحزب الله، وكان ايهود باراك، وزير الدفاع الاسرائيلي قد اعترف وان بشكل مبطن في مؤتمر ميونخ

دولة جبهة النصره في حلب

فالحياة في المدينة بائسة، وممزقة، وتحولت الى وضع ينسبه كالحب بأكمل كيبا، أي معركة من أجل النجاة حيث يقتل الجنود الضام، فحلب، الضاربة في التاريخ صار تاريخها الضام، متنازرا كالتفانيات في الشوارع وعلى الارصفة،

فيما يلعب الاطفال المشردون الى جانب النباتا الدمره وفي ظل الغارات المستمرة، لا ماء ولا كهرباء، ومع حلول المساء ينتشر المسلحون في الشوارع، بعضهم مقاتلون يجتوئون عن الموالين للتحرك، وآخرون مجرمون يبتغون عن صيد لاخطافه للحصول على قدية، والحياة في دمشق اصعب حالا من الفوضى حيث النهب اصبح اسلوب حياة، وفي هذا المكان وخلف الجبهة التي تفضل بين قوات الحكومة والمقاتلين، تكمن المعركة من اجل سورية، ليس بين الموالين للاسد، ولكن بين الايديولوجيات المتنافسة التي رسم صورة سورية القادمة، وفي قلب هذه المعركة تظهر جبهة النصره لاهل الشام الجماعة التي صنفها الولايات المتحدة كجماعة ارهابية، وعنصر فاعل في تأكيد ايديولوجيتها الاسلامية.

قدرات مالية وعسكرية

وسر قوة الجماعة التي برزت في الانتفاضة السورية كجماعة هامشية لم يعرف احد من ايين جات هو كسا يقول تقرير صحيفة «ديلي تغراف» (2013/2/9) هي قدراتها المالية والعسكرية، حيث يعتقد ان وراءها شبيحة تمويل عالية تزودها بالسلاح والمقاتلين، اما المتعدون ودعاة الديمقراطية فقد نقلت الاموال ولم تعد الدول الاجنبية تقدم الدعم لها، وتقول الصحيفة ان عامل هام في نجاح جبهة النصره في حلب، هي انها قرنت الشجاعة في العار ك من النظام، بمشروع انساني واسع جلب عليها الولاء والدعم من اهالي حلب الحرومين والمناصرين، وتقوم الجماعة بتوفير الخدمات في مدينة ينفضها كل شيء عن الطعام والحاكم والمصاف، ومن اهم الامثلة على الانضباط هي قضية الخبز الذي يعتبر من اساسيات الحياة

في سورية، فعندما قام المقاتلون بالسيطرة على مخازن الحبوب التي كانت تديرها الحكومة، نقض الطحن في المدينة، واصبح السكان يتنظرون ساعات طويلة امام المخابز، حيث اتهموا المقاتلين بسرقة الطحين وبيعه في السوق مؤيدة للحكومة، ولكن الوضع تغير عندما نجحت الحز من هذه المخازن واقامت نظاما صارما لتوزيع الخبز فحسب احد مسؤولي الحركة الميدانيين فقد قاموا باحصاء السكان المتبقين في الاحياء الواقعة تحت سيطرتهم، كي يقيما احتياجاتهم، ويقومون بتوزيع الخبز كل يومين على المحلات ليبيعها بأسعار مخفضة وأحيانا مجاناً على العائلات العدمة، وكى يتم التأكد من عدم سرقة المواد ابيع الخبز في السوق السوداء فمن من عناصرها بالتمام، ويشبه التقرير طوابير الخبز والخدمات الاجتماعية التي تقدمها الجبهة بذلك التي تشاهد في غزة ولبنان والخدمات الاجتماعية التي تقدمها حماس وحزب الله، ونقل التقرير عن حاج رسول، «الامير في» الجماعة ومسؤول البرنامج المدني قوله ان الجبهة لديها ما يكفي من الطحن لإطعام كل «الاحياء المحررة» ودة ثمانية أشهر، وقال حاج رسول ان الجماعة تقدم الدعم للمزارعين استعداء الموسم الجديد. واصاف رسول ان الجبهة تقوم بتشييع اصحاب المحلات والصناعات على فتح مصانعهم من جديد بل يخطون البرامج لتنظيف شوارع حلب. ورسم صورة للجبهة غير تلك التي تظهر عادة في الاعلام عن جماعة متشددة تستسلم للقتل، حيث قال ان هناك مشورة غير صحيحة في الغرب بانها عصابة، جبهة النصره جماعة اسنانية ولا تكره احدا ولا تكره المسيحيين..

بيروت - «القدس العربي»:

من سعد الياس:

كان الحدث اللبناني الابرز في عطلة نهاية الاسبوع عبور بطيريك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي الحدود اللبنانية إلى سورية في زيارة ووصفت «التاريخية»، كونها الأولى التي يقوم بها بطيريك مازوني الى سورية منذ الزيادة التي قام بها بطيريك الراحل انطون بطرس عريضة خلال فترة الاندباب الفرنسي على لبنان وسورية، قبل استقلال لبنان في العام 1943، علما ان بطيريك السابق نصرالله صفيير رفض على الدوام زيارة دمشق حتى خلال زيارة البابا مبروا المار بالتخلي السوري في الشؤون اللبنانية، وقائل «من انذهب الى دمشق إلا واطلقتي معي».

الاسد استغلال هذه الزيارة سياسياً، وعرب النائب بطرس حرب عن خشيته من ان تستغل هذه الزيارة في السياسة وتعطي بعداً سياسيا من قبل النظام السوري لدفع البطيريكية المارونية لأن يقال عنها بأنها تدعم فريقاً في سورية على حساب فريق آخر، الأمر الذي سيؤدي الى ادخال الكنيسة المارونية في الصراع العربي، شددت اوساط الكنيسة المارونية في اتصال مع «القدس العربي» على ان طابع الزيارة راعوي ويندرج في إطار التأكيد على وحدة الكنائس الشرقية النيقية ورسالتها السامية في هذا الشترق دفاعاً عن الوجود المسيحي واستمراره في ظل العواصف العاتية».

ولفتت اوساط التي «ان الراعي هو بطيريك انطاكية وسائر المشرق وكذلك من واجباته كبري قلوبهم وتقوى ايمانهم وزاد تسكهم بارضهم عندما راوا رئيس كنيستهم يجتاز الحدود ليصلي من اجل سلام وامن ووقف سورية المثالة وليقف الى جانب رعيته وامانتهما وشد العزيمة في قلوبها»، واصافت اوساط

الزيارة من مسيحية لهذه الزيارة ومحاولات تأويلها من قبل البعض، فردد عبارات غيطة بطيريك بنفسه والسادة المطارنة بتأييدهم راعوية الزيارة للمشاركة في حفل تنصيب بطيريك المارونم الاوثونكس يوحنا العاشر يازجي مثل مشاركة غيطة في حفل تنصيب بابا الاقباط في مصر قبل اشهر».

ولفت في الزيارة هو حضور السفير البابوي في دمشق ماريو زينباري القداس الذي ترأسه بطيريك الراعي بمناسبة عيد القديس مارون ما يؤشر لبنان من محاولات نظام الرئيس بشار

وكان البطيريك الراعي غير عن رغبته زيارة سورية منذ انتخابه قبل أكثر من سنتين، إلا ان الاحداث التي انطلقت في سورية ورودو الفصح الراضة لاتمام هذه الزيارة من مسيحية 14 آذار حالت دون حصولها. وقد جاءت فريد عبارات غيطة بطيريك بنفسه والسادة المطارنة بتأييدهم راعوية الزيارة للمشاركة في حفل تنصيب بطيريك المارونم الاوثونكس يوحنا العاشر يازجي مثل مشاركة غيطة في حفل تنصيب بابا الاقباط في مصر قبل اشهر».

ولفت في الزيارة هو حضور السفير البابوي في دمشق ماريو زينباري القداس الذي ترأسه بطيريك الراعي بمناسبة عيد القديس مارون ما يؤشر لبنان من محاولات نظام الرئيس بشار

وكان البطيريك الراعي غير عن رغبته زيارة سورية منذ انتخابه قبل أكثر من سنتين، إلا ان الاحداث التي انطلقت في سورية ورودو الفصح الراضة لاتمام هذه الزيارة من مسيحية 14 آذار حالت دون حصولها. وقد جاءت فريد عبارات غيطة بطيريك بنفسه والسادة المطارنة بتأييدهم راعوية الزيارة للمشاركة في حفل تنصيب بطيريك المارونم الاوثونكس يوحنا العاشر يازجي مثل مشاركة غيطة في حفل تنصيب بابا الاقباط في مصر قبل اشهر».

ولفت في الزيارة هو حضور السفير البابوي في دمشق ماريو زينباري القداس الذي ترأسه بطيريك الراعي بمناسبة عيد القديس مارون ما يؤشر لبنان من محاولات نظام الرئيس بشار

وكان البطيريك الراعي غير عن رغبته زيارة سورية منذ انتخابه قبل أكثر من سنتين، إلا ان الاحداث التي انطلقت في سورية ورودو الفصح الراضة لاتمام هذه الزيارة من مسيحية 14 آذار حالت دون حصولها. وقد جاءت فريد عبارات غيطة بطيريك بنفسه والسادة المطارنة بتأييدهم راعوية الزيارة للمشاركة في حفل تنصيب بطيريك المارونم الاوثونكس يوحنا العاشر يازجي مثل مشاركة غيطة في حفل تنصيب بابا الاقباط في مصر قبل اشهر».



البطيريك الماروني بطرس بشارة الراعي لدى اجتماعه مع مفتي سورية الشيخ احمد حسون في دمشق

الاسد استغلال هذه الزيارة سياسياً، وعرب النائب بطرس حرب عن خشيته من ان تستغل هذه الزيارة في السياسة وتعطي بعداً سياسيا من قبل النظام السوري لدفع البطيريكية المارونية لأن يقال عنها بأنها تدعم فريقاً في سورية على حساب فريق آخر، الأمر الذي سيؤدي الى ادخال الكنيسة المارونية في الصراع العربي، شددت اوساط الكنيسة المارونية في اتصال مع «القدس العربي» على ان طابع الزيارة راعوي ويندرج في إطار التأكيد على وحدة الكنائس الشرقية النيقية ورسالتها السامية في هذا الشترق دفاعاً عن الوجود المسيحي واستمراره في ظل العواصف العاتية».

ولفتت اوساط التي «ان الراعي هو بطيريك انطاكية وسائر المشرق وكذلك من واجباته كبري قلوبهم وتقوى ايمانهم وزاد تسكهم بارضهم عندما راوا رئيس كنيستهم يجتاز الحدود ليصلي من اجل سلام وامن ووقف سورية المثالة وليقف الى جانب رعيته وامانتهما وشد العزيمة في قلوبها»، واصافت اوساط

الزيارة من مسيحية لهذه الزيارة ومحاولات تأويلها من قبل البعض، فردد عبارات غيطة بطيريك بنفسه والسادة المطارنة بتأييدهم راعوية الزيارة للمشاركة في حفل تنصيب بطيريك المارونم الاوثونكس يوحنا العاشر يازجي مثل مشاركة غيطة في حفل تنصيب بابا الاقباط في مصر قبل اشهر».

ولفت في الزيارة هو حضور السفير البابوي في دمشق ماريو زينباري القداس الذي ترأسه بطيريك الراعي بمناسبة عيد القديس مارون ما يؤشر لبنان من محاولات نظام الرئيس بشار

وكان البطيريك الراعي غير عن رغبته زيارة سورية منذ انتخابه قبل أكثر من سنتين، إلا ان الاحداث التي انطلقت في سورية ورودو الفصح الراضة لاتمام هذه الزيارة من مسيحية 14 آذار حالت دون حصولها. وقد جاءت فريد عبارات غيطة بطيريك بنفسه والسادة المطارنة بتأييدهم راعوية الزيارة للمشاركة في حفل تنصيب بطيريك المارونم الاوثونكس يوحنا العاشر يازجي مثل مشاركة غيطة في حفل تنصيب بابا الاقباط في مصر قبل اشهر».

ولفت في الزيارة هو حضور السفير البابوي في دمشق ماريو زينباري القداس الذي ترأسه بطيريك الراعي بمناسبة عيد القديس مارون ما يؤشر لبنان من محاولات نظام الرئيس بشار

مقاتلون معارضون يسيطرون على سرية مدفعية في شمال سورية

بيروت-دمشق-وكالات: سيطر مقاتلون معارضون الاحد على سرية مدفعية وحاجزا عسكريا في احدى من محافظته الرقة في شمال سورية، في حين يشن مقاتلون آخرون هجوما على لواء عسكري في مدينة دير الزور (شرق)، بحسب ما اعرفه الاهد المرصد لحقوق الانسان. وقال المرصد في بردي الكفروني سيطر مقاتلون من جبهة النصره (الاسلامية المنطقه) وكتيبة اويس القرني وكتيبة احرا الطبقة، على سرية المدفعية في مدينة الطبقة، واستولوا على ذخيرة ومدافع ثقيلة.

كما سيطر المقاتلون «على حاجز مديرية المنطقه في المدينة، بحسب المرصد. وكان مقاتلون من الكتائب نفسها دخلوا قبل ايام السد البعث الواقع بين مدينتي الطبقة

بيروت-دمشق-وكالات: سيطر مقاتلون معارضون الاحد على سرية مدفعية وحاجزا عسكريا في احدى من محافظته الرقة في شمال سورية، في حين يشن مقاتلون آخرون هجوما على لواء عسكري في مدينة دير الزور (شرق)، بحسب ما اعرفه الاهد المرصد لحقوق الانسان. وقال المرصد في بردي الكفروني سيطر مقاتلون من جبهة النصره (الاسلامية المنطقه) وكتيبة اويس القرني وكتيبة احرا الطبقة، على سرية المدفعية في مدينة الطبقة، واستولوا على ذخيرة ومدافع ثقيلة.

كما سيطر المقاتلون «على حاجز مديرية المنطقه في المدينة، بحسب المرصد. وكان مقاتلون من الكتائب نفسها دخلوا قبل ايام السد البعث الواقع بين مدينتي الطبقة

بيروت-دمشق-وكالات: سيطر مقاتلون معارضون الاحد على سرية مدفعية وحاجزا عسكريا في احدى من محافظته الرقة في شمال سورية، في حين يشن مقاتلون آخرون هجوما على لواء عسكري في مدينة دير الزور (شرق)، بحسب ما اعرفه الاهد المرصد لحقوق الانسان. وقال المرصد في بردي الكفروني سيطر مقاتلون من جبهة النصره (الاسلامية المنطقه) وكتيبة اويس القرني وكتيبة احرا الطبقة، على سرية المدفعية في مدينة الطبقة، واستولوا على ذخيرة ومدافع ثقيلة.

كما سيطر المقاتلون «على حاجز مديرية المنطقه في المدينة، بحسب المرصد. وكان مقاتلون من الكتائب نفسها دخلوا قبل ايام السد البعث الواقع بين مدينتي الطبقة

بيروت-دمشق-وكالات: سيطر مقاتلون معارضون الاحد على سرية مدفعية وحاجزا عسكريا في احدى من محافظته الرقة في شمال سورية، في حين يشن مقاتلون آخرون هجوما على لواء عسكري في مدينة دير الزور (شرق)، بحسب ما اعرفه الاهد المرصد لحقوق الانسان. وقال المرصد في بردي الكفروني سيطر مقاتلون من جبهة النصره (الاسلامية المنطقه) وكتيبة اويس القرني وكتيبة احرا الطبقة، على سرية المدفعية في مدينة الطبقة، واستولوا على ذخيرة ومدافع ثقيلة.

كما سيطر المقاتلون «على حاجز مديرية المنطقه في المدينة، بحسب المرصد. وكان مقاتلون من الكتائب نفسها دخلوا قبل ايام السد البعث الواقع بين مدينتي الطبقة

بيروت-دمشق-وكالات: سيطر مقاتلون معارضون الاحد على سرية مدفعية وحاجزا عسكريا في احدى من محافظته الرقة في شمال سورية، في حين يشن مقاتلون آخرون هجوما على لواء عسكري في مدينة دير الزور (شرق)، بحسب ما اعرفه الاهد المرصد لحقوق الانسان. وقال المرصد في بردي الكفروني سيطر مقاتلون من جبهة النصره (الاسلامية المنطقه) وكتيبة اويس القرني وكتيبة احرا الطبقة، على سرية المدفعية في مدينة الطبقة، واستولوا على ذخيرة ومدافع ثقيلة.

كما سيطر المقاتلون «على حاجز مديرية المنطقه في المدينة، بحسب المرصد. وكان مقاتلون من الكتائب نفسها دخلوا قبل ايام السد البعث الواقع بين مدينتي الطبقة

العربي والابراهيمي يبحثان مستجدات الأزمة السورية

القاهرة-يو بي بي: بحث الأمين العام لجامعة الدول العربية، نيبيل العربي، والمبعوث المشترك للجامعة الأمم المتحدة الى سورية الأخضر الإبراهيمي، الأحد، آخر المستجدات على صعيد الأزمة السورية. وناقش العربي والإبراهيمي، بمقر الامانة للجامعة العربية، الجهد المبذولة لحل الأزمة القائمة في سوريا منذ قرابة عامين. وأطلع الإبراهيمي، الأمين العام للجامعة العربية على نتائج جولة قام بها الى عدد من الدول العربية والاجنبية بهدف حل الأزمة السورية في ضوء ابعاد انفراج محتملة. بعدما أبدى رئيس الائتلاف الوطني لقوى المعارضة السورية أحمد معاذ الخطيب -الاستعداد لفتح حوار مع ممثلين عن الحكومة السورية».

في غضون ذلك تستعد جامعة الدول عربية لعقد اجتماع طارئ على مستوى مندوبين الدائميين غدا، الاثنين، يتم خلاله مناقشة مستجدات الأزمة السورية وعرض تقرير سر اعدهت بعثة الجامعة حول نتائج زيارتها إلى الدول العربية التي تستضيف النازحين السوريين و اوضاع أولئك النازحين.

عمان-ا ف ب: استخدمت قوات الدرك الأردنية الاحد الغاز المسيل للدموع في مخيم الزعتري للاجئين السوريين شمال المملكة لتفريق لاجئين اتراوا الشعب اثنا توزيع مساعدات انسانية، ما ادى الى اصابتة درعي اردني.

وقال انصار الحمود المنتسق للعام لشؤون اللاجئين السوريين في الاردن لوكالة فرانس برس ان «المخيم شهد صباح (الاحد) اعمال شغب اثناء توزيع مساعدات انسانية من قبل منظمة اغاثة نرويجية». و اضاف ان «أكثر من 200 لاجيء حاولوا الاعتداء على مستودع المنظمة من حدا بقوات الدرك الى التدخل واستخدام الغاز المسيل للدموع لتفريقهم».

وحسب الحمود، ادى الحادث الذي استمر نصف ساعة الى «صابتة درعي اردني». وشهد مخيم الزعتري الذي يقع في محافظة الفرق شمال المملكة على مقربة من الحدود السورية، وسيستقبل حوالي 90 الف لاجيء سوري، اعمال شغب خلال الاشهر

الضاحية سواء احتجاجا على سوء الاوضاع داخل المخيم» و خلال توزيع مساعدات انسانية، وكان اخرها الاحد الماضي وادى الى اصابتة لاجيء سوري. ويقول الاردن الذي يتقاسم مع سورية حدودا مشتركة يزيد طولها على 370 كيلومترا، انه يستضيف أكثر من 300 لاجئ سوري، بينهم 206630 مسجلين لدى مفوضية اللاجئين وهم في طور التسجيل.

واكد مسؤول في القيادة العامة للقوات المسلحة الاحد ان 5156 سوريا لجأوا الى الاردن خلال الايام الثلاثة الماضية، واعلنت الامم المتحدة في كانون الاول (ديسمبر) انها تتوقع ان يبلغ اجمالي عدد اللاجئين السوريين في البلدان الاربعة المجاورة لسورية (الاردن ولبنان والعراق وتركيا) 1.1 مليون بحلول حزيران (يونيو) اذ لم يتوقعه الا اربع.

وأضاف ان «الربّ لا يرضى عن جاني العيش المشترك ويتقهرم عن غير المسلمين هنا وهناك، ولأسباب منها سياسي ومنها اللجوء». عندنا وعندكم، إلى اصولية تمت إلى الدين بآية صلة».

وأضاف ان «الحبة شعرانا وسلاحنا، نحن الانطاكيون كنيسة مشرقية جذورها ضاربة بعق في منطقتنا ومشرقنا العربي، ونحن مع اخوتنا المسلمين أبناء هذه الأرض، فيها اربان الرب لناخدا لاسمه الكرموس وفيها علينا ان نبقى مشجعين العيش الكريم نأبدن كل ضغينة وعنف وتعال». وتوجه إلى المسلمين قائلا «أيها الأحياء المسلمون نحن لسنا فقط شركاء في الأرض والمعبر، نحن بنينا مع حضارة هذه البلاده ومشتركون في الثقافة والتاريخ وكذلك علينا جميعا ان نحفظ هذه التركة التي نحيها لناها قية».

وأضاف ان «الربّ لا يرضى عن جاني العيش المشترك ويتقهرم عن غير المسلمين هنا وهناك، ولأسباب منها سياسي ومنها اللجوء». عندنا وعندكم، إلى اصولية تمت إلى الدين بآية صلة».

العثور على مقبرة جماعية تضم ثلاث جثث لعرب قرب تمبكتو معارك في وسط غاو بين جنود ماليين واسلاميين واحباط ثاني هجوم انتحاري

وقال مصدر في جيش مالي وشاهد امس الاحد ان قوات الجيش اطلقت الرصاص باتجاه انتحاري ثم انفجرت بعد ذلك الشحنة الناسفة التي كان يحملها عند نقطة تفتيش بمدينة جاو في شمال البلاد في وقت متأخر امس في ثاني محاولة لتنفيذ هجوم انتحاري بنفس المكان خلال يومين.

وقال المصدر العسكري المتمركز عند نقطة التفتيش على اقلية من جاو الي بورين الي الشمال لروبيرتز «كان انتحاريا آخر... رآه الجندي قادما واطلق عليه الرصاص فانفجرت الشحنة الناسفة التي كانت معه».

والى جانب المهاجم الذي تمزق اربا لم ترد تقارير عن وقوع خسائر بشرية اخرى في الحادث الذي وقع في جاو التي استعادت قوات من فرنسا ومالي السيطرة عليها واطار الشهر الماضي بعد ان طردت منها متطرفين اسلاميين متحالفين مع تنظيم القاعدة.

وسمع مقيمون في جاو دوي الانفجار في وقت متأخر امس وقال عبد الرحمن ادريس الذي يعيش على مقربة من نقطة التفتيش لروبيرتز إنه عثر خارج منزله على اشلاء من جثة الانتحاري.

كان انتحاري يقود دراجة نارية فجر نفسه عند نقطة التفتيش نفسها يوم الجمعة مما أسفر عن إصابة جندي من قوات مالي.

وأشارت هذه الحوادث مخاوف من استهداف القوات الفرنسية والأفريقية بمزيد من الهجمات والتفجيرات فيما تؤمن هذه القوات البلديات التي استعادت السيطرة عليها من المتطرفين الإسلاميين وتلاحقهم في الجبال الواقعة بشمال شرق مالي.

انتهت حركة تحرير ازواد الاسلامية المنشقة عن الحركة الوطنية لتحرير ازواد السبت «بشدة» بمذكرات توقيف صدرت عن باماكو بحق اثنين من قياديينها بتهمة «الارهاب» و«التمرد» لكنها حددت استعدادها للتفاوض من اجل «حل سياسي».

واعلنت الحركة في بيان ان «حركة ازواد الاسلامية علمت دون مفاجأة بصور مذكر توقيف

عاصم - وكالات: اندلعت مواجهات بعد ظهر امس الاحد بين جنود ماليين واسلاميين في وسط غاو، كبرى مدن شمالي مالي التي استعادها الجنود الفرنسيون والماليون من الجماعات الاسلامية المسلحة، كما افاد مراسل فرانس برس.

وقال مقيمون في بلدة جاو الواقعة في شمال مالي ومراسل لروبيرتز انهم سمعوا دوي اطلاق للنار وسمع ا انفجارات في البلدة امس الاحد في الوقت الذي شددت فيه قوات فرنسا ومالي الاجراءات الامنية عقب تفجيرين انتحاريين في اليومين الماضيين.

وأفاد أحد السكان بوقوع اشتباكات بين جنود من جيش مالي وأشخاص يشتبه بانهم اسلاميون متمردون قرب مركز للشرطة في المدينة. ولم يرد على الفور تأكيد للنبأ من السلطات العسكرية المالية أو الفرنسية.

الى ذلك عثر على مقبرة جماعية تضم جثثا لعدد من القتلى بينهم ثلاثة تجار عرب اعقلهم الجيش المالي مؤخرا، قرب تمبكتو شمال مالي، وفق ما اعلمت السبب وكالة نواكشوط لانياء.

ونقلت الوكالة عن شهود عيان قولهم ان المقبرة الجماعية اكتشفت الجمعة على مسافة اقل من كيلومترين من المدخل الشمالي لمدينة تمبكتو على بعد 900 كلم شمال شرق باماكو.

وتعدر تأكيد هذه المعلومات ميدانيا على الفور، الا ان سكانا محليين اتصلت بهم فرانس برس تحدثوا عن الشاعات بشأن اكتشاف جثث في الصحراء. وأضافت الوكالة انه تم التعرف من بين جثث الاشخاص الذين تم طمرهم بشكل جماعي في هذه المقبرة على «ثلاثة تجار عرب كان الجيش المالي اعقلهم قبل ايام واخفت اخبارهم بشكل نهائي».

ونشرت اسماء هؤلاء العرب الثلاثة.

واستعاد الجنود الفرنسيون والماليون السيطرة على مدينة تمبكتو الرئيسية في شمال مالي في 28 كانون الثاني/يناير من دون معارك بعدما كانت خاضعة لسلطة المجموعات الاسلامية.



اشلاء الانتحاري الذي فجر نفسه وجنود فرنسيون وماليون في مكان الهجوم

اتهام أربعة رجال في فرنسا بمحاولة الانضمام للجهاديين في مالي

باريس - د ب ا: وجهت اتهامات إلى أربعة رجال في فرنسا لما تردد عن محاولتهم الانضمام إلى مقاتلين إسلاميين في مالي.

ويتهم المشتبه بهم الأربعة، الذين تم اعتقالهم في إحدى مناطق باريس يوم الثلاثاء بمحاولة الانضمام إلى الجماعات الجهادية التي تقاطلتها القوات الفرنسية والإفريقية في شمال مالي. ووجه قاضي تحقيق الاتهامات إلى الرجال الأربعة يوم السبت.

وتم التحفظ على اثنين من المشتبه بهم - أحدهما مالي - كإجراء احترازي، بينما أفرج عن الاثنين الآخرين شريطة أن يلتزموا بتسجيل بياناتهما بشكل منتظم في مركز الشرطة. ويحمل ثلاثة من الأربعة الجنسية الفرنسية، وفقا لإذاعة فرانس إنفو راديو.

المغرب يعزز حضوره العسكري في مضيق جبل طارق بعد بدء الخدمة في قاعدة القصر الصغير وقلق اسباني

وتعتبر هذه القاعدة البحرية العسكرية الأكبر من نوعها ضمن القواعد البحرية وتشكل قفزة نوعية للبحرية الملكية، إذ ستفوق للمغرب تواجدا استراتيجيا هاما في مضيق جبل طارق بعدما كان هذا التواجد محدودا.

والأساسي هو أن هذه القفزة تأتي لتحقيق نوه من التوازن مع اسبانيا بعدما كان المغرب قد تعرض لحصار عسكري صامت في تموز (يوليو) سنة 2002 عندما انفجرت قضية السيادة بين مدريد والرباط على جزيرة ثورة التي تقع على بعد مائة متر من شواطئ المغرب على مضيق جبل طارق، وكادت أن تسبب في مواجهة عسكرية.

وكانت الدول الثلاث المكونة لأقصى غرب البحر الأبيض المتوسط المغرب واسبانيا والجزائر قد دخلت في سياق سلاح الجوب من خلال اقتناء الرباط ف 16 الأمريكية واسبانيا أوروباتير الأوروبية والجزائر سوخوي الروسية ولاحقا انتقل السباق الى سلاح البحرية، حيث يعتقد أن الدول الثلاث أنفقت أكثر من 20 مليار يورو على الفرقاطات والسفن الحربية الأخرى.

الحكومة، فنشأت البحرية العسكرية في قاعدة القصر الصغير ظاهر للعيان بحكم أنها تقع في ممر بحري مفتوح ويمكن مشاهدة الفرقاطات في المضيق بالعين المجردة خاصة بالنسبة للمسافرين على متن بوخر النقل البحري التي تعبر يوميا ثم قرب القاعدة من الميناء المتوسطي الكبير.

علاوة على كل هذا، يمارس المغرب واسبانيا مراقبة لكل واحد منهما في المجال العسكري. كما أن القاعدة تظهر بشكل جلي بالاستقرار في القاعدة خلال الشهور الأخيرة من سنة 2012، وابتداء من السنة الجارية تحتضن قاعدة القصر الصغير الفرقاطة فلوريال الفرنسية وسفن حربية من نوع سيغما الهولندية الصنع وستحتضن في الصيف المقبل فرقاطة فريم المتطورة التي اقتناها المغرب من فرنسا والمتخصصة في مراقبة الغواصات. وتعتبر هذه الفرقاطة هامة للمغرب لأنه يفقد لغواصة عكس امتلاك الجزائر واسبانيا لها.

مدريد - «القدس العربي» من حسين مجدوبي:

دخلت القاعدة العسكرية التابعة للبحرية المغربية في منطقة القصر الصغير المطلية على الضفة الجنوبية لمضيق جبل طارق الخدمة منذ أسابيع، حيث استقبلت فرقاطة وسفنا حربية اقتناها المغرب مؤخرا.

وهذا سيعزز من تواجد المغرب في هذا المر الاستراتيجي في حين يقلق هذا التواجد اسبانيا.

وتأتي القفزة النوعية للمغرب في مجال البحرية العسكرية نتيجة الحصار الذي كان قد تعرض له في جزيرة ثورة من طرف اسبانيا في صيف 2002، وأكدت مصادر إعلامية إسبانية هذه الأيام الخبر نقلا عن مصادر عسكرية في مدريد دخول القاعدة البحرية المغربية الخدمة في حين يلتزم المغرب الصمت في الملفات العسكرية. والمفارقة أنه أمام صمت الرباط عن تقديم مطبات للرأي العام والصحافة رغم وجود وزير مدني منتدب لدى رئيس

الشهيرة «جيلي طاب جانانو»، وبعد أن نادى بعض ممن كانوا في القاعة «ولاية رابعة، ولاية رابعة»، رد عليهم بعبارة: «رحم الله امرئ عرف قدره»، وهي كلمات فسرت من طرف الصحافة آنذاك على أنها إعلان من جانبه عن نيته في الانسحاب من الحكم بعد نهاية ولايته الثالثة، لكن عودة أسطوانة «الولاية الرابعة» من طرف بعض السياسيين في الفترة الأخيرة، أخلطت الأوراق من جديد، ولعل هذا التخطب وعدم وضوح الرؤية وعدم إظهار النوايا، هو الذي جعل الكثير من الساسة أو المرشحين للترشح يفضلون الصمت والترقب، إلى غاية تعيين الخيط الأبيض من الخيط الأسود، وبالمناسبة للكثيرين لا معنى للترشح إذا ما كان النظام قد اختار مرشحه، وهذه المسألة بالذات حولها خلاف، فبعض المعارفين بما يدور في الكواليس يؤكدون أن الأمر حسم منذ فترة، في حين يرى فريق آخر من المراقبين أن الأمور لم تحسم بعد، وأن الخلاف لا يزال قائما بالنسبة لمن سيخلف بوتفليقة على رأس الدولة.

التي يمكن أن يكون لها دور أكبر من ذلك من حيث كفاءة المرشحين، وهو أمر لا يمكن تجاهله، خاصة وأن عدد من الذين رفعوا هذا الشعار أو من الذين كانوا يبايعون في إظهار الولاء لبوتفليقة أصبح بهم داخل أحرابهم، ولكن هذه الانقلابات كانت لها قراءتين، الأولى هي أن إبعادهم هو تأكيد ضمني على أنه لا وجود لولاية رابعة، وأن هؤلاء كانوا يتاجرون بها بنسب ما ويحاولون خدمة مصالح ضيقة، أما القراءة الثانية، فهي إبعاد الأشخاص الذين «حترقوا» شعبيا وسياسيا من أجل فتح الباب أمام الولاية الرابعة بدون بطانة الولايات الثلاث السابقة. وهناك رواية أخرى متداولة تقول إن الرئيس بوتفليقة سيقوم بتعديل

سيكون منافسه في تلك الانتخابات، ولم تمر سوى أسابيع قليلة حتى استقال بن فليس من منصبه، ثم أكد على أنه تعرض إلى ابتزاز من أجل دعم ترشيح بوتفليقة، ودارت بعد ذلك حرب طاحنة انتهت بخسارة بن فليس ومن وقف إلى جانبه، وفوز بوتفليقة وانتصاره في واحدة من أغرب الانتخابات التي عرفتها الجزائر.

أما في الانتخابات 2009، فإن الجميع كان يعلم بداية من تشرين الثاني (نوفمبر) على الأقل أن بوتفليقة سيبقي على رأس الدولة لولاية ثالثة، لأنه أقدم على تعديل الدستور من أجل إلغاء المادة التي كانت تمنعه من الترشح لولاية ثالثة، وبالتالي فإن الذين قبلوا بالدول في منافسة معه كانوا يدركون أنهم سيلعبون دور الأرناب في سياق باهت ونتائج معروفة سلفا، ولذلك فإن المرشحين لم يكونوا من أصحاب الأوزان الثقيلة، ويبقى موقف بوتفليقة نفسه غير واضح، حتى وإن هو نفسه قال شيئا إجراء الانتخابات البرلمانية الأخيرة في أيار (مايو) الماضي عبرته

الجزائر - «القدس العربي» من كمال زايت:

ما يزال الغموض يلف موعدا الانتخابات الرئاسية القادمة في الجزائر، على الرغم من أنه لم يعد يفصلنا سوى عام واحد عن هذه الانتخابات، فباستثناء أحمد بن بيبور رئيس الحكومة الأسبق، الذي أعلن ترشحه لمنصب الرئاسة، فإن بقية المرشحين للترشح لم يكشفوا عن نواياهم بعد، مع أن الانتخابات القادمة قد تغير الكثير في معادلة الحكم في الجزائر، وهي المرة الأولى منذ سنوات التي يقتررب فيها الموعد الانتخابي الرئاسي دون أن يعرف الجزائريون من سيحكمهم خلال الخمس سنوات القادمة.

وإذا عدنا بالذكر إلى عام 2004 مثلا نجد أن المرشحين للترشح كشفوا عن نواياهم بداية من أواخر عام 2002، فالجميع كان يعلم أن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة سترشح لولاية ثانية، وأن علي بن فليس رئيس حكومته

محاولات إبعاد المصري لانه «يكتر من الكلام الإصلاحية».. والمجالي خارج الحلقة بقرار ذاتي كواليس ليلة ساخنة في البرلمان الأردني: محاولات «تمرد» مبكرة على الخيار الرسمي واستقطابات تعزز الوحدة الوطنية وتصاعدات مبكرة في الكتل

عمان - «القدس العربي» من بسام البدارين:

لا يمكن لزعيم حزب الأغلبية في البرلمان الأردني الدكتور محمد الحاج أن يكون بصفة شخصية مسؤولا عن الإطار السياسي للبرنامج التناهي الذي ينتهي ببروز محاولة لإقصاء شخصية من وزن الرئيس طاهر المصري عن واجهة مؤسسة الحكم.

الحاج كمرشح لرئاسة البرلمان حظي بتأييد إئتلاف ثلاثي «غير موحد» مارس حقه السياسي الشرعي في السعي لإقتناص موقع منقذ في الصف الأول لسكان طبقات الحكم العليا فهو رأي الأمين العام لحزبه مروان الغاوري يمثل شخصية إسلامية هادئة ومعتدلة ومجربة تناسب اتجاهات المرحلة المقبلة وتستطيع العمل على تخفيف الإحتقان والتجاذب.

لكن ما يقوله الغاوري له القدس العربي» في السياق لا يغير الحقائق والناتج فقد إجتهد المحافظ في مؤسسة القرار في إبعاد المصري عن الواجهة وبالتالي عن رئاسة مجلس الأعيان عبر دعم ترشيح الحاج لرئاسة النواب على إعتبار قواعد الحاصصة

الكلاسيكية البائسة التي تفتي بعدم جواز تسليم موقعي الرئاسة في سلطة التشريع لشخصيتين سياسيتين من نفس اللون، طبعا العملية لم تنجح فالتحشيد الحاصل بالكويس لصالح الحاج دفع جبهات متعددة للتشديد في الإجابة العاكس فإنتهى الأمر بفوز منافسه سعد هائل السورور بإنتخابات رئاسة البرلمان.

هل يعني ذلك إحصارا إجباريا لوجهة النظر التي تحاول إبعاد المصري عن الواجهة؟.. في الواقع لا يمكن القول بأن البعض يتجه لإبعاد المصري عن واجهة مؤسسة القرار بسبب خلفيات الأصل والمنتب.

«القدس العربي» سألت سياسيا رفيع المستوى عن خلفيات عملية «التمرد» في التجديد لولاية المصري في رئاسة مؤسسة الأعيان فألج إن بعض الأطراف النافذة في عملية القرار تعتبره «كثير الكلام في الإصلاح»، ويفرد خارج السرب في بعض الأحيان.

لكن مراقبا حيويا للمشهد من طراز عضو لجنة الأجنحة الوطنية مبارك أبو يامين لا يجد صعوبة في التأكيد على أن المصري يتحدث بنفس الطريقة وبنفس اللغة حتى من أيام الأحكام العرفية. بنفس الوقت يرى بعض المحللين بأن إبعاد المصري قد يضعه في دائرة

التي يمكن أن يكون لها دور أكبر من ذلك من حيث كفاءة المرشحين، وهو أمر لا يمكن تجاهله، خاصة وأن عدد من الذين رفعوا هذا الشعار أو من الذين كانوا يبايعون في إظهار الولاء لبوتفليقة أصبح بهم داخل أحرابهم، ولكن هذه الانقلابات كانت لها قراءتين، الأولى هي أن إبعادهم هو تأكيد ضمني على أنه لا وجود لولاية رابعة، وأن هؤلاء كانوا يتاجرون بها بنسب ما ويحاولون خدمة مصالح ضيقة، أما القراءة الثانية، فهي إبعاد الأشخاص الذين «حترقوا» شعبيا وسياسيا من أجل فتح الباب أمام الولاية الرابعة بدون بطانة الولايات الثلاث السابقة. وهناك رواية أخرى متداولة تقول إن الرئيس بوتفليقة سيقوم بتعديل

لكن رواية إسناد ترشيح الصحاح التي شغلت النخبة حتى مساء الأحد ولدت عندما أعلن المخضرم عبد الكريم الدغمي انسحابه من معركة إنتخابات رئاسة البرلمان بعدما أعلن مخضرمون من وزن خليل عطية وغيره الانسحاب أيضا من نفس المشهد.

إسناد المرشح الحاج فجأة كل كل



العامل الاردني الملك عبد الله الثاني يستعرض حرس الشرف الوطني قبيل افتتاح جلسة البرلمان

الناطق والتمثيل الجغرافي. كما يتجاوز كلاسيكيات الصراعات الماطلة دون أن يوشر ذلك على التعدييات التي تقول بأن شخصية من وزن المصري بعد ليلة الأحد لا زالت في مسافة أبعد من احتمالات العودة لرئاسة مؤسسة الأعيان مع العلم بأن شخصية من وزن عبد الهادي المجالي خرجت بقرارها من حلقة الحكم بمجرد الغياب عن جلسة البرلمان الأولى وعن الإستماع لخلاط العرش.

أنشط نخب ممثلي الخيميات ومدن الكثافة السكانية وقفا إلى جانب ممثل البداية الشمالية في البرلمان سعد هائل السورور.. بالمقابل وقف العشرات من ممثلي الفقل العشائري والمحافظات إلى جانب مرشح مدينة الزرقاء الدكتور محمد الحاج.

هذا النمط من الإستقطاب والصراع السياسي لا يمكن إلا الترحيب به منطقيا عندما يؤسس لحالة تفاعل مستجدة مع الوحدة الوطنية ويتجاوز حسابات

الإسقاطه في الشارع. لذلك كانت ليلية صعبة ومعقدة تلك التي سبقت إفتتاح موسم البرلمان الأردني الجديد ففي الوقت الذي تصاعدت فيه حدة الإستقطابات حتى ساعات الفجر نظمت مآذب وسهرات متأخرة جدا بهدف التيقن من صدور الدخان الأبيض الذي يعمد أحد أعضاء البرلمان رئيسا للمؤسسة.

الالاف هنا أن الإستقطاب في هذه الحركة كان سياسيا بامتياز فبعض



تونس: انسحاب وزراء حزب الرئيس منصف المرزوقي من الحكومة التي يقودها الاسلاميون الغنوشي: لا خلافات داخل «النهضة».. والحركة لن تنجر للتصادم.. والجيش لن يحل محل السياسيين



المنصف المرزوقي



راشد الغنوشي



مصطفى بن جعفر



حمادي الجبالي

■ عواصم- وكالات: أعلن حزب «المؤتمر من اجل الجمهورية» (يسار وسط) الذي أسسه الرئيس التونسي منصف المرزوقي واحداً من ائتلاف ثلاثي حاكم يهيمن عليه حزب النهضة الإسلامي، الأحد أنه سيسحب الأئمة ووزراء من الحكومة بسبب عدم الاستجابة لطلبه استبدال وزير العدل والخارجية الإسلاميين.

وقال شكري يعقوب رئيس المجلس الوطني لحزب المؤتمر في تصريح لوكالة الأنباء التونسية الحكومية ان حزبه سيسحب كل وزرائه من الحكومة. وكان الحزب أعلن في الثاني من الشهر الحالي انه سيسحب كل وزرائه من الحكومة «في ظرف اسبوع» ان لم تتمقالة وزير العدل نور الدين الجبيري القيادي في حزب النهضة ووزير الخارجية رفيق عبد السلام والآخر صهر راشد الغنوشي رئيس النهضة.

حكومة تكنوقراط لتسيير المرحلة.. ونفى الجبالي وجود أي انشقاق داخل حركة النهضة الإسلامية التي ينتمي إليها على خلفية اقتراحه بتشكيل حكومة تحالفات، وقال إن «أي حركات ونظر مختلفة وهو ما يحصل الآن في حركتنا».

بالضرورة، واعتبر أنه «لا يوجد بديل للمجلس التأسيسي الذي هو صاحب الشرعية التأسيسية، والشعب هو من انتخب المجلس التأسيسي، ولا يمكن تحت أي ظرف كان رفع الشريعة عن مجلس كلفه الشعب بصياغة الدستور».

مدافع عن الرأي، كل الآراء تسبح بكل حرية، ولذلك أرى أن وحدة النهضة مهددة.. وتابع «أما الحكم النهائي بشأن القرار الذي اتخذته رئيس الحكومة، فنحن ماضون إلى اجتماع للمكتب التنفيذي ومجلس الشورى الذي سيحدد اليوم للنظر في المقترح، ومن ثمة سنصدر حكماً نهائياً على الموقف»، مشدداً على أن حركته تدرس الأمور «بهدهوء وبروية ونضع مصلحة تونس فوق كل اعتبار، ولدينا شركاء في الترويكا نتحاور معهم في هذا الأمر بالصورة التي تخدم مصلحة تونس والشعب التونسي، أما بالنسبة للمسلك بالموقف من قبلنا ومن قبل رئيس الحكومة فهذه حالة سابقة لأننا لا يمكن اقتراضها ولا مناقشتها الآن، وهذا ما سندرسه في اجتماع مجلس الشورى».

حمة الهامي وشركائه في الجبهة الشعبية، حصل في انتخابات 23 تشرين الأول/أكتوبر 2011 على 2.4% فقط، بينما حصلت النهضة على 42% «بمعنى أنها أكبر منه أكثر من 20 مرة».

وأوضح الغنوشي في حديث مع صحيفة «الخبير» الجزائرية نشرها أمس الأحد، في ردّه على اتهام النهضة بالوقوف وراء عملية اغتيال المعارض اليساري شكري بلعيد «هؤلاء خصوم عقائديون وسياسيون راديكاليون لا يستطيعون أن ينظروا إلى النهضة إلا بكونها حركة رجعية والشر الأعظم، وينظرون إلى الإسلاميين كلهم على أنهم رموز الظلامية والرجعية، وبالتالي اغتناموا هذه الفرصة وجعلوا من المصيبة فرصة لمواصلة الهجوم، واعتقدوا أنها فرصتهم للهجوم الكاسح على النهضة وجعلها تدفع ثمناً لجريرة لم أحد اثبتها على النهضة ولا النهضة اعترفت بها».

ولم يقر ان يعقد الحزب مؤتمراً صحافياً الاثني للاعلان رسمياً عن استقالة وزرائه من الحكومة. وتضم الحكومة الحالية 3 وزراء من المؤتمر يتولون قطاعات العمل والتدريب المهني، واملاك الدولة، والمرأة والاسرة إضافة إلى وزير دولة لدى وزير الخارجية والرياضة.

المعارضة التونسية: صعوبة عبور المرحلة الانتقالية بمواجهة الاسلاميين

يرأسها حمة الهامي رئيس حزب العمال التونسي. في المقابل مال معارضون سابقون لبن علي في تحالف مضاد لطبيعة الأشياء» مع النهضة.

عهد الحبيب بورقيبة (1956-1987) ثم تولى لفترة رئاسة البرلمان التونسي في عهد بن علي (1987-2011).

سجناء طموحاتهم الشخصية وحساباتهم السياسية؟.. ومثلاً لا تضم «الكتلة الديمقراطية» العلمانية في المجلس التأسيسي 35 نائباً (من 217) وحتى هؤلاء فهم موحدون في مقاومة الاسلاميين لكهفهم فشلوا في انتاج أفكار واضحة وحتى زعيم.

للخروج من الازمة، تشكيل حكومة كفاءات ملوحاً بالاستقالة في حال رفض قراره الذي عارضه حزب النهضة الحاكم رغم أن الجبالي هو امتهن العام.

تونس- ا ف ب: تواجه احزاب المعارضة التي خاضت مشقة انتخابات ما بعد ثورة 2011 في تونس، صعوبة في شق طريقها في عملية الانتقال الديموقراطي في مواجهة الاسلاميين الذين سهّل وصولهم الى السلطة تفتت معسكر المعارضة.

اعتقال محتجين على وجود «دوريات أمنية سلفية» جنوب تونس ■ تونس- ا ف ب: اعتقلت الشرطة خمسة شبان اثر مواجهات ليلة الاحد في معتمدية الطار من ولاية قفصة (جنوب غرب) بين قوات الامن ومحتجين على تسيير سلفيين «دوريات أمنية» في المدينة على ما افاد مراسل فرانس برس بالمنطقة.

اجتماع وزاري الثلاثاء في باريس حول الامن في ليبيا

وقضاة، وفي مجال التدريب يجري الاعداد لمشاريع مع فرنسا يتخفي وضع المسائل الاخيرة عليها.

تونس والنزاع في مالي، وقال دبلوماسي فرنسي «ان مخاوفنا في بنغازي مبررة، وحتى في طرابلس، اعطينا تعليمات لمرعاياتنا لتوخي اكير قدر من الحذر»، لافتاً الى ان المجموعة المسلحة التي استولت مطلع كانون الثاني/يناير على موقع ان اميناس الغزالي في الجزائر واحتجزت مئات الرهائن انت «عبر الحدود الليبية».

لشؤونهم»، وقال مصدر في وزارة الخارجية الفرنسية «ان الامر يتعلق بالاستماع لطالب الليبيين وعرض مقترحات عليهم والتنسيق بين شركاء».

ليبيون (الاقتصاد، النفط، الاتصالات، الصحة) اعتباراً من مساء الاثنين نحو 80 من رؤساء الشركات الفرنسية من كل القطاعات وكذلك وزيرة التجارة الخارجية نيكول بريك لاستعراض التعاون الاقتصادي الفرنسي الليبي.

باريس- ا ف ب: يعقد الثلاثاء في باريس اجتماع وزاري يطلب من السلطات الليبية بهدف تعزيز الامن في ليبيا وسد ثغرات أمنية شديدة الاضرار، بل وطلب في حضور ممثلين لخمس عشرة بلداً ومنظمة دولية.

الجزائر: محاكمة زعيم «القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي» و 47 من أتباعه ■ الجزائر- يو بي اي: بدأت في العاصمة الجزائرية، امس الأحد، جلسات محاكمة زعيم تنظيم «القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي»، عبد الملك دروك달، المكشّي أبو مصعب عبد الوود (42 عاماً) و47 من أتباعه بتهمة ارتكاب مجازر وعمليات الاختطاف، في قضايا وقعت منذ العام 1998.

رئيس البرلمان الليبي يقول إن ثورة الليبيين على نظام القذافي ليس فيها منتصر أو منهزم

المهجري من الداخل والخارج منذ الإطاحة بالنظام السابق.. وشهدت القربى على حرص برلمان بلاده على تنفيذ الاستحقاق الدستوري وفقاً للمواعيد التي حددها الإعلان الدستوري الذي أصدره المجلس الانتقالي السابق، وقال «نحن ندرک ذلك في البرلمان ونعكف حالياً على إعادة صياغة قانون الانتخابات للإسراع في صياغة الدستور الجديد في الوقت المحدد».

رئيس البرلمان الليبي، محمد المقرئ، شعب بلاده إلى عدم تحميل من وصفه بـ«البرياء» بكافة القبائل والذن، ما أقره الحجة منهم من جرائم خلال الحرب التي شهدتها ليبيا والتي أدت إلى الإطاحة بنظامها السابق.

ليبيون (الاقتصاد، النفط، الاتصالات، الصحة) اعتباراً من مساء الاثنين نحو 80 من رؤساء الشركات الفرنسية من كل القطاعات وكذلك وزيرة التجارة الخارجية نيكول بريك لاستعراض التعاون الاقتصادي الفرنسي الليبي.

الاقلية المسيحية في ليبيا تخشى تنامي التشدد الاسلامي

واسف الكاهن لانه «بعد ان كانت البلاد تعد مئة ألف مسيحي قبل الثورة (في 2011 التي اطاحت بنظام القذافي) لم يبق منهم سوى بضعة آلاف».

قنطين من الاقباط المصريين، لكن بالرغم من هذه المخاوف يتوافق عشرات الأشخاص معظمهم من الفيليبينيين والهوند والافارقة، كل اسبوع لحضور القداس الذي يقام في كنيسة القديس فرنسوا الكاثوليكية القريبة من وسط طرابلس حيث يصلون من اجل «ان تستعيد ليبيا امنها واستقرارها».

الاقليات المسيحية في ليبيا عن مخاوفها ازا عن التطرف الاسلامي وعلى الاخص بعد هجوم استهدف اخر كانون الاول/ديسمبر كنيسة قرب مصراتة الواقعة على بعد مئتي كيلومتر الى شرق طرابلس، وادى الى سقوط

قيادي سلفي يدافع عن تعرية وسحل حمادة.. «الوطن» تنتهم رئيس جهاز الامن الوطني بالعمل لحساب الاخوان.. وضباط شرطة يطالبون بعدم تولي اخواني قيادة الشرطة اسرار المؤامرات على الاخوان.. واتهامهم لامريكا والسعودية والامارات والبحرين بتمويل جبهة الانقاذ

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

ابرز ما في صحف مصر يومي السبت والاحد كان عن المظاهرات التي اندلعت في ميدان التحرير وعدد كبير من المدن، والاشتباكات مع الشرطة، وسقوط المزيد من الجرحى بين المتظاهرين ورجال الامن، وعودة الهجمات بالمولوتوف والشماخيخ على قصر الاتحادية، ومحاولات لاقتحام القصر. وهذه هي المرة الاولى التي نسمع فيها عن زجاجة مولوتوف تطير، كما امتلأت الصحف بالتحريض على القتل الذي روج له استاذ البلاغة بجامة الزهر الدكتور محمود شعيبان، عندما افتت بقتل قادة جبهة الانقاذ وحدد اسمين هما محمد البرادعي وحمد بن صباحي.. بينما قام مفتي جماعة الجهاد اسامة قاسم بتعديل الفتوى بأن يتم تطبيق حد الحرابة فقط اي قطع الايدي والارجل من خلاف. وقام حوالي ثلاثين من الشخصيات العامة بتشكيل جبهة جديدة سموها- جبهة الضمير- لمنع ارقاة دماء المصريين، وكلهم من المقربين من الاخوان الذين كانوا اعضاء في اللجنة التأسيسية للدستور وقاموا بسلفه ومن اعضاء مجلس الشورى المعينين مكافأة لهم. وبدأت الاستعدادات لسيرتات ومظاهرات اليوم في ذكرى تنحي مبارك، ودعوة اعداد من ضباط وامناء الشرطة للقيام بوقفات احتجاج يوم - الثلاثاء- ضد سياسة الوزير الاخواني اللواء محمد ابراهيم واتهامهم له بالوقية بين الشعب والشرطة لحساب الاخوان، ورفضهم ان يكون رئيس الجمهورية رئيسا للمجلس الاعلى للشرطة، وابعاد الوزارة نهائيا عن السياسة.. كما التقى الرئيس مع رئيس الوزراء الدكتور هشام قنديل وبحث معه خطط تنفيذ عدد من التشريعات وقيل ان يجتمع مع رئيس حزب النور السلفي يونس مخيون لبحث معه مبادرة الجذب محل الخلافات الموجودة مع جبهة الانقاذ، وهكذا يكون الرئيس قد رفض مطلب الحزب باقالة رئيس الوزراء وتشكيل وزارة جديدة.. ونشرت الصحف خبرا اخرنا حزني اذ توفي في امريكا صديقنا واستاذ الجيولوجيا البارز والسياسي الوطني الكبير الدكتور رشدي سعيد.. والى بعض ما عندنا:

نائب رئيس حزب الوطن يدافع عن تعرية حمادة

ونبدأ تقريرنا اليوم بالاشارة الى البرز رزود الاعمال في قيام الشرطة امام قصر الاتحادية بتعرية المواطن حمادة صابر وسحله على الارض بعد اصابته بالخرطوش في قدمه وقيام الضباط الجنود بالتناوب على كتفه باقدامهم.. وهو ما شاهده العالم كله على اليوتيوب، وهذه الفضيحة في رأيي للفظاع. واحدث من دافع وبرر كان صاحبنا الدكتور يسري حماد نائب رئيس حزب الوطن الذي انشئ عن حزب النور السلفي، الذي قال يوم -الخميس- في حديث نشرته جريدة «الصباح» واجرته معه زميلتنا نجوى مهدي: «المواطن الذي تم تجريده من ملابسه واعتقد انه كان غطاء سياسيا مدبرا في آخر النهار، بحيث الاعلام كله والمجتمع المصري حدث له حالة من الاستفزاز الشديد ضد الشرطة بعد محاولات البعض اقتحام القصر الجمهوري وحرقة واحداث نوع من انواع الفوضى والاعتداء على المنشآت، فتانت هذه التشبيلية الهزلية في آخر النهار، بحيث يتم صرف الانظار عما تم تدبيره خلال الاربعة والعشرين ساعة الماضية والتركيز على المواطن المسحول خاصة ان المواطن وعائلته غيروا الاقوال اكثر من مرة مما يلقي ظللا من الشك حول الموضوع برمته، وهذا يدكرنا بنقيدهم الغطاء المسحولة التي اتضح انه فيلم فيديو تم اخراجه جغرافية عالية واستعدت له كاميرات التلفزيون لتنتقله».

وقرات الكلام اكثر من مرة ويعد كل قراءة انظر الى لحيته وعينه ولا تعجب، اي انه تم الاتفاق مع المجلس العسكري عندما كان في الحكم ان يرسل مجموعة من جنود الجيش الى ميدان التحرير وسحلاوا القفاة وبعرونها حتى يمكن تصوير جبهة الانقاة في العالم كله لاسلاء للعلماء واليهيش عموما ونسبي المسلم المؤمن السلفي ان يحدد البليغ الذي تقاضاه اعضاء المجلس العسكري والجنود نظير تمثيل المشهد.

«الرحمة»: تدني المستوى الاخلاقي لبعض الساسة

والمفئت ايضا ان الجريدتين البيديتين اللتين تصدران عن مؤسستين قوميتين وهما «الواء الاسلامي»، عن اخبار اليوم، و«عقيدتي»، عن «الجمهورية»، تجاهلتا بما في ذلك صحافيون وكتاب وشاخيخ الاشارة للجماد، لكن جريدة دينية اخرى هي «الرحمة»، التي تصدر كل جمعة عن مؤسسة الملوكة الشيخ محمد حسان اتخذت يوم -الجمعة- موقفا مختلفا، فقد قال رئيس تحريرها زميلنا عبد الناصر زهير: «وقد حمادة صابر تكشف لنا تدني المستوى الاخلاقي لبعض الساسة خاصة الذين يناقون الحاكم - عمال على بطال- ويتذنون وهم يحاولون تبرير اخطاء السلطة التنفيذية بأي شكل، ما زالوا يتعاملون مع المصريين من علية وينتهجون نفس سياسة العادلي في قمع المتظاهرين وهي جميعها جرائم يعاقب عليها القانون والسبتور.. حمادة صابر رغم انه كان جزءا عضليا في المشهد المؤسف، الا انه يستحق ما نكل الدمع والسندانة حتى يحصل الوطن على حقه.. فالوطن لديه اصرار عظيم على مطاردة كل الذين يهدرون حقوقه وهم محصنون برباء السلطة».

حمادة المصري نموذج حي لالين المواطنين

كما نشرت الجريدة مقالا آخر لزميلنا عمرو جمعة جاء فيه: «حمادة المصري نموذج حي لالين المواطنين في مصر المحروسة باهلها وليس بعساکرها! انهكه النظام المباركي سنيديا ثم بارك نظام مرسي اخوان حاشته.. كان الموقف ميبيا في زمان الاسلام ان تتكفلف البنيت ان اياها كاتب قوتوها الذي الزمه الرحمن ان يحسن تربيتهما فاقه له نظام الحكم الذي يدعي انتفاء الاسلام ان يكذب.. ليس على ابنته فقط بل على الجميع فكانت رد فعلها اقوى الا تستك على شرف ابيها وسعته ان تنافسه امام الخلق باليوح بالحقيقة ولا يكذب وان تلعن على الملائنة لن يوج ظالما ظن زليلا في ضيافة الشرطة وسستشفها، وانها الرجل في افتتاحه اوقاله امام النيابة بعدما شاهد بعينه لاول مرة مشاهد الفيديو للواقعة، فقال الحقيقة كما تابعتها جميعا: في حين ان كل من رئيس الجمهورية بيلقاء القيادات الشرطةية مبتسما والانتفاء على اداء اجزة الداخلية خلال الاحداث.. وعلا للمرة الاولى صوت رئيس وزرائه ونسبيته في التهديد بقيام الشرطة بواجباتها في حماية المنشآت العامة».

المعلومات والمؤامرات ضد الاخوان

وناتي الآن الى قضية لم ينتهت اليها احد بما تستحقه من امنية وهي حرب المعلومات التي يفتنها الاخوان المسلمين ويدعون فيها تكثيف مؤامرات يتم تدبيرها ضدهم ويتورط فيها قادة جبهة الانقاذ واحزاب وقوى المعارضة، وذلك استنادا الى معلوات مؤكدة لدى الرئيس محمد مرسي والجمزة الامن المصرية وتقول هذه المؤامرات دول عربية واجنبية.. وقد رصد معظم تلك المؤامرات التي يوجهها اناس رسميون أو في دوائر السلطة.

مختار نوح: «فكرني يا بديع والأفكر أنا»!

اما صديقنا المحامي الكبير وعضو مكتب الإرشاد السابق واليوسفه على اخوانيته مختار نوح، فقد اختار ان يوجه كلامه الى المرشد العام ويستمع هو وجماعته على الجرائم التي يرتكبونها بقلوب وضمان مينة، وهو في حالة نومة من تصرفاتهم بأن قال يوم -الخميس- في «المصريون»، مخاطبا بديع على طريقة «فكرني يا بديع والافكر أنا»: «ما زلت اردد بيني وبين اقارني ومن هم دون ذلك دروسك يا دكتور بديع عن الاسلام والاخلاق وحقوق الانسان، واحفظ دروس الفجر ولقاء المساء في سجن الزمرعة.. ارجو ان تعيد على مسامعي يا دكتور بديع دروس الاسلام من جديد ولو في مسالة واحدة.. ذلك ان تعذيب الناس يوثني ولا اعرف ما اذا كان التعذيب من الاسلام من الشيطان يصدر- تعذيب الانسان الذي يرمه الله- هل باخذ عليه اجرام من السماء ام ان الله كما كتبت تعلمنا يعول ولا يرحم وان دعوة المظلوم لا يردھا الله ابدا.. وان انتقامه ممن يهدون الناس ات ولا ريب فيه؟ علمني يا دكتور هل صبح عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم- انه قال: «ان الله يعذب الذين يعذبون الناس»؟ ام اننا ندخل الجنة باهانة الانسان؟ وماذا لو كان هذا الانسان طفلا لا يزيد سنه على اثني عشر عاما، فهل يزيد على من عذبه العقاب من الله ام ان الله يعذب الرضا لان الذي عذبه كان مجرما ولم يرق لبعاء الطفل فكنته في وجهه وفي بطنه الضميمة؟

انظري يا دكتور كيف قام محمد الذي لم ينع بفسيا به وكيف اختفى الصبي ابن الخامسة عشرة من عمره، وكيف تعدب الطفل المصاب بالسرطان في العظام وتم حبسه وما زال حتى الآن؟ هل كان ذلك طاعة له ام طاعة للشيطان؟ ومالي ارى من الانباء والاعزاء في حقل الاخوان من يهاجم الضحايا ويطلب المزيد من

تعذيبهم وسحلهم لانهم القوا النار على سور الورد مرسي.. فهل هي عادة كنا نجعلها؟ ارجو يا دكتور بديع ان كان تعذيب الناس من الفضائل فعلمني هذه الفضيلة حتى اتادي بها بين الناس، والزوجة التي شاهدتها زوجها ذليلا مسحولا على الارض واكتفت بان تقول «حسبي الله ونعم الوكيل»، فهل سينتصر لها الله ام سيقتف مع من قاموا بسحل الرجل الهزيل، ومن ضربه في بطنه ومن مرق حياء مصر كلها قبل ان يمزق جسده؟ هيا يا دكتور بديع علمني حتى اعلم الالادي ان يعذبوا الناس وان يقتلوهم اذا خالفوا القانون او حتى لم يخالفوه؟».

والان على المرشد العام ان لا يبخل على زميل سابق له في السجن وفي مكتب الارشاد ان يعلمه كيف تكون الطاعة للشيطان وتعذيب وسحل الناس حتى يعلمها لابنائته؟ هذا ومن المعروف ان الدكتور بديع كان مسؤولا عن قسم التريبة في الجماعة.

الرئيس مرسي لديه تفاصيل المؤامرة

ونبدأ من يوم -الاثنين- الماضي ان كان الموضوع الرئيسي في الصفحة الاولى من «الشرق» «تناوينه - مصادر اخوانية: الرئيس يرفض كشف مؤامرات الانقاذ لدواع امنية.. لدينا تسجيلات فيديو لاجتماعات تضم قيادات في الجبهة.. وبيانات تحويلات نقدية.. وصورة للرئيس مرسي في وضع كمن لديه ما يقوله، واعد التحقيق زميلنا احمد عبد الحليم، وجاء فيه: «علمت «الشرق» ان الدكتور محمد مرسي رفض ضغوطا مارستها قيادات جماعة الاخوان المسلمين وحزب الحرية والعدالة وقيادات اخرى في احزاب التيار الاسلامي لكشف تفاصيل المؤامرة التي يتعرض لها حكمه متعللا بان الموقف النهائي للكشف المؤامرة في يد الاجزة الامنية المختصة، وبحسب المصادر فان تسجيلات فيديو لاعضاء في جبهة الانقاذ بينهم مرشحو نوابين سابقون وقيادات احزاب واعضاء في منظمات المجتمع المدني واعضاء سفارات دول عربية واجنبية موجودة في مصر وتحويلات لحسابات بنكية رصدتها الاجزة الامنية، الا ان الرئاسة ترفض الكشف عنها حتى الآن».

ضرورة مصارحة الشعب المصري بتفاصيل المؤامرة

وقال الدكتور ياسر حمزة عضو اللجنة القانونية بحزب الحرية والعدالة انه من الضروري مصارحة الشعب المصري بتفاصيل المؤامرة التي تحاك ضده وضد امته واستقراره، وان التقدير النهائي للكشف عن تفاصيل المؤامرة متروك للاجزة الامنية المختصة، نظرا لتشعب مثل هذه المؤامرات وتورط العديد من الشخصيات المتصدرة للمشهد السياسي فيها وعدم تقبل البعض خارجيا من ممالك وامارات الحكم الوراثي ان يحكم مصر رئيس من رحم الثورة.. من جانبه طالب الدكتور يسري حماد نائب رئيس حزب الوطن ورئيس الجمهورية بالخروج الى الشعب لتوضيح المعلومات التي تجتمعت لدى اجزة الامن وعلى رأسها المخابرات والامن الوطني لكشف الدور الفعلي الذي تلعبه جبهة الانقاذ واصحاب القنوات الفضائية بترويج ودعم الفوضى والبهيمية».

التهامات تشمل عمرو موسى وصباحي ومرشحي سابقين والبرادعي

وفي الحقيقة فان قيام «الشرق» بهذا العمل وذلك الشكل يثير اكثر من تساؤل: «هل ارادت تحقيق خبطة صحافية حتى وان اعتمدت على معلومات لا قيمة لها، لان صدها شخصيات ليس لها مناصب تؤهلها للمعرفة مثل ياسر حمزة مجرد عضو في لجنة قانونية بحزب الحرية والعدالة- اي حتى ليس رئيسا لها ولا عضوا في لجنة الامن والدفاع مثلا.. والاخر نائب رئيس حزب الوطن الذي انشئ عن حزب النور السلفي ورئيس الحزب الان هو عماد عبد الغفور الذي كان رئيسا لحزب النور وهو يسري حماد.

والتهامات هنا تشمل كل من عمرو موسى وحمد بن صباحي من جبهة الانقاذ ومرشحا سابقان، ومحمد البرادعي رئيس حزب الدستور ورئيس حزب الوفد السيد البديوي وغيرهما من قادة الاحزاب المنتمة للبهيمية والسفارات المقصودة هي الامارات وامريكا ثم اضيفت اليهما دول السعودية والكويت والبحرين وهو واضح من عبارة مالك الحكم الوراثي، وتم استبعاد قطر طبعا وعمان لانها سلطنة وليست مملكة او امارة.

دعوة لاستمرار الحوار مع الرئاسة والاخوان

المهم هل «الشرق» ارادت من وراء ذلك اشارة ضجة في اطار المناقسات الصحافية؟ ام انها ارادت زيادة اظفار مهبها نحو الرئاسة والجماعة عدة درجات، وان هذا العمل لم يكن بعيدا عن شيء من الاتفاق مع الرئاسة او الجماعة بواسطة ابراهيم المعلم.. انه في هذا الرجل ظفر في برنامج «تسعون دقيقة» الذي يقدمه زميلنا وصديقنا عمرو الليثي على قناة المنور، داعيا لاستمرار الحوار مع الرئاسة والاخوان من خلال اللجنة التي هو عضوا فيها وتضم المقربين من الاخوان.. وحتى يخفف من حجم الهجوم الذي يتعرض له الرئيس والجماعة في جريدته، وهي نفس السياسة التي يتبعها من مدة رجل الاعمال حسن راتب صاحب قناة «المحور» ويشكل اكثر وضوحا وميلا اذ قام بحرق الاتفاق بعدم نشر شيء عن صديقنا الشيخ حازم صلاح ابو اسماعيل بيان اظهره في جوارج مع عمرو الليثي، مع ملاحظة ان راتب كان وقتها يواجه مشاكل مع بعض القبائل في سيناء تطلبه بمبلغ اربعين مليون جنيه قالت انها عليه من شرائه الارض التي اقام عليها مؤسسات له.

تسهل السلطة مع الخارجين على القانون

ولوخط ايضا انه في نفس اليوم -الاثنين- ان قال زميلنا عادل الانصاري في مقاله بجريدة «الحرية والعدالة»، ما نصه: «هناك تيار شعبي عريض يشعر اليوم بتسهل السلطة مع الخارجين على القانون والتحديين لهيبة الدولة والسعيان لتقويض اركانها والتعدي على مؤسساتها واستنفاد طاقتها في مسلسل عبثي، والواقع ان هذا التيار تنسع اليوم رفته بعد ان ادرك الناس ان الازمات المتكررة التي يسبغ اليها البعض الى صبا عنتها وتضخمها لا يمكن بحال ان تقف على انها تعبير حقيقي عن تناقض سياسي بين قوى سياسية على الصول الى الصوت المواطنين او الحرص على كسب تعاطفهم.

لقد ادرك هذا التيار اننا امام جبهة منظمة ومنهجية لا يستقيم التعامل معها الا بصحح القانون وصرح التوجه نحو الخلاص منها والتعامل معها بما تستحقه من اجراءات فاعلة لمنع والردع، ان يتسائل الكثيرون عن مبررات الصمت على تلك المظاهرات المتزايدة للانقراض على الشرعية واعتماد العنف سياسة منهجية توفّر لها المعارضة وكثير من الاجزة الاعلامية ستارا وغطاء اعلاميا وسياسيا وتزداد تسنؤلات الناس اذا ما يتم كشف المؤامرات والمعلومات المتوفرة لدى



«قالت مصادر امنية مطلعة لـ«الوطن» ان اللواء خالد ثروت رئيس الامن الوطني لم يقدم تقريرا امنيا واحدا عن تنظيم الاخوان منذ توليه المنصب في 22 سبتمبر الماضي.. قدم تقارير امنية ضد كل القوى السياسية خاصة شباب الثورة تحديدا وكان اخرها تقرير عن جماعة «البيلا بلوك» التي وصفها البعض من داخل الجهاز بأنها تقريير - وهيمية - تهدف لتصفية القوى المعارضة للاخوان وللرئيس محمد مرسي، واتهمت المصادر اللواء ثروت بتجاهل تقارير امنية شديدة الاهمية والخطورة خاصة بتنظيم الاخوان وتحركاتهم على الارض بينها قضية حارس خيرات الشاطر نائب مرشد التنظيم وقضايا تخص حازم صلاح ابو اسماعيل وجماعة «حازمون».. واخرى تخص احداث قصر الاتحادية السابقة التي سقط فيها عدد كبير من الشهداء والمصابين، وان اللواء حفظ التقارير وتجاهلها تماما.. عندما طلبت النيابة من اللواء ثروت تقارير تخص قضية امنية تخص الشاطر نفى وجود اي معلومات وقال: «لا توجد ادلة ونفى ايضا وجود اي علاقة ما بين الحارس وخيرات الشاطر نفسه، وأشارت المصادر الى ان النيابة العامة في طريقها لاختصاص اللواء ثروت لدى النائب العام لامتناعه عن الادلاء بمعلومات امنية تخص القضايا المنظورة امامها مما يعطل عملها بشكل كبير.. وكشفت المصادر عن ان الجهاز منقسم من الداخل حول طبيعة اداء اللواء ثروت وتحيزه بالكامل لصالح تنظيم الاخوان وقالت: «هناك حالة غليان داخل الجهاز من هذه الزدواجية لان الجهاز منوط به حماية الوطن والمواطنين ويجب الا يفرق ما بين فصل سياسي واخر مهما كانت الاسباب، معظم كبار ضباط الجهاز الذين كانت لهم كلمة مسومة خرجوا من الجهاز والياقون حاليا لا يستطيعون اتخاذ اي اجراء تجاه هذه التصرفات، ان اللواء خالد ثروت كان يتولى منصب وكيل فرع الجهاز في القاهرة وقت انتخابات الرئاسة وانه تعمد الا يقدم اي تقارير تخص واقعة- المطابع الاميرية- الخاصة بتزوير اوراق انتخابية لصالح مرسي».

الاجزة الرسمية التي يلمس الناس صحتها ودقتها؟ وفي المقابل ماذا يترك المجرم متماديا في كذبه وتضليله وادعاءاته الباطلة؟ وتحتنا من الرئيس ان يخرج على الناس لتوضيح الحقائق والمعلومات والتفاصيل التي يتسرعون باتارها على ارض الواقع».

«الوفد»: ترتيبات للاطاحة بمرسي في ذكرى الثورة!

ان على الاقل هناك تنسيق بين جريدة «الحرية والعدالة» وبين ياسر حمزة، وسوف نقترض انه تم تسليم «الشرق» ولم تكن طرفا في التنسيق، خاصة وان يسري حماد نائب رئيس حزب الوطن والذي قالت «الشرق» في تحقيقها عنه انه قيادات اخرى في احزاب التيار الاسلامي، كان يستند على معلومات رئيسه عماد عبد الغفور، وهو في نفس الوقت مستشار رئيس الجمهورية للحوار المجتمعي الذي نشرت له جريدة «الوفد» في اليوم التالي حديثا اجراه معه زميلنا محسن سليم ومحمود فايد، قال فيه بالنص: «المعلومات التي تاكدت منها وابلغنا بها الرئيس مرسي ان هناك ترتيبات للاطاحة به في ذكرى الثورة وان حكمه سينتهي يوم 25 يناير وان الاطاحة به ستتم وستنتهي القصة وكان هذا الكلام بصورة شبه اكيدة واللغة السائدة هي ان امر الاطاحة بالرئيس اصبح قريبا، بالاضافة ان الرئيس لديه الاجزة التنفيذية ويمكث التقارير الاكثر صفا وكان لديهم نفس المعلومات بشأن الاطاحة بالرئيس في ذكرى الثورة.. انا التقيت مسؤولين وابلغتهم بهذه المعلومات واكيد الرئيس تحرك واتخذ احتياطاته ولكن الامور بت سلام وتم التعامل مع الموقف حتى اخذ الرئيس قراراته عقب احداث الشغب في محافظات القنقا بغرض حالة الطوارئ وحظر التجوال ولكن بلا اي شك ان الرئيس لديه شعور عال من المسؤولية في ان مسؤولية امن وامان البلد في رقبته وان ارواح الالهالي التي ذهبت هي في مسؤوليته».

«الشرق»: مرسي يعلق فشله على الخراج

انذ فان حزب الوطن السلفي لديه هو الاخر جهاز امن خاص به قدم تقارير للرئيس اي ان الرئيس على علم بكل هذه المؤامرات.. وفي نفس اليوم -الاثنين- قدم المحامي سمير صبري بلاغا ضد الرئيس ومطالب بالكشف عن هذه المؤامرات واسباب اخفائه المعلومات عنها، ويوم -الثلاثاء- نشرت «الشرق» تحقيقا اعدهته زميلتنا صفاء عصام الدين عن رزود على ما نشر جاء فيها: «قال احمد فوزي امين عام الادب بالمقراطي الاجتماعي وعضو الجبهة مرسي فاجز عن حل مشاكل البلاد ولديه ميليشيات تعهدت على المتعصين، عنده نائب عام خاص مثل مبارك واجزة امنية لم تكفف المسؤولون عن قتل الجنود المصريين، وفشل في ادارة الشؤون الاقتصادية، وجهازه الامني سحل وقتل المواطنين ولانه عاجز يرى ان الازمة في جبهة الاقنقا والمعارضة وبعقل فشله عليها ومن ملك ادلة على تلك الادعاءات فليوجهه الى اجزة التحقيق، ولم نجتمع مع سفارات ولكن التقينا شخصيات دولية بشكل معن لتوضح لهم حجم الجرم الذي ارتكبه في مساندة مرسي على الوصول للحكم وتحدثت عن هذه اللقاءات علنا.. قال حسام الخولي- القيادي الوفدي- ان حديث الاخوان عن مؤامرة -كذب- وانهم يستخدمون هذه الاتهامات للتأثير على السبطاء.. نتحدث عن شخصيات دولية وتلعن عن ذلك لاننا صدقون لا نسعى لنفسنا اسلاميين لكننا نتعلم من الاسلام الصديق، محمود العرابلي السكرتير العام المساعد لحزب المصريين الاحرار وعضو جبهة الانقاذ قال: «ان الاخوان مثل نظام مبارك يعيقرون المعارضة لان اجندات خارجية، يمكن ان يكون لديهم نوع من الابتكار لكنهم يطبقون طريقة مبارك وهذه ليست المرة الاولى التي يخرجون فيها بهذه الاتهامات».

حزب الحرية والعدالة: لا نتدخل بعمل اي مؤسسة من مؤسسات الدولة

وفي اليوم التالي -الاربعاء- نشرت «الشرق» حديثا مع حسين ابراهيم الامين العام لحزب الحرية والعدالة على صفحة حاشية الجريدة اجراه معه زميلنا محمد خيال واشمل على ثمانية وعشرين سؤالا منها اربعة فقط عن الامور والمعلومات، نصها كالآتي: «- لسنا طرفا في اي واقعة تخضع لجهاات التحقيق.. ما قصده ان كل ما يتعلق بجهاات تحقيق او اجزة اسيادية لسنا طرفا فيه، لا يستطيع الحزب التحدث عنه، نحن لا نتدخل في عمل اي مؤسسة من مؤسسات الدولة.. لولدى حزب الحرية والعدالة اي ادلة على اي احد فلن نتوانى عن تقديمها للنيابة العامة.. اؤكد ان الحرية والعدالة حزب سياسي وليس لنا علاقة خاصة باجزة اسيادية لكن من حق اي من اعضاء الحزب اذا كان لديه دليل ضخم على ان يتقدم به للنيابة هذا هو حدود دوري».

ما شاء الله على الدبلوماسية التي لا نظير لها والتي تذكرني بالعباقرة مثل مرنخ النمساوي وبسمارك الالمانى في القرن التاسع عشر وتشرشل البريطاني وكينسجر الامريكي ومحمود فوزي المصري في القرن العشرين.. كل هؤلاء وغيرهم لا يساؤون شيئا بجانب دبلوماسية اخواني حسين ابراهيم، الحزب ليس لديه اي ادلة ولكن اعضاء فيه مثل ياسر حمزة عنده والرئيس عنده والاجزة لديها ما يثبت الحياة والعمالة على قادة جبهة الانقاذ، ومع ذلك لا يقدمونها معا في مشاركتهم في الحياة بالتستسر عليهم رغم ان الفرصة جاتهم من السماء ويقام المحامي سمير صبري بيلقاء للنيابة طالب فيها الرئيس وياسر حمزة ورئيس الوزراء بالكشف عن هذه العمالة.

«الوطن»: من يفتي على اعمال التخريب والبلطجة؟

وبعد ما شاء الله الاولى هناك ما شاء الله ثانية على الدبلوماسية الرفيعة في نفيه وجود اي علاقة بالحزب بالاجزة اسيادية لكن جريدة «الوطن» كانت قد نشرت يوم -الاثنين- تحقيقا لمنى مذكور كذبت فيه كلامه ان قالت بالنص:

وزير الداخلية اقسام يمين الولا على المسدس والمصحف امام الدكتور محمد مرسي

ولم انشر ما ذكرته منى انتظارا لرد من الداخلية الا انها لم تفعل وما انذا انشره.. اما جريدة «الاهالي» لسان حال حزب التجمع اليساري، فقد نشرت يوم -الاربعاء- تحقيقا لزميل مصور عبد الغني جاء فيه: «كشفت مصادر امنية رفيعة المستوى ان اللواء ابراهيم وزير الداخلية اقسام يمين الولا على المسدس والمصحف امام الدكتور محمد مرسي وحصل على صلاحيات كاملة لاتخاذ كل الاجراءات بما في ذلك استخدام الذخيرة الحية لمواجهة الاحتجاجات في مختلف المحافظات والعمل على منع التظاهر امام قصر الاتحادية خلال المرحلة المقبلة».

والآن هل يمكن ان يكون نظام حكم على مثل هذه الدرجة من الفوضى التي تهدد اجهزته الامنية والأتار الخطيرة التي ترتب اتي ذلك واولها فتح ثغرات واسعة فيها تنفذ منها اجزة اجنبية.

«الاسبوع»: اسباب رفض مرشد الجماعة تجديد دعوى قضائية لنقل ضريح عبد الناصر

ونتحول الى المعارك والردود ونبدأها من يوم -الاثنين- الماضي مع زميلنا وصديقنا ومدير تحرير «الاسبوع» عبد الفتاح طلعت وقوله عن الاخوان: «يبدو ان الحقد والكراهية والغل الكامن في صدور الاخوان من الزعيم خالد النكر جمال عبد الناصر اصبح يجري داخلهم مجرى الدم في العروق بل اصبح مرضا يعكر عليهم حياتهم ويمثل عبئا ثقيلا عليهم ازاد عن انتشار صور الزعيم في ميادين تحرير مصر مع تقجير 25 يناير وقد ظل الاخوان على مدى مسيرتهم يحاولون الشفاء من هذا الحقد بالانتقام من عبد الناصر والحق الوطني، فكان مصيرهم الفشل الزريع الي ان تصورا- وهما- ان فرضتهم قد جاءت لتحقيق هدفهم الاسمي في تشويه تاريخ هذا الرجل «الكاريزما» وفوته المجيدة مع اعتقالهم سدة الحكم بلوز مرسي عضو مكتب الارشاد ورئيس حزب الحرية والعدالة للاخوان السياسية للاخوان بعنصرب رئاسة الجمهورية، وكانت ضربة البداية او بالولاة الاخختيار الاولى او كلمة السر لبدء الهجوم من الدكتور مرسي نفسه عندما قال في ميدان التحرير ووسط جماهير اليوم «الستينيات وما ادراك ما الستينيات، كنهم -اي الاخوان- فوجئوا بسبيل هائل من الهجوم والانتقادات بل زادت صور عبد الناصر في الميدان، تفنق ذهنهم عن فكرة جهنمية، ونسأ لولا: اننا لا نلتقي عبد الناصر في قبره، فريما هذا هو الدواء الناجع لنا والشفاء من داء الحقد والغل الذي اعيينا واشقانا فقال احدهم: «علينا معاودة تجديد القضية التي كنا رفعنا منذ اكثر من عشرين عاما بنقل قبر عبد الناصر من مكانه لانه مدفون في ارض ليست ملكه لكنها ملك للجمعية التابع لها المسجد المحقق بالقبير!! واننا اجنحنا في هذه الخطوة تكون قد حصلنا على الترياق الشافي»، وعندما عرض الامر على كبيرهم رفضه بشدة لان هذا الاجراء ربما يجلب عليهم كثيرا من الانتقادات، وتذكر ما تعرضوا له من انتقادات واسعة وقت سعيهم لهذا الامر لدرجة انه غير متذكر هل رفضت القضية ام تم سحبها بعد ردود الفعل السبئية التي تعرضوا لها وقتها.. وطالهم بالبحث بديل آخر بشرط اطلاق عبد الناصر في قبره.. وكان البديل جاهزا فعلا!!!

«التجريب»: عاد عبد الناصر مع ثورة 25 يناير

ونظلم مع خالد النكر لتغيظ به الاخوان على امل ان يرتفع ضغفهم، فقد قال صاحبنا علاء خالد في جريدة «التجريب» يوم -الاربعاء- كيف تغيرت مشاعره نحو عبد الناصر- أسف خالد النكر- الى ان استغرق اخباريا على القبول: «في كل مظاهرات ثورة 25 يناير عادت صورته، كلامه، شعرائته، عاد عبد الناصر ليطل بوجه جديد صنعته معادلة الثورة، عاش طسوال العقود السابقة اما منسيا او مقدسا او متروها.. عاد بوجه جديد لدخول اطراف واجيال جديدة في المعادلة مثل الاخوان لتمنح صورته التي صنعها منذ وفاته وكلامه بعضا من الصداقات والحكمة والتجاهل التام، تعاطفت الثورة من جديد عبر اجيال جديدة وصادفت نفسية جديدة مع «السيد العادل» و«الاب الحاني» لوجود اشياء تتضخ مع الزمن لا تفهمها الا بمرور الزمن كالحياة نفسها تتلاقى في النهايات».



هدفان لزيارة الرئيس الامريكى: فتح صفحة جديدة في علاقاته مع نتتياهو وتذكير بان بلاده لا تزال جهة مؤثرة في الشرق الاوسط

لا لثلاث دول

دولة اسرائيل (الميزة تمييزا سيئا)، ودولة المستوطنين ودولة الحريديين (المفصلتان). ولكل واحدة من هذه الدول الثلث منظومة قوانين خاصة بها.

في دولة المستوطنين انشأ قائد منطقة الوسط جامعة. وفي هذه الدولة تنشأ معاهد دينية جديدة بكرة وعشياً، مع سلب اراض فلسطينية دون تخطيط وترخيص. ويحظر السيد بأماطر خير مالية. وقد نشر في الأونة الاخيرة أن السفر في حافلة من بئر السبع الى دولة المستوطنين أرخص من سفر اقصر لا يجتاز خط الحدود.

وفي دولة الحريديين تباع الشقق بنصف الجان، يحصل الشباب على مخصصات خاصة كي يدرسوا التوراة بدل العمل أو التجنيد في الجيش، ولا يكاد سكان دولة الحريديين يدفعون الضرائب، وتمدهم دولة اسرائيل التي لا يعترف كثير منهم بها بحاجاتهم الاقتصادية والامنية.

رعت حكومات اسرائيل هذه البنية المرضية بانسانتها عدم مساواة أئماً، وكانت الرسالة الخفية هي ان التوراة والارض افضل الى الشعب، ويجب ان يتوقف هذا الوضع ووسائل توقيفه اقتصادية قبل كل شيء. فاسرائيل لا تستطيع ان تبيع لنفسها ان تنفق على مؤسسات تربية لا تدمج الدراسات العمومية وتعزز بذلك البطالة والفقر. ان تقليص النفقة على المعاهد الدينية سيعدل بالحريديين الى سوق العمل والجيش، وينبغي نقل المخصصات والخدمات ومنها زخم بناء رخيص وسكن في متناول اليد، من دولتي المستوطنين والحريديين الى دولة اسرائيل، وهذا ايضا مفتاح تحسين مكانتها في العالم وميسرة سلمية ما ليس لوجود مستقبل مستقيل باعتبارها حزب تجنيد الجميع. ان مهمته اوسع وهي ألا يسمح بوجود ثلاث دول هنا. ان حلف بينيت يشهد بان يوجد مستقبل يتبنى دولة المستوطنين ويخون وعونه للناخبين حتى قبل انشاء الائتلاف، وليست هذه سياسة جديدة.

هآرتس 10/2/2013

عنا شيلو

■ تشهد زيارة الرئيس براك اوباما المخطط لها لاسرائيل بتقاول ما عند الادارة الامريكية بعد الانتخبات هنا. وقالت وزيرة الخارجية التاركة عليها هيلاري كلينتون ان الشعب في اسرائيل يريد تغييرا داخليا وخارجيا، وهناك أمل الآن في الدفع قدما بعسيرة السلام، فهل هذا حق؟

اجل فقد الليكود بيتنا الذي تميز بجمود سياسي ثلث قوته وهو شيء لم يتلقاه البيت الابيض بالصرخ والنحيب. هذا الذي ان ميرتس، وهي الحزب الصهيوني الوحيد الذي رفع راية السلام والمساواة معا، قد ضاعف قوته.

ومع ذلك فان شهابي انتخابات 2013 هما بيتر ليبيد الذي يعارض تقسيم القدس ونفتالي بينيت الذي يعارض تقسيم البلاد، وان هرب ليبيد من كتلة الوسط - اليسار (التي تبين انها وهم) الى ذراعي بينيت يدق مسمارا في نغض السلام.

كان في مركز حملة ليبيد الانتخابية تغيير داخلي خارجي، فقد وعد حزبه بان يكون شاس الطبقة الوسطى، وان حقيقة ان ليبيد لا ينتمي البيتة الى الطبقة الوسطى بل الى المثوبة العليا تعجبه لكنها ليست شاذة. ففي الثورة البلشفية مثلا تحدث البرجوازيون باسم طبقة العمال.

لكن ليبيد ليس ليبيد، وحتى لو كانت امواج المد الوسطى، وان حقيقة ان ليبيد لا ينتمي البيتة الى الطبقة الوسطى بل الى المثوبة العليا تعجبه لكنها ليست شاذة. ففي الثورة البلشفية مثلا تحدث البرجوازيون باسم طبقة العمال.

لكن ليبيد ليس ليبيد، وحتى لو كانت امواج المد الوسطى، وان حقيقة ان ليبيد لا ينتمي البيتة الى الطبقة الوسطى بل الى المثوبة العليا تعجبه لكنها ليست شاذة. ففي الثورة البلشفية مثلا تحدث البرجوازيون باسم طبقة العمال.

لكن ليبيد ليس ليبيد، وحتى لو كانت امواج المد الوسطى، وان حقيقة ان ليبيد لا ينتمي البيتة الى الطبقة الوسطى بل الى المثوبة العليا تعجبه لكنها ليست شاذة. ففي الثورة البلشفية مثلا تحدث البرجوازيون باسم طبقة العمال.

لكن ليبيد ليس ليبيد، وحتى لو كانت امواج المد الوسطى، وان حقيقة ان ليبيد لا ينتمي البيتة الى الطبقة الوسطى بل الى المثوبة العليا تعجبه لكنها ليست شاذة. ففي الثورة البلشفية مثلا تحدث البرجوازيون باسم طبقة العمال.

لكن ليبيد ليس ليبيد، وحتى لو كانت امواج المد الوسطى، وان حقيقة ان ليبيد لا ينتمي البيتة الى الطبقة الوسطى بل الى المثوبة العليا تعجبه لكنها ليست شاذة. ففي الثورة البلشفية مثلا تحدث البرجوازيون باسم طبقة العمال.

لكن ليبيد ليس ليبيد، وحتى لو كانت امواج المد الوسطى، وان حقيقة ان ليبيد لا ينتمي البيتة الى الطبقة الوسطى بل الى المثوبة العليا تعجبه لكنها ليست شاذة. ففي الثورة البلشفية مثلا تحدث البرجوازيون باسم طبقة العمال.

أوباما يطلب تجديد الفيزا

عاموس جليوع

في نهاية الزيارة الرجلين كحلين شخصيين، على الا يقفد نتتياهو فقط كياسته، متلما يحصل له بين الحين والاخر، فيحاول تعليم اوباما شيئا ما فكريا جديدا.

وللسياق الاستراتيجي: قبل ثلاث سنوات ونصف جاء اوباما الى القاهرة بعد ان زار السعودية، ومن هناك توجه الى العالم الإسلامي بدعوة مفتعلة بان الولايات المتحدة تعاقبه وانا نتوقع ان يعاقبها. اسرائيل - بولنا ومنذ ذلك الحين تغيرت المنقطة تماما. كلها بحر من عدم الاستقرار، المخاطر والتردي في مكانة الولايات المتحدة، ومن داخل كل الجلبة والهرج الاقليمي هذا، تبرز الان بكل انبهاة وقوتها جزيرة الاستقرار لدولة اسرائيل.

الحليف المسدق والقوي الوحيد للولايات المتحدة في المنطقة، السند المصري لم يعد. السعودية تخاف ايران، الازن على اقدم دجاجة، تركيا تدير سياسة مستقلة، وايران لا تستخف فقط بالولايات المتحدة بل وتتقدم بثقة ودهاء لتحقيق قدرة نوبية.

في هذه الايام الحريق المركزي هو في سوريا. لا ريب ان مسألة السلاح الكيميائي السوري هامة ومقلقة، ولكن يخيل لي بان المسألة الاسرع هي ماذا سيكون في سوريا؟ هل ستكون على الاطلاق دولة عربية؟ هل ستثور صراعات وحروب خارجية على السيطرة في سوريا أو في اجزائها؟ وماذا سيكون مع حزب الله؟ وماذا ستفعل روسيا؟ وفوق كل شيء: كيف سيؤثر هذا على ايران وعلى سعيها الى السلاح النووي؟ عدم يقين شديد ملزمة ادارة اوباما بان تتصدى له وان تتبلور بدائل سياسية مختلفة.

بمجرد وصول اوباما الى اسرائيل فانه يلوح في هذه الايام الحريق المركزي هو في سوريا. لا ريب ان مسألة السلاح الكيميائي السوري هامة ومقلقة، ولكن يخيل لي بان المسألة الاسرع هي ماذا سيكون في سوريا؟ هل ستكون على الاطلاق دولة عربية؟ هل ستثور صراعات وحروب خارجية على السيطرة في سوريا أو في اجزائها؟ وماذا سيكون مع حزب الله؟ وماذا ستفعل روسيا؟ وفوق كل شيء: كيف سيؤثر هذا على ايران وعلى سعيها الى السلاح النووي؟ عدم يقين شديد ملزمة ادارة اوباما بان تتصدى له وان تتبلور بدائل سياسية مختلفة.

بمجرد وصول اوباما الى اسرائيل فانه يلوح في هذه الايام الحريق المركزي هو في سوريا. لا ريب ان مسألة السلاح الكيميائي السوري هامة ومقلقة، ولكن يخيل لي بان المسألة الاسرع هي ماذا سيكون في سوريا؟ هل ستكون على الاطلاق دولة عربية؟ هل ستثور صراعات وحروب خارجية على السيطرة في سوريا أو في اجزائها؟ وماذا سيكون مع حزب الله؟ وماذا ستفعل روسيا؟ وفوق كل شيء: كيف سيؤثر هذا على ايران وعلى سعيها الى السلاح النووي؟ عدم يقين شديد ملزمة ادارة اوباما بان تتصدى له وان تتبلور بدائل سياسية مختلفة.

معاريف 10/2/2013

■ البيان عن زيارة الرئيس اوباما المرقيقة الى اسرائيل عشية عيد الفصح، جاء مفاجئا، فلم يتوقع احد موعدا مبكرا للزيارة بهذا القدر. فما السبب في ذلك؟ وسائل الاعلام الاسرائيلية، بمعظمها على الاقل، سارعت الى الخروج بتفسيرات لامر: اوباما جاء كي يضغط على اسرائيل في موضوع التسوية مع الفلسطينيين، وهو لا يريد ان ينتباهو ضعيفا ويمن اخضاعه، وهو لا يريد ان يسمع اي رفض وتسوية، وهو ياتي كي يؤثر على تشكيلة الحكومة.

وباطبع سيرطح في زيارة اوباما ايضا موضوع استئناف المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية، فهذا امر طبيعي، ولكن منسكوك جدا ان يكون في مركز الزيارة. الموضوع هام ولكنه ليس ملحا، إذ ان هناك مواضيع اكثر الحاحا منه بكثير في المنقطة، امام الرئيس الامريكى، ناهيك عن أنه واضح برأي اليوم للادارة الامريكية بان احتمال الوصول الى اتفاق

اسرائيلي - فلسطيني هزيل للغاية. معقول ان ذات الادارة ستري كانجاز ان يبدا الطرفان بالحديث، وهذا لسما ان يبدأ بمسيرة الحديث. وتوجد هنا لتنتباهو فرصة، ذهبية جدا، لان يكشف بشكل نكي بان الاستراتيجية الحالية لا يوازن هي ضد استئناف المفاوضات المباشرة دون شروط مسبقة وأنه لا يريد ولا يستطيع الموافقة على اي صيغة للوثقتين للشعبين - اليهودي والفلسطيني.

برأيي يوجد لزيارة الرئيس هدفان مركزيان: الاول شخصي والثاني استراتيجي. لنبتدا بالشخصي - فرضيتي هي ان اوباما يريد منذ بداية ولايته الثانية ان يفتح صفحة جديدة في علاقته مع نتتياهو، سمعنا عن ان اوباما، مثل رب الانتقام الذي في السماء، يكن الضعيفة نتتياهو وسيعاقبه كما ينبغي. لا ريب عندي انبدأ بان في داخنا من يصلون لانتقام وحشي. ولكن هذا رئيس امريكى يعمل حسب مصالح الولايات المتحدة وليس حسب اماني الاعلام الاسرائيلي. ولن افاجأ اذا ما رأينا

انه يجب عليه ان يعزز علاقات الصداقة مع اسرائيل.

توجد في السياسة الدولية أهمية كبيرة للرموز، ولما كان تجاوز اسرائيل في زيارة اوباما السابقة للشرق الاوسط رمزا لي تتكره لها فان زيارته القريبة لاسرائيل رمز لي اصلاح نهجه وهذه ثمرة صوته من خطأته.

لن ياتي اوباما الى اسرائيل كي يضغط عليها ويحاول ان يفرض عليها نهجا لتقلبه، بل ان زيارته ترمي لي توثيق الصلة وتعزيز الحلف، وزيارته متابعة وتعزيز للجوانب الايجابية من سياسة اوباما في ولايته الزاهية وهي المساعدة الامنية التي لم يسبق لها مثيل، وزيادة العقوبات الاقتصادية (وان يكن ذلك في تاخر ظاهر) على ايران، وإفشال جهود الفلسطينيين لتحل قسري عن طريق الامم المتحدة، والتأييد الذي لا تحفظ فيه لعملية «عمود السحاب».

وترمي الزيارة الى اظهار الصداقة لدولة اسرائيل واصلاح علاقاته بنتتياهو. وترمي الزيارة الى اظهار احترام حسم مواطني اسرائيل في الانتخابات. وقد حدد سفير الولايات المتحدة في اسرائيل، دان شيبورو،

الهدف من الزيارة بان اوباما يشارك في نظرية ان اوباما كان يستطيع ان يتنقذ حكم الرئيس المصري مبارك لو أنه وقف الى جانبه، لكن تتكره لتحليل الولايات المتحدة القديم ضعضع ما بقي من ثقة بالامريكيين في الشرق الاوسط واضر ضررا شديدا بصورتهم ومكانتهم.

اسرائيل اليوم 2/10/2013

إصلاح اوباما

أوري هايتنر

والفلسطيني.

ويعلم اوباما ان طلبه تجميد البناء بصورة شاملة في المستوطنات لم يدفع قدما بالمسيرة السياسية بل كان عاقبا - فقد رفع اوباما فوق شجرة لم يجد الى اليوم سلما ليخزل عنها. وراى كيف استخف به أبو مازن واصر على تقديم خطة الحل المتحددة التي لا المعوية العمومية للامم المتحدة برغم مرادوته القوية للفلسطينيين.

ويعلم اوباما بان دعوته في خطبته الشهيرة في القاهرة الى التحول الديمقراطي لم تعد قدما البتة بالمراسر الذي حاول ان يحدته، وتبين ان الربيع العربي الذي استقبلته الولايات المتحدة بالمباركة، تبين انه رجعية اسلامية تحل دكتاتورية متطرفة واصولية اشد واقسى محل دكتاتورية علمانية، لست باخطائه إذ كان ميتدا، وهي التي تميزنا ثقة بالنفس مبالغ فيها، وهو الآن وقد أصبح سياسيا ذا تجربة، عرف كيف يفهم العالم وربما انرم نفسه قدرا اكبر من النواضح.

حينما تولى الرئيس عمله في البيت الابيض قبل اربع سنوات، كان اسير فانجازي مسيحايا عنديعية هي المصالحة بين الولايات المتحدة والعالم الإسلامي. وقد تتكرر لدولة اسرائيل باعتبار ذلك بعض اظهار المصالحة للعالم الإسلامي - ان سياسته فشلت فشلا ذريعا، وان يدع المسودة وُضعت بظفاعة، وان طريق المصالحة الذي لا يفرح، وهو يترك ان الحلف مع اسرائيل مصلحة امريكية حيوية ونخر استراتيجي لا بدليل عنه للولايات المتحدة، وهو يعلم ان الراي العام الامريكى يريد تعزيز العلاقات المميزة باسرائيل، ولا يستطيع رئيس في ولايته الثانية ايضا ان يتجاهل الراي العام، واستدخل اوباما في نفسه

الاسد يخوض معركة بقاء وليس له مصلحة في فتح جبهة خارجية ويسعى الى منع تدخل خارجي لوقف المذبحة

النظام يخشى اغصاب موسكو والتدخل الدولي

واحباطه - موقف القوى العظمى، التأثير على ساحات اخرى، المساهمة في الردع ومسائل محيطية اخرى ذات صلة.

ساحاؤل فحص قابلية تطبيق هذه الاقتبارات على الهجوم الاسرائيلي، حسب مصادر اجنبية على السلاح المتطور الذي نقل الى حزب الله.

في ضوء نتائج الهجوم المذكور اعلاه، منع نقل قدرة تنفيذية متطورة، كانت كفيلا بان تحصدى التفوق الجوي الاسرائيلي في مواجهة مستقبليتها في لبنان او نصب كمين لطلعات الاستخبارات الضرورية لجمع المعلومات عن بقاء قوة وتعاظم حزب الله.

وتقوم رد فعل الخصم: سوريا - ليس لنظام الاسد مصلحة في الرد الفوري وبقوة على الهجوم، فالنظام يوجد في معركة بقاء وفي نزوة حرب اهلية، جيش الاسد متفشل اساسا في هذا الصراع وقدراته حيال اسرائيل تآكلت.

الاسد يسعى الى منع تدخل دولي يغير ميزان القوى في الصراع في سوريا، ولهذا فليس له مصلحة في فتح جبهة خارجية حيال قوة هامة جدا مثل اسرائيل. اعتبار آخر هو ضرورة المحتلم بعلاقات الاسد مع سيده في موسكو.

بينهما وبين الكلفة والمخاطر من عدم اتخاذ عمل وقائي والامتناع عن ضرب معاظم العدو؟ واضح أنه من أجل تبرير العمل الوقائي يجب ان يظهر بان هذه المعادلة تشير الى ثمن أعلى للسياسة السلبية.

اعتبارات تتجاوز مسألة التعاطف الموضوعي للنظر باهتمام شديد في امكانية احباطه. الكلفة والمخاطر من العملية - هل المخاطر من العملية، وفي مركزها رد الخصم المتوقع، احتمالات التصعيد، الكشف عن مصادر الاستخبارات والقدرات العملياتية، تبرر الانجاز من العملية الوقائية. ما هو الميزان

تقوم رد فعل الخصم: سوريا - ليس لنظام الاسد مصلحة في الرد الفوري وبقوة على الهجوم، فالنظام يوجد في معركة بقاء وفي نزوة حرب اهلية، جيش الاسد متفشل اساسا في هذا الصراع وقدراته حيال اسرائيل تآكلت.

الاسد يسعى الى منع تدخل دولي يغير ميزان القوى في الصراع في سوريا، ولهذا فليس له مصلحة في فتح جبهة خارجية حيال قوة هامة جدا مثل اسرائيل. اعتبار آخر هو ضرورة المحتلم بعلاقات الاسد مع سيده في موسكو.

بينهما وبين الكلفة والمخاطر من عدم اتخاذ عمل وقائي والامتناع عن ضرب معاظم العدو؟ واضح أنه من أجل تبرير العمل الوقائي يجب ان يظهر بان هذه المعادلة تشير الى ثمن أعلى للسياسة السلبية.

اعتبارات تتجاوز مسألة التعاطف الموضوعي للنظر باهتمام شديد في امكانية احباطه. الكلفة والمخاطر من العملية - هل المخاطر من العملية، وفي مركزها رد الخصم المتوقع، احتمالات التصعيد، الكشف عن مصادر الاستخبارات والقدرات العملياتية، تبرر الانجاز من العملية الوقائية. ما هو الميزان

تقوم رد فعل الخصم: سوريا - ليس لنظام الاسد مصلحة في الرد الفوري وبقوة على الهجوم، فالنظام يوجد في معركة بقاء وفي نزوة حرب اهلية، جيش الاسد متفشل اساسا في هذا الصراع وقدراته حيال اسرائيل تآكلت.

الاسد يسعى الى منع تدخل دولي يغير ميزان القوى في الصراع في سوريا، ولهذا فليس له مصلحة في فتح جبهة خارجية حيال قوة هامة جدا مثل اسرائيل. اعتبار آخر هو ضرورة المحتلم بعلاقات الاسد مع سيده في موسكو.

بينهما وبين الكلفة والمخاطر من عدم اتخاذ عمل وقائي والامتناع عن ضرب معاظم العدو؟ واضح أنه من أجل تبرير العمل الوقائي يجب ان يظهر بان هذه المعادلة تشير الى ثمن أعلى للسياسة السلبية.

اعتبارات تتجاوز مسألة التعاطف الموضوعي للنظر باهتمام شديد في امكانية احباطه. الكلفة والمخاطر من العملية - هل المخاطر من العملية، وفي مركزها رد الخصم المتوقع، احتمالات التصعيد، الكشف عن مصادر الاستخبارات والقدرات العملياتية، تبرر الانجاز من العملية الوقائية. ما هو الميزان

تقوم رد فعل الخصم: سوريا - ليس لنظام الاسد مصلحة في الرد الفوري وبقوة على الهجوم، فالنظام يوجد في معركة بقاء وفي نزوة حرب اهلية، جيش الاسد متفشل اساسا في هذا الصراع وقدراته حيال اسرائيل تآكلت.

الاسد يسعى الى منع تدخل دولي يغير ميزان القوى في الصراع في سوريا، ولهذا فليس له مصلحة في فتح جبهة خارجية حيال قوة هامة جدا مثل اسرائيل. اعتبار آخر هو ضرورة المحتلم بعلاقات الاسد مع سيده في موسكو.

بينهما وبين الكلفة والمخاطر من عدم اتخاذ عمل وقائي والامتناع عن ضرب معاظم العدو؟ واضح أنه من أجل تبرير العمل الوقائي يجب ان يظهر بان هذه المعادلة تشير الى ثمن أعلى للسياسة السلبية.

اعتبارات تتجاوز مسألة التعاطف الموضوعي للنظر باهتمام شديد في امكانية احباطه. الكلفة والمخاطر من العملية - هل المخاطر من العملية، وفي مركزها رد الخصم المتوقع، احتمالات التصعيد، الكشف عن مصادر الاستخبارات والقدرات العملياتية، تبرر الانجاز من العملية الوقائية. ما هو الميزان



الاسد اكثر ضرب قافلة السلاح المتجهة لحزب الله لكي لا يغضب موسكو

تقوم رد فعل الخصم: سوريا - ليس لنظام الاسد مصلحة في الرد الفوري وبقوة على الهجوم، فالنظام يوجد في معركة بقاء وفي نزوة حرب اهلية، جيش الاسد متفشل اساسا في هذا الصراع وقدراته حيال اسرائيل تآكلت.

الاسد يسعى الى منع تدخل دولي يغير ميزان القوى في الصراع في سوريا، ولهذا فليس له مصلحة في فتح جبهة خارجية حيال قوة هامة جدا مثل اسرائيل. اعتبار آخر هو ضرورة المحتلم بعلاقات الاسد مع سيده في موسكو.

بينهما وبين الكلفة والمخاطر من عدم اتخاذ عمل وقائي والامتناع عن ضرب معاظم العدو؟ واضح أنه من أجل تبرير العمل الوقائي يجب ان يظهر بان هذه المعادلة تشير الى ثمن أعلى للسياسة السلبية.

اعتبارات تتجاوز مسألة التعاطف الموضوعي للنظر باهتمام شديد في امكانية احباطه. الكلفة والمخاطر من العملية - هل المخاطر من العملية، وفي مركزها رد الخصم المتوقع، احتمالات التصعيد، الكشف عن مصادر الاستخبارات والقدرات العملياتية، تبرر الانجاز من العملية الوقائية. ما هو الميزان

تقوم رد فعل الخصم: سوريا - ليس لنظام الاسد مصلحة في الرد الفوري وبقوة على الهجوم، فالنظام يوجد في معركة بقاء وفي نزوة حرب اهلية، جيش الاسد متفشل اساسا في هذا الصراع وقدراته حيال اسرائيل تآكلت.

الاسد يسعى الى منع تدخل دولي يغير ميزان القوى في الصراع في سوريا، ولهذا فليس له مصلحة في فتح جبهة خارجية حيال قوة هامة جدا مثل اسرائيل. اعتبار آخر هو ضرورة المحتلم بعلاقات الاسد مع سيده في موسكو.

بينهما وبين الكلفة والمخاطر من عدم اتخاذ عمل وقائي والامتناع عن ضرب معاظم العدو؟ واضح أنه من أجل تبرير العمل الوقائي يجب ان يظهر بان هذه المعادلة تشير الى ثمن أعلى للسياسة السلبية.

اعتبارات تتجاوز مسألة التعاطف الموضوعي للنظر باهتمام شديد في امكانية احباطه. الكلفة والمخاطر من العملية - هل المخاطر من العملية، وفي مركزها رد الخصم المتوقع، احتمالات التصعيد، الكشف عن مصادر الاستخبارات والقدرات العملياتية، تبرر الانجاز من العملية الوقائية. ما هو الميزان

تقوم رد فعل الخصم: سوريا - ليس لنظام الاسد مصلحة في الرد الفوري وبقوة على الهجوم، فالنظام يوجد في معركة بقاء وفي نزوة حرب اهلية، جيش الاسد متفشل اساسا في هذا الصراع وقدراته حيال اسرائيل تآكلت.

عاموس يدلن

دولة اسرائيل، وتبين هذا الفهم من عارض الهجوم على المفاعل العراقي في 1981 ومن لم يصادق على الاعمال ضد تعاطف حزب الله بعد الانسحاب من لبنان في العام 2000 وما بعد حرب لبنان الثانية في 2006.

الفهم الفاعل الذي يدعي بان تجاهل التهديدات المستقبلية وبناء القوة من شأته ان يجبي من دولة اسرائيل ثمننا باهظا، او حتى ان يهدد مجرد وجودها، مما يستدعي - في المستوى المبدي المتعلق بمفهوم الامن - الحالات ذات الصلة - العمل على ازالة التهديد المحتمل حتى بضع احتمالات الرد والتصعيد. في العقد الماضي ادارت دولة اسرائيل ثلاث حملات كبرى ضد منظمات الارهاب - في 2006

حيال حزب الله في لبنان وفي 2009 و 2012 ضد حماس في قطاع غزة، في كل واحدة من هذه المواجهات لم تكن نية لتحقيق نصر ساحق («تهجير حماس») وهذه ايضا لم تكن اهداف الحملات. فقد استهدفت هذه الحملات تحقيق هدوء في الشمال وفي الجنوب وتعزيز الردع الاسرائيلي. ومع ذلك، ففي الحالات الثلاثة كان واضحا بانه يجب ان يعالج ايضا التعاطف المستقبلي لمنظمات الازهاب بعد الوصول الى وقف النار. البينات معالجة التعاطف كان يفترض بها ان تكون جزء من اتفاقات وقف النار - في حالة حزب الله - قرار الامم المتحدة 1701، وفي حالة رصاص مصوب - قرار 1860 والتعهد المصري والامريكى، وقد فشلت الاتفاقات بشكل تام. في 2012 لم يكن حتى هذا الخارجي لوجود آلية لمعالجة التعاطف، وهكذا بقي الموضوع كعضلة استراتيجية وعملياتية على طاوله اصحاب القرار في اسرائيل.

توجد أربعة اعتبارات مركزية في نقاش من هذا النوع: وجود قدرة استخبارية وعملياتية لوقف التعاطف، وبدون هذه القدرة، لا معنى لاعتبارات الأخرى.

عاموس يدلن

حسب مصادر اجنبية عملت اسرائيل ضد كافة كانت توشك على ان تنقل سلاحا متطورا - على الأرجح منظومات صواريخ ارض - جو من طراز SA17 - من سوريا الى لبنان.

ويطرح هذا الهجوم عدة مسائل هامة، سواء على المستوى المبدي المتعلق بمفهوم الامن القومي الاسرائيلي أم في السياق الموضوعي لتتويج الوضع حيال تشكل تهديد ذي مغزى يعرض للخطر المصالح الامنية الهامة لدولة اسرائيل.

لقد سبق لاسرائيل ان عملت في الماضي حيال طيف واسع من التهديدات المتشكلة - من الجيش المصري الذي تعاطف في 1956 بعد الصلقة التشيكية، حيال ذات العظمى الذي انتشر بشكل مهدد على حدودها في ايار 1967، حيال البرامج النووية في العراق في 1981 وفي سوريا، حسب مصادر اجنبية، في 2007. سفن وقوافل سلاح للفلسطينيين هوجمت في السودان وفي البحر الاحمر، وقادة منظمات ارهابية احبطوا بشكل مركز.

السؤال هل على دولة اسرائيل ان تعمل ضد تعاطف العدو ضد تهديدات محتملة، وان توقع عليهم ضربة وقائية عسكرية ليس سؤالا تافها. يوجد نهجان متعارضان من هذا النوع: المفهوم السلسلي الذي يدعي انه لا توجد قدرة على معالجة كل التهديدات المتشكلة، فما بالك ان معالجة كل تصعب الامر الى درجة حرب بل وتزيد دافع العدو للعمل على بناء قوته. هدف اسرائيل هو الحصول على فترات هدوء طويلة المدى وبالتالي ليس صحيحا العمل ضد التعاطف وتقليص فترات الهدوء. يجب بناء قوة ردع والتصدي لقرارات العدو وشل فاعلتها لا يتم الا عندما يهاجم العدو

هآرتس ذي ماركر 2/10/2013

« لغات مشرقية » لمحمود قرني؛

رؤية روائية وطرائق متعددة للسرد

فتحي عبد الله *

وكان هذا الوجود محكوم عليه من قوي خارجية لتكريس هذا الوضع غير الإنساني. كما اعتمد الشاعر على أكثر من طريقة للسرد وإن تميز منها السرد الذي يحاكي سرد ألف ليلة وليلة، أو السرد التاريخي لدى الإخباريين العرب وكان دوره محوريا في إثارة السخرية والتهمك أو عبثا على النص كما في المقطع الأول:

(تحدثت ورد الأكام الى حيواناتها الأليفة ثم حكيت قصة الثعلب الذي خدع الحمار وغيره عبر النظر ظهروه مضجعا وبين يديه السيجار) ص3

ثم السرد الحكائي، أي سرد الحكاية وهو يقوم على الشفهية وتداخل الأحداث والأزمان وهو أقرب إلى السرد الشعري لأنه لا يعتمد على ما هو منطقي إلا في المفاصل الصغيرة للحدث كما في المقطع (13):

« تاجر والشيلا
يتكلم من اللسلمات الغربية
التي استطاع فك رموزها
وهو يتحوظ على ظهر ناقته
ومع ذلك يسخر من حظوظه العائرة
التي تقشها رحالون
على ذراع محبوبته ومضوا إلى حال
سبيلهم » ص 29

ثم السرد الشعري الخالص وهو الذي يتبنى منطقة الحلم أحيانا ويعتمد على الخيال وحده في اختراع الحدث وكيفية تطوره كما في المقطع (24)

« سألني ولدي إن كنت قد تزوجت أميرة، لينة الأعطاف اسمها ورد الأكام من أجل انتشالنا من وضاعة السلالة
فأدركت أن الولد وصل الى سن حرجة وقلت له، تحشم أيها الغراب فالحيطان لها أذان »

ص64
كما استخدم الشاعر تقنية الحوار بطريقة مذهلة في كثير من النصوص حتى قامت احدي مقاطع الديوان على الحوار فقط مستخدما صيغة موروثة تعتمد على قال وقلت كما في المقطع (22)

« اختلف العاشقان على اختلاس اللذة
فاحكما إلى الضب
قالت الأميرة
عم صباحا يا أبا الحصين
أنا ورد الأكام
قال
عمت صباحا يا فتنة البوادي والشعاب
قالت

جئت ومعى هذا اللص لنحتكم إليك » ص54
إن هذه الطقوس الاحتفالية بطبيعتها تدمر المعنى المباشر وتكرس لحالة الفقد أو غياب الذكورة، ففي الأناشيد مقطعا حالة واحدة، متطورة، كلها تركز على الحالة العقل الإنساني وإن أخذت شكلا مقسما كما في المقطع (11)

«هكذا صنعت الأميرة حبلا من الحرير الجليكي وهبعت ناعمة خارج الأسواق

وكان هذا الوجود محكوم عليه من قوي خارجية لتكريس هذا الوضع غير الإنساني. كما اعتمد الشاعر على أكثر من طريقة للسرد وإن تميز منها السرد الذي يحاكي سرد ألف ليلة وليلة، أو السرد التاريخي لدى الإخباريين العرب وكان دوره محوريا في إثارة السخرية والتهمك أو عبثا على النص كما في المقطع الأول:

(تحدثت ورد الأكام الى حيواناتها الأليفة ثم حكيت قصة الثعلب الذي خدع الحمار وغيره عبر النظر ظهروه مضجعا وبين يديه السيجار) ص3

ثم السرد الحكائي، أي سرد الحكاية وهو يقوم على الشفهية وتداخل الأحداث والأزمان وهو أقرب إلى السرد الشعري لأنه لا يعتمد على ما هو منطقي إلا في المفاصل الصغيرة للحدث كما في المقطع (13):

« تاجر والشيلا
يتكلم من اللسلمات الغربية
التي استطاع فك رموزها
وهو يتحوظ على ظهر ناقته
ومع ذلك يسخر من حظوظه العائرة
التي تقشها رحالون
على ذراع محبوبته ومضوا إلى حال
سبيلهم » ص 29

ثم السرد الشعري الخالص وهو الذي يتبنى منطقة الحلم أحيانا ويعتمد على الخيال وحده في اختراع الحدث وكيفية تطوره كما في المقطع (24)

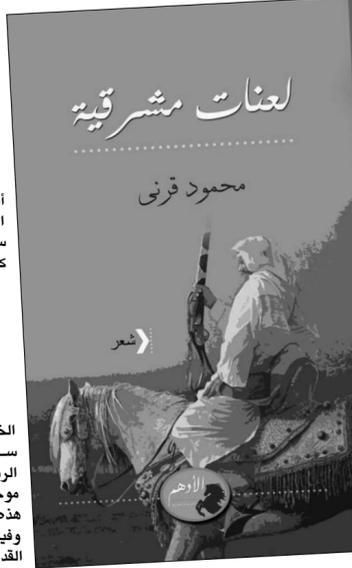
« سألني ولدي إن كنت قد تزوجت أميرة، لينة الأعطاف اسمها ورد الأكام من أجل انتشالنا من وضاعة السلالة
فأدركت أن الولد وصل الى سن حرجة وقلت له، تحشم أيها الغراب فالحيطان لها أذان »

ص64
كما استخدم الشاعر تقنية الحوار بطريقة مذهلة في كثير من النصوص حتى قامت احدي مقاطع الديوان على الحوار فقط مستخدما صيغة موروثة تعتمد على قال وقلت كما في المقطع (22)

« اختلف العاشقان على اختلاس اللذة
فاحكما إلى الضب
قالت الأميرة
عم صباحا يا أبا الحصين
أنا ورد الأكام
قال
عمت صباحا يا فتنة البوادي والشعاب
قالت

جئت ومعى هذا اللص لنحتكم إليك » ص54
إن هذه الطقوس الاحتفالية بطبيعتها تدمر المعنى المباشر وتكرس لحالة الفقد أو غياب الذكورة، ففي الأناشيد مقطعا حالة واحدة، متطورة، كلها تركز على الحالة العقل الإنساني وإن أخذت شكلا مقسما كما في المقطع (11)

«هكذا صنعت الأميرة حبلا من الحرير الجليكي وهبعت ناعمة خارج الأسواق



لغات مشرقية

محمود قرني

شعر

الثقف القلق والغاصب

يحيى بن الوليد *

(Culture Wars) التي تحدث عنها E. San Juan في كتابه (2002) (Racism and Cultural Studies).

والشيء ذاته يقال عن كتابه «الإهانة في عهد المغاليميرالية» (2004) الذي هو امتداد له الحرب الحضارية الأولى» وسواء من ناحية سنده، النقد الحضاري، أو من ناحية الانتكاه على المقال في بلورة هذا السند، ومن ثم، ومن خارج دائرة «السبق القرآني»، يكون المنجدة، وفي الموضوع نفسه، قد سبق الأمريكي صمويل منتجتون الذي أثار «ضجة» كبيرة بمقاله «صدام الحضارات» (1993) الذي سيؤول فيما بعد، ورحعت العنوان نفسه، إلى صراع سينشر عام 1996 وسيصير «مركز» في موضوع «صراع الحضارات» و«صدام الثقافات».... دون أن تتم الإشارة إلى المنجدة الذي عالج الموضوع نفسه قبله بعامين فقط. فهذه المنجدة يفكر والشكر لصمويل منتجتون، كما سنتككت جريدة «العلم» (المغربية) بعد عشر سنوات (17 ماي 2006).

ويعزز المنجدة، في مقاله «ما بعد الكولونيالية»، وهو متضمن في كتابه «تصنيف الاستعمار الثقافي» (La Décolonisation et Culture) بين «الكولونيالية»، و«النكولونيالية»، وما بعد الكولونيالية، وتتركز الكولونيالية، في تصوره، على التدخل العسكري (المباشر) واستغلال الموارد البشرية والطبيعية، فيما تركزت الكولونيالية على الاستعمار الاقتصادي، أما في الكولونيالية فترتكز على القيم الثقافية الغربية اليهودية المسيحية التي يُصوّر أن القوم الإسلاميين -المنكولونيالية- تهديدها، يبدو جليا أننا بإزاء أساس حقب كل واحدة منها تركزت على مركز محدد، إذ هناك «السياسة، بالنسبة للكولونيالية، و«الاقتصاد» بالنسبة للنكولونيالية، و«الثقافة» بالنسبة لما بعد الكولونيالية، ويشترط المنجدة ضرورة الوعي بالخطوة، أو مرحلة، إلى أخرى؛ لأن مثل هذا «الوعي»، أو «الفهم» كما ينعتقه، شرط من شروط تحرر العالم ما بعد الكولونيالي.

ويبدو جليا مدى تشديده على سنده الثقافية في تصوره لما بعد الكولونيالية، لما للثقافة من تأثير حاسم على مستوى «ثقافة» العالم ما بعد الكولونيالي، فهو يجزم أن تحرير الجنوب» يمر عبر تصفية الاستعمار الثقافي، لأن من أهم أهداف ما بعد الكولونيالية الدعاية للقيم الغربية من أجل ترسيخ الهيمنة الثقافية، غير أن القيم الغربية لا يمكن فهمها، وفي سياق عصر الكولونيالية ذاتها، في عزل عن «القوة العسكرية»، التي استخدمتها الإمبريالية الغربية (الأمريكية خاصة) من أجل ترسيم خرائطها يستجيب لطموحاتها الإمبراطورية، ومن بين أهداف هذه القوة، الدعمة بالصناعة الحربية المتطورة والشبكة التورية الرهيبة، وحسب المنجدة، تدمير «التنوع الثقافي» الذي يعزز ما بين الشعوب والثقافات والحضارات، ومن ثم فإن محاربة ما بعد الكولونيالية يستلزم، وفي سياق مواجهة أوسع وأشمل، الدفاع عن التنوع الثقافي ذاته. ثم إن السلام لا يعني، اليوم، غياب الحرب فقط.

إلا أن ما أسميته، وفي سقف المقال، بالمستندات النظرية ل«سخط ما بعد الاستعمار»، يستلزم منا ضرورة الالتفات إلى التاريخ قصير المدى الذي يوظف المنجدة المنجدة داخله «ما بعد الكولونيالية»، ومن هذه الناحية فهو يتصور أنها، أي «ما بعد الكولونيالية»، «ظاهرة حديثة، بدأت في سنوات التسعين تترقب سقوط الأنظمة الشيوعية ونشوب حرب الخليج، ويلخص أنها «نتاج النظام العالمي الجديد»، ويانظر إلى مرجعيته «الثلاثية»، عامة، والغربية الإسلامية، خاصة، لا يبدو غريبا أن يتسند على حرب الخليج التي اندلعت في 17 يناير 1991، تاريخ بدء العدوان على الكويت، ويتصور أنها أول حرب عالمية أو محلية، وبداية لأول صراع حضاري واضح بين الشمال والجنوب، ويوضح هذه الفكرة قائلا: «إن نشر القوة العسكرية للولايات المتحدة وحلفائها القدامى والجدد الأوروبيين والغربيين لا ساقط له في تاريخ الإنسانية، فهو من بدايته وحتى الآن أكبر بكثير من انتشار هذه القوات في فيتنام، ولا يمكن مقارنته مع الحرب العالمية الثانية نظرا للتطور التكنولوجي ولدقة وتعقيد السلاح النووي.

سلفت الإشارة إلى أن «الثقافة موقع للمقاومة»، وهو ما تنص عليه نظرية الخطاب ما بعد الكولونيالي، وفيما يتصل بتصورات المنجدة النظرية والتطبيقية ل«ما بعد الكولونيالية»، وفي منظور الساعي إلى تصفية الاستعمار، فإنه يتكئ على «أجوبة محددة»، يقول: «إن الأجوبة التي تفرض نفسها ضد مرحلة ما بعد الكولونيالية تكمن في الدفاع عن الديمقراطية وحقوق الإنسان والنضال ضد الجهل والفساد والتشجيع البحث العلمي والخلق الحر من كل استلاب ثقافي واللغة بالنفس والثقة بعدالة عليا تفرض على كل منا أن يساهم بنضال سيكون بمثابة تحرر أربعة أخماس الإنسانية من قمع لن يدوم أكثر من العقد الحالي»، هذا بالإضافة إلى ما ينعتقه ب«الجمعة المعرفي» (العادل المبني على المعرفة والإعلام؛ ويشكل هذا المجتمع، الذي يتمايز عن «المجتمع الإنتاجي»، وحسب تعبيره، «لب الحضارة الجديدة»، وكما أن المنجدة، في كتابته على هذه الأجوبة، لا يغرب عن باله «التمنؤج الهبابي»، الذي نجح في التمييز بين «التحديث»، والتغريب، ومن ثم منشأ ما ينعتقه ب«الهابانية»، والابتكار الهبابي، ولا ينبغي أن نتغافل، أيضا، عن الخلفية القومية الدينية (الإسلامية) التي تبدو جلية في مرجعته حتى وإن كانت، ومن بعض الوجوه، «مقحمة» ولعل في هذه الخلفية ما يبايع بينه وبين نظرية الخطاب ما بعد الكولونيالي التي تناهى عن «المنظير القومية».

.....
* كاتب من المغرب

■ يظهر أن المفكر الغربي الذي خصّ «نظرية الخطاب ما بعد الكولونيالي»، وفي مناحها العام وليس في اشتراطاتها المنهجية ومستنداتها التصورية الصارمة، بدراسات مستقلة هو البروفيسور المهدي المنجدة، وقد عرض لها في أكثر من دراسة منها «الحرب الحضارية الأولى» (1991) و«شمال جنوب -مدخل إلى عصر ما بعد الكولونيالية» (1992) و«تصنيف الاستعمار الثقافي» (1996) و«الإهانة في عهد المغاليميرالية» (2004)، وتجدر الملاحظة إلى أن هذا الأخير، وسواء في موضوع «نظرية الخطاب ما بعد الكولونيالي»، أو غيره من المواضيع الأخرى، وما أثارها بالنظر إلى تعدد اختصاصاته، يستند إلى «المستقبلات» التي يعد من بين التخصصين الأوائل فيها، وخصوصا في المنظور الذي يستجيب له، «أفاق العالم الثالث».

وقد تخرّج في الجامعات الغربية وفي فترة (نهايات الأربعينيات) كان فيها من النادر أن يرحل طالب مغربي إلى الغرب. ومن هذه الناحية فقد كان أول مغربي يحصل على الدكتوراه في إنجلترا، وقبل ذلك كان قد رحل إلى الولايات المتحدة الأمريكية لتابعة لدراساته الثانوية ثم الجامعية، وهو صاحب الدراسات العديدة التي شرع، وبشكل منظم، في نشرها، في كبريات الدوريات المتخصصة، منذ 1952؛ دراسات يصعب حصرها، ومن هذه الناحية فهو يبدو كاتب مقالات أكثر منه صاحب دراسات مستقلة في مجالها، وهذا ما يبرر التكرار، المواقفي، الذي يطال كتاباته، وأهم ما يميزه «النقد» الذي لا يكف عن توجيهه ل«الغرب الإمبريالي»، و«انطلاقا مما يمكن نعتقه ب«الثقف الثالثي» المهوم ب«اقتصاد التنمية»، و«قول الحق في وجه السلطة»، ويؤوع من «الانفعال»، و«الغضب»، بل إنه ينتقد «صمت المثقفين، واضربهم عن الخوض في الأسئلة الحارقة»، يقول في كتابه «الحرب الحضارية الأولى»: «لقد هالني

سكوت عدد كبير من المثقفين» أو «المعارضين في العالم الثالث عامة والعالم العربي والإسلامي خاصة».

فيديو يتصور أن «العلم نضال والنضال علم»، طالما، وإذا جاز أن نحور كلامه بعض الشيء، أن «الاستعمار في كل مكان»، مما خلق له متابع كثيرة وسواء في بلد الذي لم يعد مسموحا له، أو تأثيرات (التثقف الغربي الإمبريالي) الذي يحاربه، أجل أن «تتمثلات المثقف» (الثقف الغاضب والقلق) التي يكشف عنها خطابه -لا تسلم من نوع من «السجال»، الذي لا يرى العوض فيه «علامة عافية»... إلا أن خطابه يظل «متأسفا»، بسبب من «الأرقام» التي يستند إليها، ويكتسر من الاملتفتان، في تدبر وموضوعيه، يقول: «...» ولكن أحب أن اتكلم انطلاقا من الأرقام، وعندما تكون الأرقام إلى جانبي فإني أسمح لنفسي، على غير العادة، باستعمال اللغة التي أريد، ويمكن أن تتسوا لغتي، أو أن تقسروا ما يطرقتكم الخاصة، ولكن عودوا إلى هذه الأرقام.

وتجدر الإشارة إلى أن المهدي المنجدة «مؤسسة فكرية» لها اتباع وأشباع في العالم، وسبب ذلك اللغة الإنجليزية التي يكتب بها في المقام الأول (نسبة 50 ٪ كما يحدد بنفسه) وبعدها الفرنسية ثم العربية، وقد لا يخفى ما تتميز به اللغة الإنجليزية من انتشار واسع، وهذا بالإضافة إلى أنها «أداة» تستعمل على تسريب الأفكار والأراء، ويقول موصفا هذه الفكرة: «إن كل ما كتبه بهذه اللغة ترجم إلى الفرنسية وأحيانا إلى العربية، ويجب أن نقرق بين هذه الكتابة كإداة عمل واللغة كمنهج خلق وإبداع، فإنا لا أقرض الشعر وأكتب الخواطر، بل استخدم اللغة الإنجليزية لتبليغ أفكارنا وأرائنا في البحث العلمي إلى فئة عربية»، وعلى الرغم من أن اسمه متداول، وبشكل ملحوظ، في الثقافة الغربية (وخصوصا بين الشباب) فإن هذه الثقافة، وبما في ذلك الصحافة، صحافتها، لم تنصفه و تدرسه وبالشكل «القدري» الذي يليق بحجمه الفكري الوازن والحقيقي.

وفيما يتعلق بالمغرب، أو «المغرب وخطاب ما بعد الاستعمار»، فقد أكد المنجدة، وفي أكثر من حوار ومناسبة، أن هذا الأخير لم يحصل، وحتى الآن، على «الاستقلال الفعلي»، ويتصور أن معاهدة «ايكس ليمان»، التي أفضت إلى الاستقلال سالف الذكر، من أكبر الخيانات، وكانت مجرد تسوية بين زعماء «سياسيين والسعتمر الفرنسيين، و«بالقدر نفسه كانت المفاوضات التي ميزتها قرينة الحصول على أعلى المناصب السياسية والحفاظ على مواقع النفوذ بعد الإيجش التحريري في سياسته التحريرية وفي تحالفه مع حركة التحرير بالبلدين المغاربيين الجوارين الجزائر وتونس تتم تحقيق «مغرب عربي كبير وحر»، فبلدان هذا الأخير لا تزال تعيش تداعيات تسوية ايكس ليمان، ولذلك فالاستقلال، الذي تتطلب دفاقن معدودة للتوقيع على «وثيقة»، هو، وكما يجزم المنجدة، وفي أكثر من مقال، مجرد «وهم».

والمنجدة يبدو شديد الحساسية تجاه الاستعمار، و«فيروس الاستعمار» كما ينعتقه، وخصوصا على المستوى الثقافي. ويتصور أنه لا يوجد مستعمرون دون أن يكون هناك من هم قاطبون للاستعمار، وأن المشكل يكمن في الثقافة ذاتها التي تبدو ذات تأثير أقوى من تأثير العامل السياسي أو الاقتصادي أو العسكري.... ليقى من ثم ضرورة الالتفات إلى «تصنيف الاستعمار» على مستوى الثقافة لأنها كما بحسب، وقد ظل يبلور هذه الأطروحة منذ أواسط التسعينيات، وكل ذلك في المنظور الذي يندرج ضمن «النقد الحضاري» (ك«مرداف» ل«النقد الثقافي») الذي أثار كتبه اللاحقة وخصوصا كتاب «الحرب الحضارية الأولى» الذي لا يجيد عما يسمى، في الدراسات الثقافية، ب«الحرب الثقافية»

مثالها كما في المقطع (20)

« بتلك الهيئة
انزعت قلبها
وضعت له جوار أزهار الحديقة
ونادت
فتردد صوت الفتى
أنا الذيك الصباح
هكذا تسميني الملكة » ص 48

وأحيانا يجنح إلى الحسية إلا أنها محدودة ولا تلعب دورا كبيرا في النصوص إذ تأتي في شكل إشارات سريعة، ربما لغوية في معظم النصوص كما في المقطع (21):

« يا قرص الحلوي
أين سسلك يازين الرجال
تنادي ورد الكمام على باب المدينة
ثم تتحدث عن الأضواء
القديم لأنه يناسب الغنم والتربيع:

وعن العذاري لينات الأعطاف» ص 51
ففي النصوص يغيب الفعل الجسدي الخفيض وتسيطر الحكايات الشفوية سواء من الراوي العليم أو الشخصية الرئيسية ورد الأكام، فالجسد هنا ليس موجودا بذاته وإنما محكي عنه وتصل هذه الرومانسية إلى ذروتها في المقطع (23)

وفيها يعود الشاعر إلى الشكل الشعري القديم لأنه يناسب الغنم والتربيع:

« يا قرقص الحلوي
أين سسلك يازين الرجال
تنادي ورد الكمام على باب المدينة
ثم تتحدث عن الأضواء
القديم لأنه يناسب الغنم والتربيع:

« يا قرقص الحلوي
أين سسلك يازين الرجال
تنادي ورد الكمام على باب المدينة
ثم تتحدث عن الأضواء
القديم لأنه يناسب الغنم والتربيع:

« يا قرقص الحلوي
أين سسلك يازين الرجال
تنادي ورد الكمام على باب المدينة
ثم تتحدث عن الأضواء
القديم لأنه يناسب الغنم والتربيع:

« يا قرقص الحلوي
أين سسلك يازين الرجال
تنادي ورد الكمام على باب المدينة
ثم تتحدث عن الأضواء
القديم لأنه يناسب الغنم والتربيع:

« يا قرقص الحلوي
أين سسلك يازين الرجال
تنادي ورد الكمام على باب المدينة
ثم تتحدث عن الأضواء
القديم لأنه يناسب الغنم والتربيع:

« يا قرقص الحلوي
أين سسلك يازين الرجال
تنادي ورد الكمام على باب المدينة
ثم تتحدث عن الأضواء
القديم لأنه يناسب الغنم والتربيع:

« يا قرقص الحلوي
أين سسلك يازين الرجال
تنادي ورد الكمام على باب المدينة
ثم تتحدث عن الأضواء
القديم لأنه يناسب الغنم والتربيع:

« يا قرقص الحلوي
أين سسلك يازين الرجال
تنادي ورد الكمام على باب المدينة
ثم تتحدث عن الأضواء
القديم لأنه يناسب الغنم والتربيع:

« يا قرقص الحلوي
أين سسلك يازين الرجال
تنادي ورد الكمام على باب المدينة
ثم تتحدث عن الأضواء
القديم لأنه يناسب الغنم والتربيع:

« يا قرقص الحلوي
أين سسلك يازين الرجال
تنادي ورد الكمام على باب المدينة
ثم تتحدث عن الأضواء
القديم لأنه يناسب الغنم والتربيع:

« يا قرقص الحلوي
أين سسلك يازين الرجال
تنادي ورد الكمام على باب المدينة
ثم تتحدث عن الأضواء
القديم لأنه يناسب الغنم والتربيع:

« يا قرقص الحلوي
أين سسلك يازين الرجال
تنادي ورد الكمام على باب المدينة
ثم تتحدث عن الأضواء
القديم لأنه يناسب الغنم والتربيع:

« يا قرقص الحلوي
أين سسلك يازين الرجال
تنادي ورد الكمام على باب المدينة
ثم تتحدث عن الأضواء
القديم لأنه يناسب الغنم والتربيع:

« يا قرقص الحلوي
أين سسلك يازين الرجال
تنادي ورد الكمام على باب المدينة
ثم تتحدث عن الأضواء
القديم لأنه يناسب الغنم والتربيع:

« يا قرقص الحلوي
أين سسلك يازين الرجال
تنادي ورد الكمام على باب المدينة
ثم تتحدث عن الأضواء
القديم لأنه يناسب الغنم والتربيع:

« يا قرقص الحلوي
أين سسلك يازين الرجال
تنادي ورد الكمام على باب المدينة
ثم تتحدث عن الأضواء
القديم لأنه يناسب الغنم والتربيع:

« يا قرقص الحلوي
أين سسلك يازين الرجال
تنادي ورد الكمام على باب المدينة
ثم تتحدث عن الأضواء
القديم لأنه يناسب الغنم والتربيع:

« يا قرقص الحلوي
أين سسلك يازين الرجال
تنادي ورد الكمام على باب المدينة
ثم تتحدث عن الأضواء
القديم لأنه يناسب الغنم والتربيع:

« يا قرقص الحلوي
أين سسلك يازين الرجال
تنادي ورد الكمام على باب المدينة
ثم تتحدث عن الأضواء
القديم لأنه يناسب الغنم والتربيع:

« يا قرقص الحلوي
أين سسلك يازين الرجال
تنادي ورد الكمام على باب المدينة
ثم تتحدث عن الأضواء
القديم لأنه يناسب الغنم والتربيع:

« يا قرقص الحلوي
أين سسلك يازين الرجال
تنادي ورد الكمام على باب المدينة
ثم تتحدث عن الأضواء
القديم لأنه يناسب الغنم والتربيع:

50	لم ينفعني تسويق الدهر وهي أسعفتها الدهور.	41	جميلة في مثل هواة قديم.
51	تقول لي: هذا الصباح يشبه أغاني فيروز ثم تنسائي في القهوه.	42	انظرها كمن يخاف الإبتسامة.
52	أحببتها مرة أحبتي مرتين أحببتها ثلاثا أحبتي أربعا	43	أقول لها: لا ذهبي تقول لي: لا تذهب وتخلق الطريق.
.....	44	أحبها أحبها أحبها
.....	45	لا يتطلب الأمر أكثر من غرفة صغيرة فيها جهاز تكيف يعمل جيدا وطبائنة مزدوجة ثقيلة كي يحدث كل هذا الغياب.
.....	46	أضع يدي على رأسها كي أمسد الماضي وهي تذهب إلى الجمجمة.
.....	47	أخافنا القرب كثيرا فاعتدنا شرفنا طويلا. يصير كل شيء موجودا حين يتردد السريور.
.....	48	أناشدك في كل يوم لا يهطل فيه المطر. نحو ثلاث سنوات أكبر من الحب بكثير.
.....	49	يكفي الحب بالذهاب ويختار الذهاب الحب وهي شاءت الإثنين.
.....	50	في آخر كل ليلة يبعث النجار عن نثرات الخشب وأنا يهطل علي صوتها.

50	لم ينفعني تسويق الدهر وهي أسعفتها الدهور.	41	جميلة في مثل هواة قديم.
51	تقول لي: هذا الصباح يشبه أغاني فيروز ثم تنسائي في القهوه.	42	انظرها كمن يخاف الإبتسامة.
52	أحببتها مرة أحبتي مرتين أحببتها ثلاثا أحبتي أربعا	43	أقول لها: لا ذهبي تقول لي: لا تذهب وتخلق الطريق.
.....	44	أحبها أحبها أحبها
.....	45	لا يتطلب الأمر أكثر من غرفة صغيرة فيها جهاز تكيف يعمل جيدا وطبائنة مزدوجة ثقيلة كي يحدث كل هذا الغياب.
.....	46	أضع يدي على رأسها كي أمسد الماضي وهي تذهب إلى الجمجمة.
.....	47	أخافنا القرب كثيرا فاعتدنا شرفنا طويلا. يصير كل شيء موجودا حين يتردد السريور.
.....	48	أناشدك في كل يوم لا يهطل فيه المطر. نحو ثلاث سنوات أكبر من الحب بكثير.
.....	49	يكفي الحب بالذهاب ويختار الذهاب الحب وهي شاءت الإثنين.
.....	50	في آخر كل ليلة يبعث النجار عن نثرات الخشب وأنا يهطل علي صوتها.

50	لم ينفعني تسويق الدهر وهي أسعفتها الدهور.	41	جميلة في مثل هواة قديم.
51	تقول لي: هذا الصباح يشبه أغاني فيروز ثم تنسائي في القهوه.	42	انظرها كمن يخاف الإبتسامة.
52	أحببتها مرة أحبتي مرتين أحببتها ثلاثا أحبتي أربعا	43	أقول لها: لا ذهبي تقول لي: لا تذهب وتخلق الطريق.
.....	44	أحبها أحبها أحبها
.....	45	لا يتطلب الأمر أكثر من غرفة صغيرة فيها جهاز تكيف يعمل جيدا وطبائنة مزدوجة ثقيلة كي يحدث كل هذا الغياب.
.....	46	أضع يدي على رأسها كي أمسد الماضي وهي تذهب إلى الجمجمة.
.....	47	أخافنا القرب كثيرا فاعتدنا شرفنا طويلا. يصير كل شيء موجودا حين يتردد السريور.
.....	48	أناشدك في كل يوم لا يهطل فيه المطر. نحو ثلاث سنوات أكبر من الحب بكثير.
.....	49	يكفي الحب بالذهاب ويختار الذهاب الحب وهي شاءت الإثنين.
.....	50	في آخر كل ليلة يبعث النجار عن نثرات الخشب وأنا يهطل علي صوتها.

50	لم ينفعني تسويق الدهر وهي أسعفتها الدهور.	41	جميلة في مثل هواة قديم.
51	تقول لي: هذا الصباح يشبه أغاني فيروز ثم تنسائي في القهوه.	42	انظرها كمن يخاف الإبتسامة.
52	أحببتها مرة أحبتي مرتين أحببتها ثلاثا أحبتي أربعا	43	أقول لها: لا ذهبي تقول لي: لا تذهب وتخلق الطريق.
.....	44	أحبها أحبها أحبها
.....	45	لا يتطلب الأمر أكثر من غرفة صغيرة فيها جهاز تكيف يعمل جيدا وطبائنة مزدوجة ثقيلة

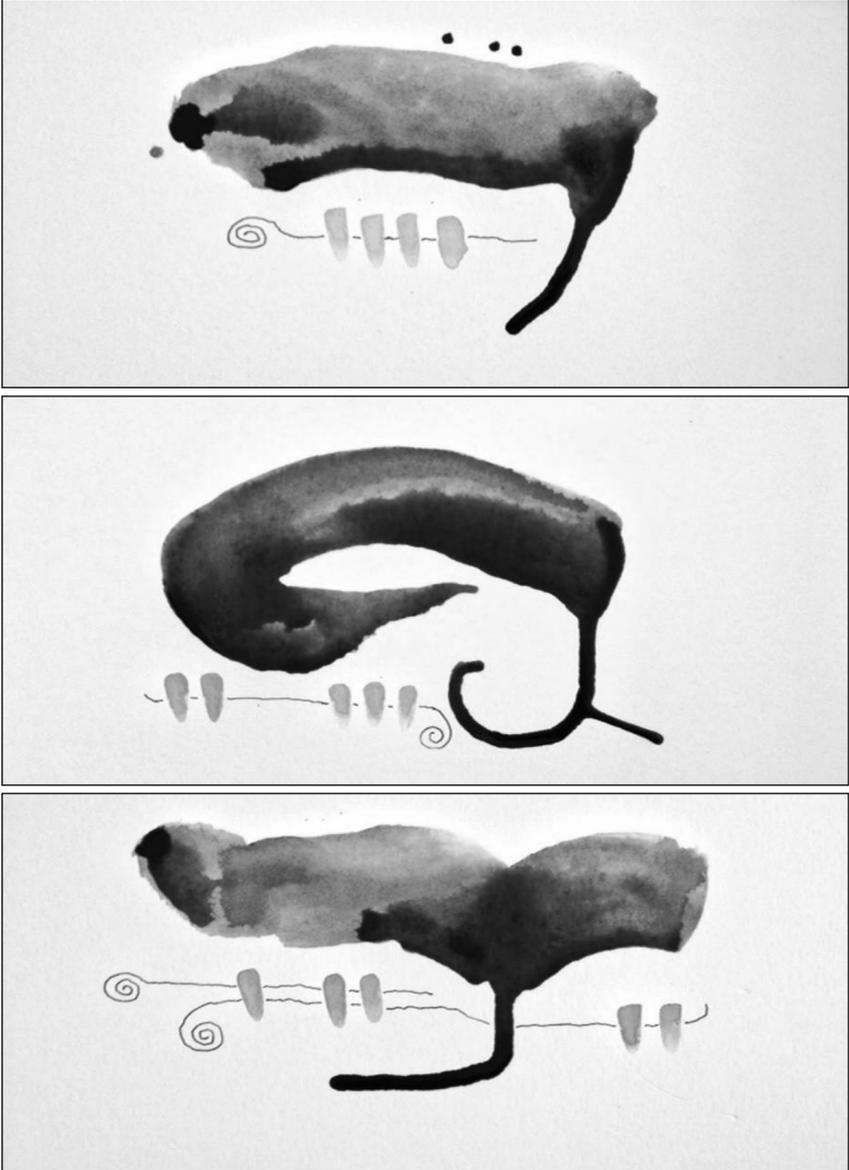


جانب النهر، بعد حمامتين؛ ما من مسافر سبقنا، لقد خلقنا للتو!

فاروق يوسف *

إلى رافع الناصري
 ■ كانت هناك بيوت زرقاء، تقع على ضفة النهر تماماً والنهر أزرق، كان النهر أزرق، مياهه تشفى عن جوقات مهاجرة من الأسماك الملونة، لا، كانت تلك مجرد أوهاج بصرية، أشباح لطيفو مهاجرة، كانت الصخور التي تقع في قاع النهر موابها، موابها تلك الطيور، ستعثر يدي على أثارها لتستعيد من الصخرة التي صارت خضراء، ساعود إلى النبتة، إلى قلبها الذي ينضج تحت قشرة الحجر، هناك بلاد، بلاد صغيرة لا تزال في طور الرضاغة، وهناك مسافرون، صغار هم أيضاً، أبناء تلك البلاد الذين خرجوا من النواذب حين غرقت غرف النوم بالغزاة، كان الطر يعري اللغات القادمة من الأشجار البعيدة، «ستكون هناك عاصفة، أخفضوا رؤوسكم»، قال الحطاب الذهاب إلى بيته، لم تكن هناك غابة ولم يكن هناك حطاب، الصور تكذب، الخيال هو الآخر صناعة، كم اصعبنا نحاج لنعد الدقائق المتبقية لنا؛ قبل العاصفة بحمامتين، بثلاثة أشجار، بقارب مثقوب.

شيء ما كان قد هلك، البرقة قبل البصلة، الاصابع قبل النوم، الكوخ قبل مؤذن الجامع، كنا نعد الحصى لننسى ونعقد أعصابنا الأشجار لتنتذر، كانت اللات والعزى وهيل، الهات البياتي والمنوئين والمشردين قد انتبذت جانبا من الأرض ومالت بنها، هل كانت تلك الأرض هي غير هذه الأرض؟ أميل إلى النهر، أزرق كان النهر، مياهه كانت زرقاء وسمكة كان أزرق، غير أن الصبي الذي خرج من الماء لتوده كان رماديا، فجاهد النوم بين فقاعتين وعاد إلى سيرته الأولى، كأننا ما كنا، هناك رسائل من ماء الزهر قد غلقت بحصور الشاطي، هناك جيش منس من الفرائشات يمشي بين تراعي الصبي، هناك باقة ثوم غلقتها الساحرة مقلوبة في غصن شجرة ومضت إلى قلبها الخفية، أعليا أن نعيدة إلى بيت أهله نانما، بعد أن عجزنا عن إيقاظه، يُحرجنا الصبي بالبتسامته، فيما كنا نبيكي، أتراه يسمعنا؟ خذ العصا وأضرب بها حمارك.



ثلاثة رسوم لرافع الناصري

عنان رماديان وصبي خرج من الماء كما لو أن الله رفع يده عنه قبل ثانية.
 كانت تلابع كلبيها أن هذا الكلب كان قد عاد من الموت مرتين، مرة حين قفز من النافذة الواسعة التي ظنها مفتوحة فاقطع بالزجاج مرة ثانية حين قفز إلى مجرى السكة الحديدية ومر القطار من فوقه، في المرة فزع لأنه رأى الماء يسيل منه وفي المرة الثانية شعر بالهلع لأنه رأى الناس مجتمعين وهم يصفقون له، قالت «أفكر له تجربته في الذهاب إلى الموت والإياب منه، أنا ترى أنه كان بطءاً» كنت أفكر بكلب كافكا الذي لم يرسمه أحد، بجملته «مثل كلب» انتهى روايته (المحاكمة)، بعد ذلك جاء كلب جياكومو لمتي يتشبه به، يتشبه بكلب كافكا، صرت أحدث المرأة عن الاختلافات بين الكلبين، بالرغم من أنهما كانا كلبين وهميين، قالت «هما لم يذهبا إلى الموت» قلت «الذي أعرفه أنهما عادا من الموت فقط» قالت «لا يزالان حيين؟» قلت «ليس مثلنا»

كان النهر يبق، يفتح محبرته ويسكب ما تبقى فيها من الحبر في عيوننا، بعيون خضراء كنا نقرا مخطوطته، سأتأم بين شهرزادين، راسي على فخذ وقدمي، أفي فخذ آخر، مترفة كانت الحكاية وكان الليل وديا، لن يصدق أحد أن القرويين في ذلك البلد كانوا قد اخترعوا ليل من القناديل ملك أفود القراصنة إلى البئر والقهيم في جوفها، ستكون السخيفة في أوتها الحارب لو حيد في جزيرة ستمحل اسمي، سأصدق أنني عشت هناك، في البلاد وفي الأبالد، كان الصبي نانما يحلم باللات والعزى وهيل وأصحاب الأيتام، الفتى الذي صار وريديا بعينين مزهرتين حين وصل إلى بيت أهله، استخرج الاهالي زعفرانا من دموع أمه، وكان أبوه صامتا، أياها النهر لا تسر/ أنا أخبرت والدي/ إنني ذاهب معك، كانت امرأة دوشان تصعد السلم، وكان نوري السعيد قد خرج من البئر.

يوميًا، يعمل جارنا رساما، هل الرسم مهنة؟ ولكن ما مهنة الزهرة؟ يسأل الربيع مبسما وساخرا من جهلي، الصبي الخريق وصل إلى البين مبسما، كان للنهر نراعا، كم، أن للام مجرى نهر، هل نستيتي لتذهب وحيدا؟ بعد بديك سيطلع الفجر، سيفك الذي لغز الورقة البيضاء، أكتب وأكتب العاصفة، ما من بيت ليهدم، ما من صيد لتكتب، المغني لا يزال غاصا بالكلمات، حدثني موني عن النهر كما لو أن الله رفع يده لتوه عن رأسه، عدنا قال «الترسم لا يتكفي، غالبا ما يكتب، وصدقته، لم يكن قد ترسم لقدميه حريصة أن تعرفاه، كان يمشي مثل المسيح بجناحين على الماء، كنت قد رأيت في الحلم رافع الناصري يمد عصاه ليلقط من النهر جزيرة، جزيرة بحجم زر في القفيص، حمراء قطرها، يضعها على باطن أصبعه، هذه الجزيرة هي، كان يقول، يضعها منتفشيا على سطح لوحته، يتبسم الجزيرة بسعادة للنهر الذي جلبته خفية وصار يفيض كأنه بلاد محملة بالبضائع القادمة من

الفيلسوف الفرنسي ميشال أونفراي؛ الفكر الفرويدي سحري!

أجرت الحوار: كاثرين غوليو

ترجمة: الحسن علاج



ميشال أونفراي

لوبوان (Le Poin) :: ستخصصون في سنة 2010 حلقتكم الدراسية بجامعة كاون (Caen) الشعبية للفكر الفرويدي، كيف تصورون شخصية فرويد؟ ميشال أونفراي: جاء فرويد إلى الحياة صحية عائق؛ فقد اعتبرته أمه مثل العجبية الثامنة من عجائب العالم؛ عمل، في حياته، هذا الرجل الذي يستحوذ عليه زنى المحارم، على تعميم عصابه لكي يحكم لصالح أمه الحبيبة؛ عليه أن يكتب مؤكداً بأن ثقافته التحليلية تشفي، أن يقوض علائق كي يدفع إلى الاعتقاد أنه ابتكر من تلقاء نفسه، أن يقطع صلته بشكل عنيف مع أولئك الذين ساعدوه على الترقى، أن يخفي العديد من الاقتباسات، أن يصنع نسفاً من أجل غزو العالم عبر مبدأ الكنيسة الكاثوليكية - مع أرتوذكسية، هرطقة، رسل، يهودا، مجمع كرادلة، حرم، إلخ.

لوبوان: لستم طبيبا ولا عالما، إلا إنكم تتكرون المظهر العلمي للتحليل النفسي، فحتى أنك تقولون بأنه تفكير سحري، لماذا؟ ميشال أونفراي: لأن فرويد لم يتوقف عن القول بأنه ليس ضروريا على الإطلاق أن يكون المرء طبيبا أو يجري دراسات علمية بغية أن يعدد أناسا على أريكته ثم يتخذهم موضوعا للعلاج؛ لأنه ينكر كل أسبقية تشريحية، فيزيولوجية، بيولوجية في علم أسباب المرض التي يعتقد أنها ناتجة بصفة دائمة عن معضلات جهاز نفسي حيث أن وجودها يكون مرتها إلى المسلمة وليس إلى البرهنة؛ لأنه كتب حول الحالات المؤسسة المتصلة بالصيغة الأدبية؛ إنه تفكير سحري كونه يتوقف على ما هو إنجازي؛ إنه يشفي بعض الأشخاص كما يشفيهم أحيانا الساحر، المعزم أو ماء لوردس (Lourdes) ... فلا شيء يعتبر غاية في العلمية في هذه الغامرة!

لوبوان: ما هي الأدوات التي تسوغ لكم، بوصفكم فيلسوفا، البحث في شرعية التحليل النفسي؟ ميشال أونفراي: ثمة مقرب كافر بكل تلك الغامرة التي تقدم نفسها حقا كأول دين ما بعد مسيحي ... حينما يتم اكتشاف أن «خجالات» فرويد تنتمي إلى الإشاعة (غالب الحالات التي أعلن عن إسقاطها لا وجود لها أبدا ...)، بالإمكان الشك في صحة النظرية التحليلية، فعندما يبرهن تقرير من المعهد الوطني للصحة والبحث (INSERM) بأن العلاج التحليلي لا يشفي علاجات أخرى كذلك، ثم إن ارتفاع صحة بالقرب من تلاميذ المعلم بهدف إقبار ذلك التقرير (تلك كانت حالة ...)، فحينما تكون لدينا معرفة بأصدقاؤنا حول أينا - يخضعون للتحليل منذ سنوات نوقن أن مصلحتنا المقلدة على التأكد من زوال أعراضهم ... فيمكننا عندها أن نشك في ذلك، ومن ثم فإنه ينبغي قراءة الأدب النقدي حول التحليل النفسي، مع تجنب الدعاية التي تحضر قراءته بدوى تحوله إلى معاد للسامية، يعني، رجعي ... ثمة وقائع مذهلة.

لوبوان: إذا كان الفكر الفرويدي حقيقة فترا سحرية، فكيف تفكرون الاقتتان الذي أحدثه، خصوصا إزاء متقنين من مستويات رفيعة؟ أليس من السهل نوعا ما الحديث عن انتساب ديني؟ ميشال أونفراي: إن تكرار كذبة عشر مرات تتحول إلى حقيقة، أقام فرويد جهازا قويا من مؤتمرات، جمعيات، انشعابات، مجلات، اختيار زملاء (مكتب سري مع توزيع أطواق للمنتخبين)، ترجمات هاجيو جرافية (أرنست جونز على سبيل المثال، الذي صنع الأسطورة)، وبفضل ذلك انتشر مذهبه على طريقة المسيحية البدائية، ينضف إلى ذلك، أنتي استغرب أنه بمسطعكم أن تستغربوا كيف إن يكون من مستويات رفيعة، تمتعوا من الانضمام إلى خرافات، أنكروا أن بعض المفكرين المنحدرين من «أساطير» عليا، كانوا فاشيين، نازيين، ستالينيين، ماويين، وأن الفكر الفرويدي كان يهيمن كثيرا على أولئك الأشخاص بدلا من العقل المدرك والظن. كما أنني اعتقد أن أولئك المتقنين ذاعى الصيت هم غالبا ما يشكون طريفة ممتازة لصالح الخرافات الأخرى هيلة.

لوبوان: تتحدثون عن «غنوصية» فرويدية، ماذا تعنون بذلك؟ ميشال أونفراي: تعتبر الفرويدية معرفة روحية (gnose)، لأنها جواب لكل شيء ثم إنها تشتغل وفق نسق مغلق؛ فما يصدر عنها تعمل على استعادته كقمامة، ويدل هذا الرفض على الغرض، بحيث يتم نقل المحدد على

وجه السرعة إلى كرسى الاعتراف بحجة وجوب خضوعه للتحليل النفسي بهدف إزالة الصراع الأوديبي الذي تشير إليه مقاومه ...
 لوبوان: لماذا كانت تعلن انتماءها، كما تؤكدون، إلى تيار الفلسفة المضادة؟ إن المؤمن بها [الفرويدية] يمتنون الحرية المطلقة التي يعثر عليها المريض بفضل التحليل النفسي ...
 ميشال أونفراي: الفلسفة المضادة هي تيار ينتمي إلى القرن الثامن عشر، تتعارض مع [فلسفة] الأنوار الموسوعية. فقد خلقت الأسطورة من فرويد فيلسوف أنوار؛ والحال أن هذا الرجل المؤمن بالعادة، والتخاطر، والرمزية، والذي يعلن عن تشاؤم صريح، أعاد الاعتبار التجريدية اللاوعي ضد المادية العصبية، الذي يكره الفلسفة بطريقة متكررة، والذي جعل من المرأة رجلا ناقصا يفقد إلى العضو الذكري، والذي أنشأ فكرا قسويا، إن هذا الرجل، والحالة هذه، لم يجسد الأنوار ... فإن يجد «المؤمنون»، كما تتعلمون عن ذلك بقوة، ألتهتم محملة بكل الفضائل فإن ذلك يبدو لي طبيعيا جدا - زد على ذلك فإن ما تقولون لي يؤيديني في قراءتي ... فحينما يعاد المسيجيون كرسى الاعتراف، فإن حالتهم تكون أفضل: فهل ذلك يعتبر دليلا على وجود الله؟ لوبوان: تصدون لفكرة الفرويدية التي لم تكن سوى تشاؤمية تسلطية، لماذا؟ ميشال أونفراي: قام فرويد بإهداء كتاب إلى موسوليني مع هذه الكلمات: «إلى بنيتو موسوليني، مع التحية التقديرية لشيوخ يعترف في شخص الحاكم بطلا للثقافة، فيينا، 26 أبريل 1933»، هذا المديح اللامتوقع للدوق، تشاؤميته، مقاومه للشوعية المؤكدة ونقد لكل تقاليد اجتماعية يستحق كل ذلك منا فتح الملف وعرضه للنقاش.

لوبوان: ما الذي تقترحوه على صديق يعاني من عصاب الهزيمة والذي يبحث عن مساعدة طبيب معالج؟ ميشال أونفراي: أن يقرأ سينيكيا وموساتيه، مارك أورويل وأفكاره، إبيكتيت وموجزه، أبيقور ورسائله إلى مينيسي، مونتاني وأبحاثه، ثم الشروع في البحث عن أهداء (كانت العبارة في أول الأمر فلسفية قبل استعادتها الدينية) يقوده إلى أن يعيش حياة فلسفية، المعلم الموضوعي لكل فلسفة قديمة قبل أن تقسد المسيحية هذا العلم النبيل.

عن لوبوان (Le Point) الفرنسية عدد ممتاز خصص لفرويد أكتوبر-نوفمبر 2009.
 Elhassan125@hotmail.com

المسابقة الدولية لنصوص المونودراما العربية تواصل تلقي طلبات المشاركة

شروط المشاركة في المسابقة وجوائزها:

يذكر أن هيئة الفجيرة للثقافة والإعلام كانت قد أعلنت منذ ما يزيد عن العام عن المسابقة على موقعها الرسمي وأيضا في الصحف ووسائل الإعلام المحلية والعربية، ونعيد التذكير بشروطها هنا: وأن لا تقل عدد الكلمات للنص عن 2900 كلمة ولا تزيد عن 3500 كلمة، وأن يتوافق النص مع القواعد الأساسية للكتابة الدرامية، ويراعى في كتابة المسرحية أن يؤديها فرد واحد فقط سواء كان رجلا أم امرأة، وللكاتب الحرية التامة في اختيار موضوعه، وله ملامسة القضايا الكبرى مع مراعاة طبيعة المجتمع العربي، والهيئة لا تتلزم بإعادة النصوص المرسله إلى اصحابها سواء فازت أو لم تفز، ويتوافق المرشح بخط يده إلى المشاركة في المسابقة وعلى القبول بشرطها جميعا وبقرارات لجنة التحكيم أيا كانت وذلك في أي اعتراض، كما يقر المتقدم بأن النص الذي تقدم به من تأليفه وإبداعه وحده، وليس له شريك فيه، وأنه ليس مقتبصا من معدن عمل آخر أو لغغيره، وأنه لم يسبق نشره أو تقديمه على أي صورة كانت وأنه يتحمل وحده مسؤولية أي ادعاء أو مطالبة من الغير فيما لو فاز بأي من جوائز المسابقة.

ومن الشروط الأخرى: يحق للمتقدم الذي لم يفز بأية جائزة التصرف بعمله بعد إعلان النتائج وفق ما يراه مناسباً، وتصبح الأعمال الفائزة بالجائزة ملكاً لهيئة الفجيرة للثقافة والإعلام ولها وحدها حق انتزاعها والتصرف بها وفق ما تراه مناسباً على أن تحتفظ بلبدها بحقه الأدبي في وضع اسمه وأصحا على عهده حين انتاجه على أي صورة أو في الصور وليس له حق التصرف بعمله إلا بعد الحصول على موافقة هيئة الفجيرة للثقافة والإعلام، ويحق لهيئة الفجيرة للثقافة والإعلام طباعة ونشر

جمجمة ملالا ومخطوطات تمبكتو

د. علي الصكر *

الجهادية مما أدى إلى نفاذ صير الرئيس الفرنسي فذهب إلى مالي بنفسه ووزرائه بعد أن أرسله فذوه جيشه، والعجب كل العجب لمن لا يفهم هذه الرسائل ويضع وقته وقت المشاعدين والقراء في منازعات تلفزيونية محتدمة وأعمدة صحفية ملتصقة لبحث وتفسير وقراءة الخطاب الجهادي. بل أن العجب الأعجب لمن لا يزال يتردد عن النصرة وتقديم ما استطاع من قوة ومن رباط الخيل ليرهبوا به عدو الله وهدمه. قرأت أيضا أن هناك لافتة في مدخل المدينة كتب عليها الرقم 333 إلى جانب اسم المدينة. يشير العدد إلى مقامات الأولياء الصالحين المدفونين في المدينة التاريخية من الأدارسة والسعديين الهاشميين قام المجاهدون بسبب العدد باللون الأسود مثل ما دمروا ما تيسر لهم من هذه المقامات. هل من أبلغ وأوضح من هذا الخطاب المتكرر، يبدو أنهم الذين هم صريح الإمامين العسكريين في الله - والتمغزون من هذه المقامات. هل من أبلغ وأوضح من هذا الخطاب المتكرر، يبدو أنهم الذين هم صريح الإمامين العسكريين في الله - والتمغزون من هذه المقامات. هل من أبلغ وأوضح من هذا الخطاب المتكرر، يبدو أنهم الذين هم صريح الإمامين العسكريين في الله - والتمغزون من هذه المقامات. هل من أبلغ وأوضح من هذا الخطاب المتكرر، يبدو أنهم الذين هم صريح الإمامين العسكريين في الله - والتمغزون من هذه المقامات.

المسابقة الدولية لنصوص المونودراما العربية تواصل تلقي طلبات المشاركة

شروط المشاركة في المسابقة وجوائزها:

يذكر أن هيئة الفجيرة للثقافة والإعلام عن موصلة تلقى نصوة المسابقة الدولية الخاصة بالكتابة العربية لسيرجيات المشعل الواحد «المونودراما» في دورتها الثالثة، والتي ينتهي موعدها يوم 31 أبريل المقبل، وبعدها يتم قراءة النصوص المشاركة وفرزها من قبل لجنة عربية معتبرة وصولاً إلى الإعلان عن الفائزين ونحوهم الجوائز.

وقال محمد سيف الأفخم الأمين العام لهيئة الدولية للمسرح التابعة لليونسكو والتي تنظم أيضاً المسابقة في نسختها العربية إضافة لهيئة الفجيرة للثقافة والإعلام «إن المجال ما يزال مفتوحاً لكاتب المسرح العربي في كل الدول وبلاد المهجر من أجل تقديم نصوصهم والمشاركة في هذه المسابقة الدولية المهمة». وأضاف وشهدت الدورات السابقة مسابقات كثيرة قادت إلى تنشيط حركة الكتابة في مجال المونودراما على المستوى العربي، وحظى الفائزون بالترتيب العتوي والمالي إضافة إلى عرض المسرحيات الفائزة في مهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما وأيضا ترجمة النصوص إلى اللغة الإنجليزية وصدورها في كتاب».

وأشهر بقول «أشهر قليلة تفصلنا عن إغلاق باب وصول المسرحيات المشاركة في المسابقة وبالتالي ادعو كاتب المسرح العرب لإرسال النصوص قبل انتهاء الموعد من أجل توفير وقت أكبر للقراءة وفرز الأعمال المشاركة إضافة إلى أهمية المشاركة في المسابقة كونها معروفة دولياً».

وكان قد فاز بالدورة السابقة 2010-2012 في المركز الأول الكاتبة السعودية ملحة عبدالله عن مسرحيتها «العازقة»، والكاتب المغربي طه عدنان عن مسرحية «باي باي جيلو» والكاتب الفلسطيني متولي عمر أبو ناصر من فلسطين عن مسرحية «خريف الذكريات».

تؤيد المشاركة ولا تحب المرأة المسيطرة

الفنانة الإيرانية الرائدة نكي كريمي: فتحت عيني فوجدتني محجبة لكن الحجاب لم يمنعني من الابداع

ابوظبي - من فاطمة عطفة:

لقاء فنانة مثاقفة وناشطة اجتماعية لها حضورها الإنساني والجمالي المؤثر جعلنا نرى أن الدنيا ما زالت بخير، رغم كل ما يحيط بنا من مشاهد مؤلمة. نكي كريمي نجمة إيرانية ولدت في طهران، وهي ممثلة ومخرجة وكاتبة سيناريو. دورها في فيلم «سارة» للمخرج درويش مهراجي مكنتها من الحصول على جائزة أفضل ممثلة في مهرجان سان سيباستيان السينمائي الدولي ومهرجان الفرات الثلاث في نانتنس. وفوق ذلك وخلال مسيرتها الفنية، ظهرت في أكثر من 20 فيلماً، وفازت بعدة جوائز محلية ودولية، وهي اليوم واحدة من نجوم التمثيل الرائدة في بلادها. أخرجت عام 2001 فيلم «ما يعانون العقم» عملها الأول «ليلة واحدة» كان مثيراً للجدل وقد عرض عام 2005 في مهرجان كان السينمائي الدولي ضمن مناقشات «نظرة واحدة»، شاركت في عضوية لجان تحكيم في العديد من المهرجانات السينمائية المعروفة بما في ذلك لوكازنو، كان، برلين، وكذلك في مهرجان ابوظبي السينمائي الأخير. ولابد بدلي في مستهل هذا اللقاء أن أحيي المخرج السينمائي حسين عباسي الذي تفضل مشكوراً بترجمة هذا اللقاء مباشرة.

■ سنبداً من مسيرتك الفنية المتميزة في عالم السينما، كيف بدأت محبة الفن لديك؟
«أشكر أولاً على هذا اللقاء للقدس العربي، وشكراً أيضاً لأنت تعيدني إلى مرحلة الطفولة، عندما كنت في الثامنة من عمري كنت أقرأ كتباً كثيرة، وحتى الآن ما زلت أقرأ بشكل كبير وأحببت السينما من خلال تلك الكتب الأدبية، وفي الثانوية كنت أعمل في مجال المسرح في المدرسة، وكنت أترأس فرقة مسرحية، وبعد ذلك تعرفت إلى بعض الشخصيات من الفنانين الكبار ودخلت عالم السينما».

■ عندما تجتمع الثقافة الأدبية مع الفن المسرحي إلى جانب التراث الحضاري لدى الفنان السينمائي، هذه العناصر هل هي من أسباب النجاح والتميز أم أنه يجب أن يكون هناك جهد خاص يتفاعل مع تلك العناصر حتى يصل الفنان إلى الغاية المطلوبة؟
«لقد أشرت إلى نقطة هامة في حياتي، ففي البداية كنت أقرأ الكتب وأعمل في مجال المسرح وقد اكتسبت أشياء هامة ومتنوعة من عالم الثقافة، بعد نجاحي الأول في فيلم «العروس»، وخاصة قبل حوالي عشرين سنة، كنت أفكر ملياً بالقضايا الاجتماعية وبدوري كناشطة وسينمائية في هذا المجال، وقد أعطيت الكثير وقدم لي الكثير من السيناريوهات لكن لم أجد ما يناسب نفسي، فبعد فلمي الأول الناجح لم أعمل شيئاً، لكني بقيت طيلة سنتين أفكر بمستقبلي في هذا العالم، وأنا أخذ يعين الاعتبار جميع الأشياء التي تهمني، فبعد أن أمثل في عدة أفلام أصبحت نتيجة الثقافات القديمة التي مازال الشعب متمسكاً بها ويضيف عليها.. أو هي حصيلة اتباع مناهج العلم الحديثة؟
«لقد أشرت إلى نقطة هامة، والسؤال العدي من الأفلام».



نكي كريمي

■ المرأة الإيرانية تحتفظ بزيتها التقليدي سواء كانت مقتنعة به أو مفروضاً عليها سياسياً، هل يجب أن يجد هذه التقاليد من انطلاقها ومن مسيرتها أم أنها عندما تكون مبدعة فلا شيء يحد من نجاحها؟
«أنا منذ طفولتي ارتديت الحجاب حيث فرض علي الحجاب وعندما فتحت عيني كنت محجبة، لكن هناك مسائل أهم بكثير من الحجاب علي أن أفكر بها حتى أكون مبدعة ولا يمنعني الحجاب من أدائها».

■ أنت كسينمائية، هل تراجع أعمالها وتقوم بدراستها وتنتقد نفسها أم تنتظر الآخرين كي يقيموا لها عملها، وهل على الفنان المبدع أن يعيد النظر بعمله ويعرف أخطاءه بنفسه؟

■ «استلكت خاصة وتختلف عن باقي الأسئلة وأتفاجأ بهذه القضية، وأنا من طبيعة شخصية أن أقبل النقد من الآخر وأنا أنتقد نفسي عندما يظهر الفيلم على الشاشة».

■ علاقتك مع الأعمال السينمائية العالمية وأين تضعين نفسك مع النجوم العالميين كممثلة وهل يوجد أحياناً منافسة داخلية بين النجوم أم أنها غير معنية بالآخرين فنقتبها بنفسها كبيرة؟

■ «أنا لم أفكر أبداً في هذه القضية وأشكر الله على ذلك، وأنا في بداية مشواري الفني حصلت على جائزة سان سيباستيان والبعث يقول عنها أنها أفضل جائزة في العالم، لكن هناك نجوم تظهر حديثاً على خشبة المسرح والسينما الإيرانية ولا بد أن هناك منافسة، ولكن المنافسة لا تعنيني».

■ ماهي هواياتك الأخرى؟ أين دور الموسيقى بالنسبة لك والشعر والباليه؟ وماذا تفضلين من بين الفنون؟

■ «أنا منذ عشر سنوات دخلت عالم آخر فكتبت بعض السيناريوهات وأخرجت أفلاماً وترجمت بعض الكتب لأنني في الفترة التي تمر بين أدائي لدور في هذا الفيلم أو ذاك الفيلم، لا أريد أن أجلس ساعة وقاعة في مكاني بلا عمل، ومن هواياتي التصوير والترجمة والإخراج وكتابة السيناريو، أما علاقتي بالموسيقى فهي قوية، وأنا لا أعرف على آلة معينة لكن أستمع دوماً للموسيقى وأنتي معتادة على الاستماع إلى الموسيقى وأستمع بسماحاً».

■ هل تختارين من بين أعمالك أي عمل معين تعترين به وتذكرينه دوماً، أم كما يقولون جميع أعمالك محببة لك؟

■ «لكن أعالى جودة ونكهة خاصة، فأنا أنظر إلى أعمالتي من خلال الفترة التي قضيتها معها. لكن لدي فيلم الذي حصلت فيه على جائزة أفضل ممثلة في مهرجان فجر وهو «فر المجنون من القفص» وتم التصوير لجميع الأشياء في أقل من ثلاثة أشهر فكتبت دوماً تعامل مع هذا الفيلم بمودة وأفكر به، وأنا أختار هذا الفيلم من أجل الفترة التي قضيتها معه».

■ فنانة متميزة بهذا الشكل وتملك هذه المكة وهذا الإبداع في الإخراج وكتابة السيناريو والتمثيل وغيرها، لو أعطيت المرأة في العالم حرية أكبر فكم كانت تحقق في مجال الإبداع والتميز في نواحي كثيرة؟

■ «أنا لا أتفق أن تكون المرأة هي السيدة المسيطرة، ولكن على صعيد الحرية الفردية لو كانت أكبر لا شك أننا كنا قدما وأنجنا كمنساء أكثر بكثير».

أبـراج

الحمل:

لا تلم إلا نفسك في حال فشلت مخططاتك، اترك مجالاً للمناقشة ولا

تتصرف بعصبية وغضب، يوم السعد السبت، رقم الحظ 4

الثور:

لا تستغرب إذا فاجأك بعض الأصدقاء بموقف لم تكن تتوقعه، المواعظ

الصعبة هي محك الأصدقاء، يوم السعد الأربعاء، رقم الحظ 1

الجوزاء:

عليك أن تهتم بعلاقتك العاطفية لئلا يأخذ العمل كل وقتك وكل اهتماماتك،

يوم السعد الأحد، رقم الحظ 8.

السرطان:

لا تظهر غيبتك قبل أن تتأكد من شكوكك، أنت لا تتعاط بتجاربك السابقة،

هدية في طريقها إليك، يوم السعد الجمعة، رقم الحظ 12

الأسد:

يوم جيد لسماع أخبار حلوة تخص أمراً ما في حياتك.. الأهل.. المال.. الخ،

عد إلى العشرة قبل أن تفتح فكك، يوم السعد الخميس رقم الحظ 6.

العذراء:

بعض الالتزامات ترتبط بالبيت والأسرة، يوم جيد لأي خطط مادية لها

علاقة بشريك آخر، يوم السعد الثلاثاء رقم الحظ 2.

الميزان:

وأخيراً ستحصل على الرأي النهائي فيما تريد عمله، وأنت مؤهل لأن

تطبق بعض الأفكار الخاصة بالمشروعات المؤجلة، يوم السعد الاثنين رقم

الحظ 9.

العقرب:

زميل يحاول أن يشوه سمعتك أو أن يبسيه إليك بالكلام، فكن على حذر،

حياتك العاطفية مستقرة، يوم السعد الجمعة، رقم الحظ 3.

القوس:

أنت انسان محظوظ بعدد من الأصدقاء الطيبين الذين ستتضح لك روعتهم

واخلاصهم، يوم السعد الاثنين، رقم الحظ 2.

الجدي:

ستتمكن من تحصيل أشياء مفيدة مادياً ومعنوياً ولكك ستجد نفسك

مضطراً إلى مؤازرة شخص لا تحبه، يوم السعد الأربعاء، رقم الحظ 8.

الدلو:

لن تجد نفسك قيد الانتظار في أي مجال وستجد نفسك مضطراً للقيام

بمسطر ضئيل من واجباتك الأساسية، يوم السعد الأحد، رقم الحظ 5.

الحوت:

اقتنم الفرص الملائمة ولا تترك الأمور للصدف، نجاح مادي ومعنوي يجدد

فيك الاندفاع، يوم السعد السبت، رقم الحظ 7.

سودوكو

7	6			1	5		
8			2		9		
4	7		3				
8			4			5	
			5	2			
1			9			6	
			4	9	5		
			5	6	4		
			8	1	3	9	

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة

بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9

شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي

وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

8	6	9	7	4	5	3	2	1
4	5	2	1	3	9	7	6	8
3	1	7	6	2	8	4	9	5
7	8	1	4	5	6	2	3	9
5	4	3	8	9	2	6	1	7
9	2	6	3	7	1	5	8	4
6	9	4	5	1	3	8	7	2
1	3	5	2	8	7	9	4	6
2	7	8	9	6	4	1	5	3

«كريستيز» تعلن عن سلسلة من المزادات الإبداعية عبر الإنترنت لصالح مؤسسة «أندي وار هول للفنون البصرية»

ديبي - «القدس العربي»:

أعلنت دار «كريستيز» العالمية للمزادات عن تفاصيل مزاد «أندي وار هول كريستيز»، وهو المزاد الأول عبر الإنترنت الذي ينظم عبر شراكة طويلة الأمد مع «مؤسسة أندي وار هول للفنون البصرية».

وعلى مدى أسبوع كامل، بدءاً من الخميس 26 فبراير إلى الثلاثاء 5 مارس، سيحظى عشاق اقتناء الأعمال الفنية من مختلف أنحاء العالم بفرصة الدخول والمزايدة عبر الإنترنت لاقتناء 125 لوحة وصورة فوتوغرافية ومطبوعات من مؤسسة «أندي وار هول»، الرائدة في فنون الويب.

وكان النهج الإبداعي لـ «كريستيز» إلى جانب استثماراتها في المبادرات الإلكترونية قد ساهم في إيصال سوق الأعمال الفنية لشريحة واسعة من الجمهور، فبعد إطلاق مزادها الأول عبر الإنترنت لمجموعة «إليزابيث تايلور» في ديسمبر 2011، كان هناك ستة مزادات أخرى عبر الإنترنت في 2012، والتي قدمت أعمالاً فنية، وتذكارات، وأزياء، وبلغت فيها نسبة المشتريين الجدد نحو 39 بالمئة، وشارك فيها بأكثر من إجمالي المزايد في مزادات الإنترنت وسجلت خدمة المزادات الإلكترونية التفاعلية الحية Christie's LIVE زيادة بنسبة 4 بالمئة في التسجيلات مقارنة بالعام السابق. وفي شهر نوفمبر في نيويورك، بيعت لوحة «دوار هوبر» التي تحمل عنوان «أكتوبر أون كيب كود» بمبلغ 9.6 مليون دولار أمريكي لمزايد عبر الإنترنت، مسجلة السعر الأعلى لعمل فني يباع في مزاد عالمي عبر الإنترنت.

وستضم المزادات الأولى عبر الإنترنت مؤسسة «وار هول» أعمالاً تمثل سلسلة واسعة من الوسائط الفنية التي تغطي عمل الفنان. وتتراوح القيمة التقديرية للمبيعات ما بين 600 إلى 70.000 دولار أمريكي، وهو ما يمنح المقتنين الكبار والمشتريين لأول مرة فرصة الدخول العالمي الاستثنائي إلى أعمال «وار هول».

ويتيح التنسيق الدقيق للعمالا التصفح والمشاركة والحصول على تحديثات مباشرة عبر البريد الإلكتروني أو الهاتف في حال تجاوزت مزايدات أخرى لمزايداتهم، وتنظيم عمليات الشحن، والدفع من أي مكان في العالم.



الموسيقيار ميشيل المصري

رفض العزف مع أم كلثوم حين سمع أنها تهين الموسيقيين لكنه كان محطناً

الموسيقيار ميشيل المصري: الدولة أنتجت مسلسلاً عن راقصة وتراخت في مسلسل «بليغ حمدي»

القاهرة - من أحمد الشوكي:

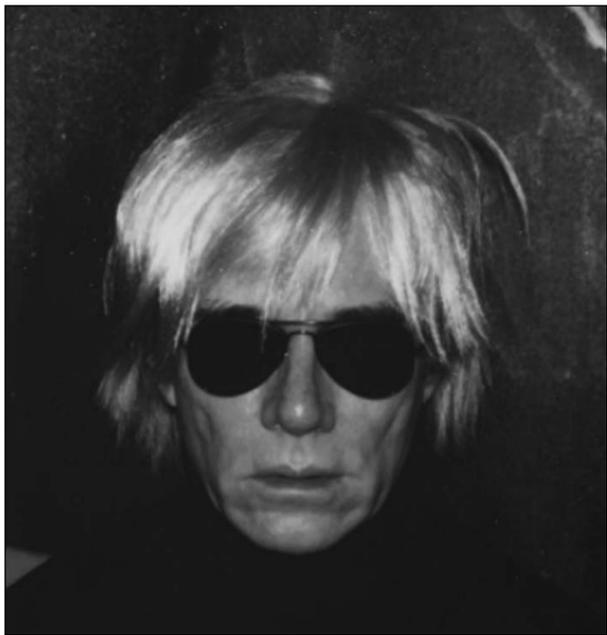
المجتمع من العيوب القاتلة سيحبها الفن فوراً، وأكد «ميشيل» أننا نعيش فترة لغط وتصليل، والذي يفهم في السياسة ولا يفهم يدلي بدلوه فيها، فالناس تائهون وكذلك الساسة والذي أدخلنا في هذه الفتنة عدم أعمال مبدع الدستور أولاً وقت أن كان الوراق يعم الجميع، والريح الطبية لميدان التحرير تهب على الجميع، موضحة أن القرآن كان أولاً ثم جاء المسلمون، فهذا ترتيب منطقي كان علينا إتباعه ولو فعلنا ذلك لكنا قد خرجنا من لعبة المصالح.

ولفت «ميشيل» إلى أنه عزف وراء أجيال عديدة من رموز الغناء ابتداءً من «ملك وقحفية» وأحمد وصالح عبدالحسي» وحتى الفرقة الماسية التي صاحبته كبار المطربين الذين كانوا يعنون معها، وكذلك عزف مع فرقة الرحابانية، وخلف المطربة فيروز، وخلف كوكب الشرق «أم كلثوم».

وأوضح «ميشيل» أن سبب رفضه العزف وراء «أم كلثوم» يرجع إلى أنه سمع أنها تهين الموسيقيين، حتى ذهب إليها بالراح بعض زملاءه فوجدوها إنسانة ملائكية، وظل يعزف وراءها على مدار أربع سنوات متواصلة حتى رحيلها.

ولفت «ميشيل» إلى أنه يرفض وصفه بوصف الموزع الموسيقي إذ أن التوزيع فرع من فروع

التأليف الموسيقي الثمانية، والتوزيع فرع من فروع التأليف الموسيقي الثمانية، والتوزيع اليوم في مصر عبارة عن أخذ جملة أو شكل من بلاد العالم، ولا علاقة له بعلم التوزيع الذي يجب أن يكون صاحب مؤلفاً موسيقياً يقدم المناسب والجميل للجمل الموسيقية المصاحبة للأصلي وللطبقة الصوتية وللألات.



أندي وار هول - شخصية

وعلى مدار عام 2013، وطوال استمرار الشركة، ستطلق «كريستيز» مزادات إضافية عبر الإنترنت لأعمال فنية أصلية لـ «وار هول» من مجموعة المؤسسة، وهي المرة الأولى التي يقدم فيها دار المزاد مبيعات عبر الإنترنت «لأعمال الفنانة» في حقبة ما بعد الحرب العالمية الثانية والمعاصرة، ويمثل مزاد الإنترنت الممتد على أسبوع انطلاقاً للرحلة الثانية من شراكة «كريستيز» مع المؤسسة، وهي عبارة عن مبادرة لعدة سنوات تعتمد على برنامج مبتكر

تشارك في أعمال جادة غير كوميدية على سبيل التغيير

انتصار: اعتراض البعض على ألقاب سوقية في «البلطجي» أقل من الواقع بكثير

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد عاطف:

عن مشاركتها بأدوار جادة رغم شهرتها بالأعمال الكوميدية قالت انتصار: الممثل يرغب في تغيير جلده دائماً، والفنان بداخله ثورة وبرهان فليس من المعقول أن أقدم الضحك على طول الخط. حول عدم دخولها البطولة المطلقة حتى الآن رغم صعود جيلها للأدوار الأولى قالت: اعترف أن خطوتي بطيئة لكنها قوية، وبها ثقة والبطولة سوف تأتي والممثل له عمر في مرحلة البطولة ومساحة الفنان مرنة، لكنني أشعر بالسعادة لأنني بطلة في أدوار، وأي مخرج يرشحني لشخصية يعلم أنني أقدمها بشكل مختلف ولي بصمتي بأعمال وهذا مهم جداً.

هجوم شديد تعرض له المسلسل التلفزيوني «البلطجي» بسبب الألقاب التي ترددت وشكل الحياة الخارج عن المألوف الموجود بالمسلسل وترد على ذلك الفنانة انتصار، إحدى أبطال المسلسل قائلة: «لأننا مستقلة عن دوري وأرى ما ظهر في مسلسل «البلطجي»، أقل كثيراً من الواقع الذي نعيشه، وأداء الممثلين بالمسلسل ثم تثقيفه، وفترته، عما يقال في الشارع، واهتمنا بتقليل ما نسمعه بأذناننا في الحقيقة وما نراه ولذا أتت الهجومات مبالغ فيه جداً لأن المهاجم عليه أن يستمع بما قال في الواقع ثم يعقد مقارنة بين ما جاء في حوارات المسلسل وهل بينهما تشابه تام أم مجرد إشارة في الحلقات فقط للواقع».

حول مقولتها أن الإخوان المسلمين يحملون الهم الثقيل من حكم مصر علفت انتصار قائلة: «أرى أن هم الحكم ثقيل جداً وأخشى على الإخوان المسلمين من صعوبة الحكم في هذه المرحلة وتلك الأجواء، المطلوب صبر شديد وحكمة في إدارة شؤون البلاد للوصول بالشعب المصري إلى بر الأمان. أشارت إلى أن الفن يشهد تطوراً ملحوظاً هذه المرحلة وتتوقع المزيد من

التقدم لأن جهات الإنتاج أصبح لديها الفنون لن يقرب منه أحد، فهو أساس في البيوت لا يوجد منزل لا يتابع الدراما في التلفزيون والأفلام على مختلف الفضائيات وكذلك ما يعرض من مسرحيات مختلفة، وهناك ارتباط بين الجمهوري والفن ولذا لن يضار من أحد.

أشارت إلى أن الفن يشهد تطوراً ملحوظاً هذه المرحلة وتتوقع المزيد من



انتصار في لقطة من مسلسل «البلطجي»

أوضحت: لابد من مساندة الجميع للفن هذه المرحلة حتى نحقق تلك الأمنيات والطموحات ولا تحدث أي تهاون وتتخذ الفن عامل اقتصادي مهم ليرتفع شأنه أكثر وأكثر. عن تأثر الدراما العربية بالمسلسلات التركية قالت انتصار: المسلسلات التركية ربما تكون موضة كما شاهدنا في السنوات الماضية المسلسلات المكسيكية والكوري

وغيرها، وطالما أن المسلسل التركي لفت أنظار المشاهد العربي لابد أنه يتضمن عناصر جيدة ولو كانت في الصورة أو أماكن التصوير، لكن الدراما العربية أتجج في موضوعاتها التي طرحها وهي الأساس في العمل الفني، ولذا العيون تذهب إلى الشكل الجديد ثم تعود للبحث عن الفكرة والموقف والحدث الذي يجذب انتباه المشاهد أكثر ويجعله يركز في رؤية المسلسل.

أوضحت: لابد من مساندة الجميع للفن هذه المرحلة حتى نحقق تلك الأمنيات والطموحات ولا تحدث أي تهاون وتتخذ الفن عامل اقتصادي مهم ليرتفع شأنه أكثر وأكثر. عن تأثر الدراما العربية بالمسلسلات التركية قالت انتصار: المسلسلات التركية ربما تكون موضة كما شاهدنا في السنوات الماضية المسلسلات المكسيكية والكوري

فضائيات

لماذا تقود امرأة جاهة عشائرية في قضية دم؟.. ونسخة (تايواني) من الأخوان المسلمين

بسام البدارين *

■ سحقاً للفضائيات وللحراكات الشعبية.. صديق لي طرح السؤال التالي: ألا يستطيع رجل في الثمانين يحمل لقب معالي الوزير منذ نصف قرن ممارسة حقه الطبيعي في (إغفاءة) صغيرة وحنونة خلال إجتماعات القمة الإسلامية في القاهرة؟

وزير الأوقاف الأردني العجوز المحنك عبد السلام العبادي كان نجم الحلقة السياسية الساخرة التي يرمجها الحراكيون بعدما أظهرته كاميرا فضائية النيل المصرية (ناشما) قليلاً قرب منصة الوفد الأردني المشارك في القمة الإسلامية.

الشيخ العبادي الذي تسلم وزارة الأوقاف في الأردن عشرات المرات هاجمه النعاس خلال الإجماع الإفتتاحي والتقط الحراكيون في الشارع المشهد... عزفوا على إسطوانته مراراً وتكراراً وكان الحكوة لا تنام أو ينبغي أن لا تشعر بالنعاس.

الحملة غير منصفة على الوزير العبادي ولو كنت مكانه لمدت رجلي وتباحت قليلاً وغرقت في النوم مرتدياً بيجامتي فالخطابات مكررة ومملة ومضجرة والأمة الإسلامية غارقة في الجهل والتخلف والفوضى ولا أمل لها أو فيها فلماذا لا أنام.

لو كنت مكان العبادي لحاججت القوم بمسالتين: أولاً- رئيس الوزراء عبد الله النسور كان أمامي يقظاً للغاية وعبونه مفتوحة جداً، وثانياً - الحدث الأبرز للفضائيات هو الأحضان التي تبادلها أحمد نجادي مع محمد مرسي فلماذا تصح (إغفاءة) وزير الأوقاف الأردني قضية مهمة من حيث المبدأ.

سمن وعسل

■ النسور كان في القاهرة يقظاً للغاية ولدرجة أنه أبلغ صحيفة الأهرام المصرية بأن علاقات مصر والأردن (سمن على عسل) ولا يعلوها أي غبار مؤكداً بأن النسخة الأردنية من الأخوان المسلمين ليست إمتداداً للنسخة المصرية الأم. أنا شخصياً أصدق ذلك تماماً بدليل أن إردات الغاز المصرية للأردن شغالة 100% لدرجة أن حكومة النسور تعلن بين الحين والآخر عن حملات ضد العمالة المصرية غير الشرعية حرصاً على القانون وليس منافية للرئيس مرسي الذي يحجب الغاز عن الأردنيين.

نعم السمن الأردني يجلس بوقار في صحن الأمة مع العسل المصري لدرجة أن عمان (لا تفرح) كما يشاع كلما تظاهر الناس في الشارع إسقاط مرسي. ولدرجة أن جميع الوزراء والمسؤولين في عمان يهاجمون ليلاً نهاراً نسخة بلادهم من الأخوان المسلمين ويتهمونها جهاراً بالتبعية لحكم مرسي فيما وحده رئيس الحكومة ينبغي هذه (التعبية) في القاهرة فقط ولا غرض مفهومة.

أعرف شخصياً عشرات المسؤولين الأردنيين الذين سيوزعون الحلويات لو سقط حكم مرسي في مصر ليس لأنه يؤدي مصالح الأردن ولكن لأنه (يقوي) جبهة الأخوان المسلمين في عمان.. عليه.. لا زالت مصر على أن سمن الأردن لا يناسبه العسل المصري.. لا يلتقيان في أي طيق.

أخ مسلم.. نسخة تايواني

■ لكن محلياً وفي وسط عمان يمكن خلط السمك مع اللبن والتمر الهندي في طبخة سياسية واحدة من أن المطبخ (غير مرئي) وتقديم الطبق العجيب للشعب على أنه وجبة إصلاح دسمة للغاية ستؤدي لتخمة بدمقرطية. أقول ذلك لأن المكتب الإعلامي في مجلس النواب تلقى طلبات من أكثر من 25 فضائية بينها دوما إم بي سي والعربية وبي بي سي وبطبيعة الحال الجزيرة ترغب بتغطية الحدث المرتقب مساء الأحد حيث خطاب العرش وإفتتاح الموسم البرلماني ومعركة إنتخابات رئاسة البرلمان وإختيار قادة المرحلة الجدد. الجديد تماماً في هذه الحلقة هي محاولة مفتوحة على كل الإحتمالات لإنتاج وخلق تنظيم (مقلد) للأخوان المسلمين وتسليمه زمام الأمور بإعتباره ممثل للإسلام السياسي.

حتى قادة حزب الوسط الإسلامي الوريث الشرعي للتعبير الإسلامي في البرلمان لا يؤمنون بانهم (بدلاء) فعلاً عن مركز الأخوان المسلمين ولذلك سارعوا للبحث عن طريقة لتشكيل حكومة بخطة أخوانية من النسخة الأصلية. إحدى محطات التلفزيون وهي «الحقيقة الدولية» تصدق فعلاً قصة التقليد هذه وتبشر المؤمنين الصابرين من الأردنيين وعلى طريقة «محطة المنار» بأن فجر الحقيقة إنبج مؤخرًا وبأن التمثيل السياسي للإسلاميين ممكن في الطبقة والمؤسسات الحاكمة بدون مؤسسة الأخوان المسلمين.

زميل إعلامي كبير يخفى دوماً بلقب (باشا) وهو مخصص لذوي الرتب العسكرية بالعادة والرجل يعرف ذلك فيمزح عندما يخاطبه باللقب قائلاً: أنا باشا تايواني (يقصد صناعة صينية) وما يحصل بخصوص ملف الأخوان هو محاولة لإنتاج نسخة تايوانية من الأخوان المسلمين والإدعاء بأنها تمثل الإسلام السياسي في الأردن. شخصياً أرى بأن قيمة حزب الوسط الإسلامي تنحصر في أنه مختلف تماماً عن الأخوان المسلمين ولو كنت مكان صاحب القرار - لا سمح الله - لصدقت جماعة حزب الوسط وهم يحاولون تذكيري بكل اللغات بانهم ليسوا أخوان مسلمين ولا يمكنهم أن يكونوا... والله من وراء القصد.

دم وعشائرية ودولة مدنية

■ نجمة برنامج (في الصميم) بمحطة جوسات التي إقتحمت البرلمان من أوسع الأبواب الزميلة وولا الفراء تدخل مجدداً كتاب جينيس في حجم المبادرات والخلاقة والجريئة نقلت عنها عدة مواقع إلكترونية قولها في إحدى الندوات بانها تتهيا لرئاسة جاهة عشائرية ستبحث في قضية (دم) لأول مرة ليس في تاريخ الأردن فقط بل في تاريخ المنطقة على الأرجح. الفكرة أثارت جدلاً عاصفاً ورغم أن الرواية تم تعديلها عبر الإشارة لإن الإعلامية الشرسة تلقت (عرضاً طريفاً) من أحد المواطنين بقيادة وفد قبلي عريض يخوض في قضية دم وهي مهمة تاريخياً كانت حكرًا على عدد محدود جداً من الرجال.. رغم ذلك يبدو الرأي العام أقل إعتراضاً على تقبل فكرة جريئة من هذا النوع.

بالنسبة لي أفضل أن تبدأ الفرحا حرباً وعدتنا بها لصالح الدولة المدنية ودولة المؤسسات والقانون بدلاً من إختراق جريء لتقاليد نحترمها لكنها لا تنتمي للعالم المدني الحديث.

كنت أفضل أن أسمع رولا تقول: سأقود مظاهرة وسط جميع المحافظات التي صوتت لقائمتي وأكثر مني في الإنتخابات بهدف الدعوة لدولة المواطنة والقانون، أو تقول: تلقيت عرضاً طريفاً بقيادة جاهة عشائرية في قضية دم أحدهم ورفضته فوراً.. ساعته سيصطف خلفها الجميع شبيبا وشبابا. إقتراح زميلتنا الجريئة في الواقع سيتسبب بالبطالة لقطاع من محترفي مثل هذه الشؤون.. ونحن ضد الدم من حيث المبدأ وضد وجود مشكلات (دم) تتطلب جاهات مماثلة سواء أقادها رجال أو نساء.. فقط دولة القانون والمؤسسات تخفف من سيل الدماء لا أكثر ولا أقل.

*مدير مكتب «القدس العربي» في عمان

وارضيات

وقف بث قناة «برس.تي.في» الإيرانية في أمريكا الشمالية

■ برلين - (د ب أ): ذكرت قناة «برس.تي.في» الإيرانية الحكومية التلفزيونية الحكومية الإيرانية قد أطلقت قنوات التلفزيونية الإيرانية في موقعها الإلكتروني اليوم السبت أنه تم وقف بث إرسالها في أمريكا الشمالية.

وفيما وصفته الشبكة الإخبارية بأنه «انتهاك فاضح آخر لحرية التعبير» أزالته منصة القمر الصناعي «جالاكسي 19» القائمتين الإيرانيةتين «برس.تي.في» و«آي فيلم» لتتمهما من البث في الولايات المتحدة وكندا.

وفي كانون ثاين/يناير الماضي أمرت الحكومة الأسبانية أيضاً قناة «هيسبان» الناطقة باللغة الأسبانية التابعة لقناة «برس.تي.في» بوقف البث على منصة القمر الصناعي «هوتبرد» وكانت شبكة «إيريب»

أوضحت: لابد من مساندة الجميع للفن هذه المرحلة حتى نحقق تلك الأمنيات والطموحات ولا تحدث أي تهاون وتتخذ الفن عامل اقتصادي مهم ليرتفع شأنه أكثر وأكثر. عن تأثر الدراما العربية بالمسلسلات التركية قالت انتصار: المسلسلات التركية ربما تكون موضة كما شاهدنا في السنوات الماضية المسلسلات المكسيكية والكوري

أوضحت: لابد من مساندة الجميع للفن هذه المرحلة حتى نحقق تلك الأمنيات والطموحات ولا تحدث أي تهاون وتتخذ الفن عامل اقتصادي مهم ليرتفع شأنه أكثر وأكثر. عن تأثر الدراما العربية بالمسلسلات التركية قالت انتصار: المسلسلات التركية ربما تكون موضة كما شاهدنا في السنوات الماضية المسلسلات المكسيكية والكوري



المخرج النمساوي أولريش زايدل سعيد بافتتاح مهرجان برلين السينمائي «برليناله»

■ برلين - (د ب أ) - أعرب المخرج النمساوي الشهير أولريش زايدل عن سعادته اليوم الجمعة بافتتاح مهرجان برلين السينمائي الدولي «برليناله». تم عرض العرض الأول لفيلم زايدل الجديد والذي يدخل ضمن المنافسة على جوائز المهرجان ويحمل اسم «الفردوس: أمل».

وقال زايدل/61 عاما/ اليوم الجمعة على هامش الحفل المسائي الذي أقيم على شرف المهرجان «رائع، أن يبدأ عرض الجزء الثالث من ثلاثية الفردوس في برلين». تم عرض الجزء الأول من هذه الثلاثية لأول مرة ويحمل عنوان «الفردوس: حب» في مهرجان كان الذي أقيم في أيار/مايو الماضي، بينما عرض الجزء الثاني منها «الفردوس: إيمان» لأول مرة في أيلول/سبتمبر الماضي في فينيسيا، حيث شارح فضيحة حقيقية بسبب أحد



أولريش زايدل والممثلة ميلاني لينس

أخبار فنية

المخرج التشيلي لفيلم «غلوريا» في مهرجان برلين: فيلمي يهتم بالجيل الأكبر سنا



سيباستيان ليلو

■ برلين - (د ب أ) - صرح المخرج التشيلي سيباستيان ليلو مخرج فيلم «جلوريا» الذي يدور حول سيدة في منتصف العمر تبحث عن السعادة وإنهاء وحدتها إن الفيلم يركز على الجيل الذي عادة ما يتجاهله في العالم الحديث الذي يركز على الشباب. وقال ليلو في مؤتمر صحفي حول الفيلم اليوم في مهرجان برلين «بلوغ الستين لا يعنى الاختباء في المنزل، مضيقاً ما يعنيه ذلك هو أنه فصل جديد يمكن أن يبدأ في حياتك». وأضاف «هناك سيدات مثل جلوريا في منتصف العمر في إيطاليا وفرنسا وجميع أنحاء العالم ولكن أحيانا نعيش في عالم يركز بصورة مبالغ فيها على الشباب». وقالت باولينا جارسيا التي تلعب شخصية جلوريا المعلقة التي تمر بعلاقة غير سعيدة «كان عليها أن تنظر للحياة بصورة مختلفة عن ندى قبل». وأضاف «إنها تبحث على ضوء ساطع في حياتها».

فيلم أسباني حول الأزمة الاقتصادية في مهرجان برلين

■ برلين - (د ب أ) - ربما تكون الآمال بشأن انحسار أزمة الديون الأوروبية تتزايد ولكن المخرجة الأسبانية إيزابيل كويكست لديها رؤية أخرى حيث أنها ترى في فيلمها الجديد أن البلاد سوف تستمر في المعاناة من التدهور المالي خلال الخمسة أعوام المقبلة. وقد عرض فيلم «بيسترداى نيفر إندز» (أمس لا ينتهى) في مهرجان برلين السينمائي أمس الأحد. وبعد الفيلم ضمن عدة أفلام تعرض في مهرجان برلين وتناقش أزمة ديون اليورو التي دخلت الآن عامها الثالث. وتدور قصة الفيلم حول زوجين يلتقيان في عام 2017 عند مقبرة انبهما على خلفية ركود في البلاد يبدو أنه بدون نهاية. وكان الزوجان قد انفصلا لعدة أعوام. ويشارت إلى أن عدد العاطلين في أسبانيا وصل إلى 7 مليون شخص كما تم الاستغناء عن أكثر من 3 مليون منزل. وتصور المخرجة الأسبانية صورة لنهاية المجتمع حيث يمثل الزوجان دولة ضائعة.

مخرج فيلم «لافليس» الذي يدور حول نجمة إباحية يعتبر فيلمه مانصرا لحقوق النساء

■ برلين - (د ب أ) - يرى المخرج الأمريكي روب إبيستن فيلمه عن حياة ليندا لافليس، التي ظهرت في سبعينيات القرن الماضي كأول نجمة لصناعة الأفلام الإباحية، فيلماً يقوم في الأساس على مناصرة حقوق النساء. وقال إبيستن في مؤتمر صحفي السبت الماضي بمناسبة عرض فيلم «لافليس» في مهرجان برلين السينمائي: «اكتشفت ليندا صوتها وكيف تكون على طبيعتها... وفي سياق هذا المعنى فإن الفيلم يعد فيلماً مانصرا بشدة لحقوق النساء». واعترفت أماندا سيفرايد التي تلعب دور «ليندا» في الفيلم أنها وجدت الفيلم الإباحي «ديب وشر» (المخبر الجوهول) الذي حقق نجاحا كبيرا والذي قامت ببطولته «لافليس» مثير جدا للاهتمام. وتأمل أماندا سيفريد أيضا أن يكون فيلم «لافليس» نقطة تحول في حياتها المهنية. وقالت سيفريد: «كنت أبحث عن شخص موجود في الواقع... أزدت أن أغوص في حياة شخص آخر».

ميسي يواصل احراز الاهداف وبرشلونة يسحق خيتافي 6 - 1 في دوري اسبانيا



ليونيل ميسي نجم برشلونة (يمين) يتفرد بالكرة مع بين قدمي البرت لوبو جارسيا مدافع خيتافي

■ مدريد- رويترز: سجل ليونيل ميسي هدفه 35 في دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم هذا الموسم ليعتد برشلونة على الفوز على ضيفه خيتافي 6-1 وتعزيز تصدره للمساوية الأحد.

واستفاد الكسبسان سانشيز وديفيد بيا من وجود نادر لهما في التشكيلة الاساسية ليسجلا هدفين فيما سجل اندرياس انيستيا وكريستيان تيبو وجيرار بيكي الاهداف الثلاثة الاخرى لبرشلونة الذي حقق انتصاره العشرين في 23 مباراة هذا الموسم ليرفع رصيده الى 62 نقطة.

ويبلغ رصيد اتلتيكو مدريد 50 نقطة في المركز الثاني قبل مباراة امام رايو فايكانو في وقت لاحق متقدما بفارق اربع نقاط على ريال مدريد صاحب المركز الثالث الذي سحق اشبيلية 4-1 في استاد برنابيو أمس السبت.

وقال اندوني زوبيزاريتا مدير الكرة في برشلونة في مقابلة مع محطة كانال بلس التلفزيونية الاسبانية: «سن نكر مدينا ليجسي».

وأضاف حارس مرمى برشلونة ومنتخب اسبانيا سابقا «متحنا وجود الكسبسان وبيا الكثير من السرعة واستطاعا خلق مساحات واظهرا ان بوسعهما توزيع الكرة».

وتابع «بعض اللاعبين الذين لم يكونوا حاضرين بشكل دائم لعبوا بشكل رائع».

■ مدريد - رويترز: استعد كريستيانو رونالدو لمواجهة مرتقبة أمام ناديه السابق مانشستر يونايتد في دوري ابطال أوروبا يوم الأربعاء المقبل باحراز ثلاثة اهداف ليقود ريال مدريد للفوز 4-1 على ضيفه اشبيلية في دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم.

وارسل المهاجم البرتغالي الذي أصبح أغلى لاعب في العالم عندما انضم الى ريال من يونايتد في 2009 كرة عرضية أحرز منها كريم بنزيمة هدف التقدم لريال في الدقيقة 18.

وضاعف رونالدو تقدم الفريق المضيف من تسديدة قوية بقدمه اليسرى من عند حافة منطقة الجزاء بعد ست دقائق أخرى ثم أضاف الهدف

الثالث مستغلا خطأ لدفاع اشبيلية بعد دقيقة واحدة من بداية الشوط الثاني. وأكمل اللاعب البالغ من العمر 28 عاما ثلاثيته في الدقيقة 59 عندما بدأ وانتهى هجمة مرتدة سريعة.

وهذه الثلاثة رقم 12 لرونالدو في مسيرته في الدوري الإسباني.

وتلقى جوزالو هيجوين انذارا ثانيا في منتصف الشوط الثاني ليطرد من اللقاء لكن ذلك لم يفسد الاجواء الاحتفالية في استاد برنابيو قبل مواجهة يونايتد في جولة الذهاب بدور الستة عشر لدوري ابطال أوروبا يوم الأربعاء.

وقبل طرد هيجوين خرج رونالدو من الملعب بعد استبداله وتلقى تحية المشجعين.

رونالدو يسجل ثلاثة لريال قبل مواجهة يونايتد

في اللحظات الأخيرة ليفوز على سيلتا فيجو.

وأدرك ايسكو (20 عاما) التعادل للقة من ركلة جزاء في الدقيقة 36 وأضاف الهدف الثاني بتسديدة أرضية قوية في الدقيقة 47.

وتقدم خوسيه خافيير باركيرو بهدف لليفانتي من ركلة جزاء في الدقيقة 27 بعد خطأ من مارتن ديمكليس ضد اوفايغي مارتنز.

ويحتل ملقة المركز الرابع برصيد 39 نقطة من 23 مباراة بنتقطين على بلنسية التي فاز على سيلتا فيجو 1-0 صفر بينما تجرد رصيد ليفانتي عند 33 نقطة في المركز التاسع.

وتلقى بلنسية دفعة معنوية قبل مواجهة باريس سان جيرمان في دوري ابطال أوروبا بعد أن استفاد من هدف سجله البديل نلسون بالديس

وأدرك ايسكو (20 عاما) التعادل للقة من ركلة جزاء في الدقيقة 36 وأضاف الهدف الثاني بتسديدة أرضية قوية في الدقيقة 47.

وتقدم خوسيه خافيير باركيرو بهدف لليفانتي من ركلة جزاء في الدقيقة 27 بعد خطأ من مارتن ديمكليس ضد اوفايغي مارتنز.

ويحتل ملقة المركز الرابع برصيد 39 نقطة من 23 مباراة بنتقطين على بلنسية التي فاز على سيلتا فيجو 1-0 صفر بينما تجرد رصيد ليفانتي عند 33 نقطة في المركز التاسع.

وتلقى بلنسية دفعة معنوية قبل مواجهة باريس سان جيرمان في دوري ابطال أوروبا بعد أن استفاد من هدف سجله البديل نلسون بالديس

وأدرك ايسكو (20 عاما) التعادل للقة من ركلة جزاء في الدقيقة 36 وأضاف الهدف الثاني بتسديدة أرضية قوية في الدقيقة 47.

وتقدم خوسيه خافيير باركيرو بهدف لليفانتي من ركلة جزاء في الدقيقة 27 بعد خطأ من مارتن ديمكليس ضد اوفايغي مارتنز.

ويحتل ملقة المركز الرابع برصيد 39 نقطة من 23 مباراة بنتقطين على بلنسية التي فاز على سيلتا فيجو 1-0 صفر بينما تجرد رصيد ليفانتي عند 33 نقطة في المركز التاسع.

وتلقى بلنسية دفعة معنوية قبل مواجهة باريس سان جيرمان في دوري ابطال أوروبا بعد أن استفاد من هدف سجله البديل نلسون بالديس

وأدرك ايسكو (20 عاما) التعادل للقة من ركلة جزاء في الدقيقة 36 وأضاف الهدف الثاني بتسديدة أرضية قوية في الدقيقة 47.

وتقدم خوسيه خافيير باركيرو بهدف لليفانتي من ركلة جزاء في الدقيقة 27 بعد خطأ من مارتن ديمكليس ضد اوفايغي مارتنز.

ويحتل ملقة المركز الرابع برصيد 39 نقطة من 23 مباراة بنتقطين على بلنسية التي فاز على سيلتا فيجو 1-0 صفر بينما تجرد رصيد ليفانتي عند 33 نقطة في المركز التاسع.

وتلقى بلنسية دفعة معنوية قبل مواجهة باريس سان جيرمان في دوري ابطال أوروبا بعد أن استفاد من هدف سجله البديل نلسون بالديس

وأدرك ايسكو (20 عاما) التعادل للقة من ركلة جزاء في الدقيقة 36 وأضاف الهدف الثاني بتسديدة أرضية قوية في الدقيقة 47.

وتقدم خوسيه خافيير باركيرو بهدف لليفانتي من ركلة جزاء في الدقيقة 27 بعد خطأ من مارتن ديمكليس ضد اوفايغي مارتنز.

ويحتل ملقة المركز الرابع برصيد 39 نقطة من 23 مباراة بنتقطين على بلنسية التي فاز على سيلتا فيجو 1-0 صفر بينما تجرد رصيد ليفانتي عند 33 نقطة في المركز التاسع.

وتلقى بلنسية دفعة معنوية قبل مواجهة باريس سان جيرمان في دوري ابطال أوروبا بعد أن استفاد من هدف سجله البديل نلسون بالديس

وأدرك ايسكو (20 عاما) التعادل للقة من ركلة جزاء في الدقيقة 36 وأضاف الهدف الثاني بتسديدة أرضية قوية في الدقيقة 47.

وتقدم خوسيه خافيير باركيرو بهدف لليفانتي من ركلة جزاء في الدقيقة 27 بعد خطأ من مارتن ديمكليس ضد اوفايغي مارتنز.

ويحتل ملقة المركز الرابع برصيد 39 نقطة من 23 مباراة بنتقطين على بلنسية التي فاز على سيلتا فيجو 1-0 صفر بينما تجرد رصيد ليفانتي عند 33 نقطة في المركز التاسع.

وتلقى بلنسية دفعة معنوية قبل مواجهة باريس سان جيرمان في دوري ابطال أوروبا بعد أن استفاد من هدف سجله البديل نلسون بالديس

مرسيليا بتسعة لاعبين يتعادل مع إيفيان بالدوري الفرنسي

■ باريس- د ب أ: خيم التعادل الإيجابي بهدف لثله على مباراة إيفيان تونون جايار مع ضيفه مرسيليا الأحد في المرحلة الرابعة والعشرين من الدوري الفرنسي لكرة القدم.

ولعب فريق مرسيليا بتسعة لاعبين بعد طرد عبد الله قاسم عبد الله في الدقيقة 57 لتسببه في ضربة جزاء، وطرد المهاجم الغاني أندري ايو في الدقيقة 75 لحصوله على البطاقة الصفراء الثانية.

وتقدم اندري جيتيكا بهدف لمرسيليا في الدقيقة 51 بتسديدة يقدمه اليمنى من على حدود منطقة الجزاء.

وأدرك يانك ساجبو التعادل لإيفيان في الدقيقة 57 من ضربة جزاء. ورفع مرسيليا رصيده إلى 43 نقطة في المركز الثالث بفارق نقطتين خلف ليون صاحب المركز الثاني وثماني نقاط خلف باريس سان جيرمان المتصدر، مقابل 23 نقطة لإيفيان في المركز السابع عشر.

مدرب الجزائر يستبعد بودبوز نجم سوشو الفرنسي بسبب النرجيلة

■ الجزائر- د ب أ: أفاد تقرير إخباري أن البوسني وحيد خليلوزيتش المدير الفني للمنتخب الجزائري لكرة القدم قرر الاستغناء عن رياض بودبوز نجم نادي سوشو الفرنسي وعامر بوعزة مهاجم نادي راسينج سانتاندير الإسباني نظير ما بدر منهما خلال مشاركة المنتخب الجزائري في نهائيات كأس أمم أفريقيا.

وكشفت صحيفة «الخير» الأحد إن خليلوزيتش يعتزم تأكيد استعداد بودبوز وبوعزة خلال جلسة تقييمية ستعدها بمحمد روراوة رئيس الاتحاد الجزائري قريبا مؤكدة أن اللاعبين لم يمثلوا إلى القواعد الانضباطية التي فرضها خليلوزيتش على لاعبيه طيلة فترة تواجدهم في جنوب أفريقيا.

وأوضحت الصحيفة نقلا عن مصدر علم إن خليلوزيتش اكتشف خلال جولة لغرف اللاعبين بالفندق أن بودبوز وبوعزة بحوزتهما النرجيلة (الشيشة) وهو ما أغضبه كثيرا وصاح فني وجههما كما ثار في وجه المدير الإداري الذي اتهمه باقتنائها للاعبين.

وأشار المصدر إلى أن خليلوزيتش حمل مساعديه مسؤولية التصدير في مراقبة اللاعبين وهو ما دفعه لإقالة مدرب الحراس عبد النور كاوة الذي كان على خلاف مع بعض الأمور التقنية.

وكشفت المصدر أن خليلوزيتش يفكر في تعيين حارس نادي ليون منتخب فرنسا الأسبق، جريجوري كوبيه، مدربا لحراس مرمى منتخب الجزائر.

الرحالة ريفالدو يقود ساو كايتانو للتعادل مع كورنثيانز في البرازيل

■ ريو دي جانيرو- رويترز: س جل المخضرم ريفالدو (40 عاما) لاعب وسط البرازيل وبرشلونة السابق هدفا في أول ظهور له مع فريقه الجديد ساو كايتانو ليقوده للتعادل 2-2 أمام كورنثيانز يوم السبت ضمن منافسات بطولة باوليستا التي تسيق انطلاق دوري كرة القدم في البرازيل. وأحرز روجيرو سيني حارس ساو باولو البالغ من العمر أيضا 40 عاما هدفا من ركلة حرة بالتخصص ليقود فريقه للفوز 2-1 على جواراني. وافتتح ريفالدو كثير التحال والذي لعب في السنوات القليلة الماضية لأندية في اليونان وأوزبكستان وأنجولا لتسجيل لفريقه الجديد من ضربة رأس في بداية الشوط الثاني بعد أن كان باولو جيريرو مهاجم بيرو قد افتتح التسجيل لكورنثيانز.

ومنح دانيالزينيو ساو كايتانو تقديما مفاجئا قبل أن يتعادل باوليبيو لاعب وسط البرازيل ليلعب لكأس العالم للأندية قبل ثلاث دقائق على نهاية زمن اللقاء.

وسجل روجيرو ثاني هدف له هذا الموسم مع ساو باولو والهدف رقم 109 في مسيرته وهي حصيلة تعد وعلى نطاق واسع رقما قياسيا عالميا بالنسبة لحارس مرمى.

ودفع ساو باولو الذي سيواجه اتلتيكو مينيرو في مباراة بكأس ليبرتادوريس للأندية ابطال أمريكا الجنوبية يوم الأربعاء المقبل بتشكيلة اغلبيها من البدلاء.

وبطولة باوليستا الخاصة بولاية ساو باولو هي واحدة من أكثر من 20 بطولة محلية يستهل بها الموسم في البرازيل.

وسجل فريد مهاجم منتخب البرازيل الذي احرز هدفا في المباراة التي خسرها منتخب بلاده 2-1 أمام إنجلترا يوم الأربعاء الثانية ليمتح فلو مينينسي التعادل 1-1 أمام فاسكو دا جاما في بطولة كاريوكا الخاصة بولاية ريو دي جانيرو.

مانشيني غاضبا: فرصتنا في الفوز بالدوري الإنكليزي لا تتجاوز 10 بالمئة

■ لندن- د ب أ: قال المدرب الإيطالي روبرتو مانشيني المدير الفني لفريق مانشستر سيتي الإنكليزي لكرة القدم إن فرصة فريقه للدفاع عن لقبه في الدوري الإنكليزي أصبحت «10 بالمئة» فقط بعد الهزيمة 3/1 أمام مضيفه ساوثهمبتون في المرحلة السادسة والعشرين من المسابقة. ويحتل مانشستر سيتي المركز الثاني في جدول المسابقة برصيد 53 نقطة ويقارع تسع نقاط خلف جاره مانشستر يونايتد متصدر جدول المسابقة والذي يستطيع توسيع الفارق على حساب إيفرتون وذلك قبل 12 مرحلة فقط من نهاية الموسم.

واعترف مانشيني «كان أداء فريقنا بالفعل سيئا للغاية.. ساوثهمبتون كان أفضل منا. استقبلت شابكنا هدفين لا اعتقد أن فريقا مثلنا يمكن أن تهتز شبكاهما بهما. لم أر شبكاهم فريقي تهتز من قبل بأهداف مثل هذين الهدفين في نهاية المباراة، ارتكبنا خطاين فادحين».

وقال مانشيني إنه يتسعر بخيبة الأمل بالفعل تجاه لاعبيه. وأوضح «عندما تقدم أداء مثل عرض اليوم، أشعر بالغضب الشديد».

وأوضح مانشيني أن بعض لاعبيه الفرقيين غابوا عن صفوفه في الفترة الماضية لمشاكلهم في المباريات الدولية مع منتخبات بلادهم وعادوا إلى تدريبات الفريق.

وقال مانشيني «هذا ليس عذرا. ولكنه أحد الأسباب.. سيكون من الصعب للغاية الفوز بلقب الدوري. اعتدت التفاؤل دائما وأريد أن أكون هكذا في الوقت الحالي. ولكن الموقف صعب. اعتقد أن فرصنا الآن لا تتجاوز 10 بالمئة. لا اعتقد أن مانشستر يونايتد سيفقد 12 نقطة في المباريات المتبقية».

بايرن يبحث عن الأرقام القياسية مع استسلام جميع منافسيه



دانت مدافع بايرن ميونخ (يسار) يحاول الفوز بالكرة من نجم شالكه تيمو بوكي

■ ميونخ- د ب أ: أصبح فوز بايرن ميونخ بلقب الدوري الألماني لكرة القدم في موسم 2012/2013 من البوندسليجا مسألة وقت ليس أكثر.

وأعرب النجم السابق لبايرن ميونخ بول بريتنر عن أمه في ظهور بعض المنافسة لرفيقه السابق في الموسم الحالي من البوندسليجا.

وقال بريتنر «الأمر محزن بعض الشيء، أن كل الفرق تحاول ألا تخسر بنتيجة ثقيلة أمامنا».

وأستطاع هاينكس أن يقود فريقه نحو انتصار كاسح رغم غياب ماريو ماندزوكيتش وتوماس مولر، على شالكه المتعثر، والذي مازال يشارك برفقة بايرن في دوري ابطال أوروبا، ولكنه تراجع إلى المركز التاسع بالبوندسليجا.

وصبت الهزيمة الساحقة لدورتموند أمام هامبورج بجانب تعادل باير ليفركوزن صاحب المركز الثالث مع مضيفه بوروسيا مونشنجلادباخ 3/3، في صالح بايرن ميونخ الذي لم تستقبل شبكاه أي أهداف في عام 2013.

وقال هاينكس الذي دفع ماريو جوميز وأرين روبن منذ البداية «بالتأكيد كنا على دراية بجميع النتائج الأخرى».

وسجل ديفيد إيما الهدفين الأول والثالث لبايرن ميونخ فيما أحرز باسطين شافينشتايجر الهدف الثاني وتكفل جوميز بتسجيل الهدف الرابع.

وأشار هاينكس «اللاعبون الذين دفعت بهم أتينا أنهم يتكون الرغبة والحماس».

وأوضح هاينكس «إنها سعادة حقيقية بالنسبة لي أن أعمل مع هذه المجموعة من اللاعبين في الوقت الراهن، اللاعبون لديهم هدف واحد رئيسي هذا الموسم، وهو لقب الدوري الألماني».

وتحدث فيليب لام قائد بايرن ميونخ عن «يوم السبت السوبر» لفريقه، «نأمل أن تسير الأوضاع على نفس هذا النوال، بالتأكيد كنا على دراية بنتائج منافسينا، ولكننا سننظر فقط إلى أنفسنا».

في هذا الأمر حتى نهاية الموسم».

والتضائل فرصة شالكه كثيرا في احتلال أحد المراكز المؤهلة إلى إحدى البطولتين الأوروبيتين في الموسم المقبل، بعدما حقق فوز وحيدا في آخر عشر مباريات.

وقال هيلدت «إنه يظل مدربنا، لن يتغير شيء»

في هذا الأمر حتى نهاية الموسم».

والتضائل فرصة شالكه كثيرا في احتلال أحد المراكز المؤهلة إلى إحدى البطولتين الأوروبيتين في الموسم المقبل، بعدما حقق فوز وحيدا في آخر عشر مباريات.

وقال هيلدت «إنه يظل مدربنا، لن يتغير شيء»

في هذا الأمر حتى نهاية الموسم».

والتضائل فرصة شالكه كثيرا في احتلال أحد المراكز المؤهلة إلى إحدى البطولتين الأوروبيتين في الموسم المقبل، بعدما حقق فوز وحيدا في آخر عشر مباريات.

وقال هيلدت «إنه يظل مدربنا، لن يتغير شيء»

في هذا الأمر حتى نهاية الموسم».

والتضائل فرصة شالكه كثيرا في احتلال أحد المراكز المؤهلة إلى إحدى البطولتين الأوروبيتين في الموسم المقبل، بعدما حقق فوز وحيدا في آخر عشر مباريات.

وقال هيلدت «إنه يظل مدربنا، لن يتغير شيء»

في هذا الأمر حتى نهاية الموسم».

والتضائل فرصة شالكه كثيرا في احتلال أحد المراكز المؤهلة إلى إحدى البطولتين الأوروبيتين في الموسم المقبل، بعدما حقق فوز وحيدا في آخر عشر مباريات.

وقال هيلدت «إنه يظل مدربنا، لن يتغير شيء»

استون فيلا يهزم وست هام ويخرج من منطقة الفرق المهتدة بالهبوط من دوري انكلترا

■ لندن- رويترز: أحرز كريستيان بنتيكي هدفا من ركلة جزاء وأضاف شارلز نزويبا هدفا آخر من ركلة حرة ليفوز استون فيلا 2-1 على وست هام يونايتد الأحد ويخرج من منطقة الفرق المهتدة بالهبوط من الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم.

■ لندن- رويترز: أحرز كريستيان بنتيكي هدفا من ركلة جزاء وأضاف شارلز نزويبا هدفا آخر من ركلة حرة ليفوز استون فيلا 2-1 على وست هام يونايتد الأحد ويخرج من منطقة الفرق المهتدة بالهبوط من الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم.

ومرت الدقائق الأخيرة صعبة وبقي باليرمو في ذيل الترتيب متساويا في الرصيد مع سينا الذي تعادل 1-1 مع بيسكارا وهو فريق آخر يكافح للنجاة من الهبوط بينما خسروا 3-1 في ضيافة سامبدوريا.

يوفنتوس يسقط فيورنتينا بالقاضية ويعزز صدارته للدوري الإيطالي

■ روما- د ب أ: عزز يوفنتوس صدارته للدوري الإيطالي لكرة القدم بفوز ثمين على ضيفه فيورنتينا 2/صفر في افتتاح مباريات المرحلة الرابعة والعشرين من المسابقة والتي شهدت اليوم أيضا تعادل لاتسيو مع نابولي 1/1.

وغاب المدرب النطونيو كونتي المدير الفني ليوفنتوس عن مقعده للإيقاف بينما شهدت المباراة عودة اللاعب كلاوديو ماركيزيو لصفوف الفريق بعد تعافيه من الإصابة وكان يسجل هدفا للفريق بتسديدة من خارج منطقة الجزاء.

ورد ستيفانو جوفيتش لاعب فيورنتينا ومنتجرو (الجيل الأسود) باخترق رائع داخل منطقة جزاء يوفنتوس ولكن الحارس العملاق جانلويجي بوفون تصدى له في الوقت المناسب.

كما تصدى بوفون لتسديدة قوية من جوفيتش في الدقيقة 16 من المباراة بينما هد المونتجري الأخير ميكو فوسينيتش نجم يوفنتوس إيميليانو فيفيانو حارس مرمى فيورنتينا بتسديدة من مسافة قريبة إثر تمريرة من أندريا بيرلو.

■ روما- د ب أ: عزز يوفنتوس صدارته للدوري الإيطالي لكرة القدم بفوز ثمين على ضيفه فيورنتينا 2/صفر في افتتاح مباريات المرحلة الرابعة والعشرين من المسابقة والتي شهدت اليوم أيضا تعادل لاتسيو مع نابولي 1/1.

وغاب المدرب النطونيو كونتي المدير الفني ليوفنتوس عن مقعده للإيقاف بينما شهدت المباراة عودة اللاعب كلاوديو ماركيزيو لصفوف الفريق بعد تعافيه من الإصابة وكان يسجل هدفا للفريق بتسديدة من خارج منطقة الجزاء.

ورد ستيفانو جوفيتش لاعب فيورنتينا ومنتجرو (الجيل الأسود) باخترق رائع داخل منطقة جزاء يوفنتوس ولكن الحارس العملاق جانلويجي بوفون تصدى له في الوقت المناسب.

كما تصدى بوفون لتسديدة قوية من جوفيتش في الدقيقة 16 من المباراة بينما هد المونتجري الأخير ميكو فوسينيتش نجم يوفنتوس إيميليانو فيفيانو حارس مرمى فيورنتينا بتسديدة من مسافة قريبة إثر تمريرة من أندريا بيرلو.



هندسة العالم الجديد بعيون إيرانية!

محمد صادق الحسيني

■ مفاوضات لا صلح لا استسلام وكل من يريد ذلك مع واشنطن اما سانج او مغرض وكلاهما في الجوهر واحد لا سيما في وقت تهافت الامبراطورين وافتتاح خداهم!

وإيران لن تكون ورقة امريكا الراحلة في معادلة المفاوضات تحت الضغط واستمرار العقوبات مهما كانت العروض مغرية!

هذا هو تقدير الموقف لدى الناس والقيادة في طهران الإيرانية والاسلام كل من اتقن فن التفاوض وديبلوماسية حياة السجاء وكل من قلب بصيرا والى السمع وهو شهيد!

هكذا تبدو ايران في عيدها الرابع والثلاثين للثورة وهي تشد الرحال مرة الى المنارات ومرة الى المفاوضات وفي كل الاحوال قاطعة الالف الاميال طول وعرضا مرة على اليابسة واخرى في البحار وثالثة الى الفضاء وعزمها الراسخ يوما يشير ان لا تراجع الى الوراء!

بحسب هذا هو تقدير الموقف لدى الناس والقيادة في طهران الإيرانية والاسلام كل من اتقن فن التفاوض وديبلوماسية حياة السجاء وكل من قلب بصيرا والى السمع وهو شهيد!

هكذا تبدو ايران في عيدها الرابع والثلاثين للثورة وهي تشد الرحال مرة الى المنارات ومرة الى المفاوضات وفي كل الاحوال قاطعة الالف الاميال طول وعرضا مرة على اليابسة واخرى في البحار وثالثة الى الفضاء وعزمها الراسخ يوما يشير ان لا تراجع الى الوراء!

بحسب هذا هو تقدير الموقف لدى الناس والقيادة في طهران الإيرانية والاسلام كل من اتقن فن التفاوض وديبلوماسية حياة السجاء وكل من قلب بصيرا والى السمع وهو شهيد!

هكذا تبدو ايران في عيدها الرابع والثلاثين للثورة وهي تشد الرحال مرة الى المنارات ومرة الى المفاوضات وفي كل الاحوال قاطعة الالف الاميال طول وعرضا مرة على اليابسة واخرى في البحار وثالثة الى الفضاء وعزمها الراسخ يوما يشير ان لا تراجع الى الوراء!

بحسب هذا هو تقدير الموقف لدى الناس والقيادة في طهران الإيرانية والاسلام كل من اتقن فن التفاوض وديبلوماسية حياة السجاء وكل من قلب بصيرا والى السمع وهو شهيد!

هكذا تبدو ايران في عيدها الرابع والثلاثين للثورة وهي تشد الرحال مرة الى المنارات ومرة الى المفاوضات وفي كل الاحوال قاطعة الالف الاميال طول وعرضا مرة على اليابسة واخرى في البحار وثالثة الى الفضاء وعزمها الراسخ يوما يشير ان لا تراجع الى الوراء!

بحسب هذا هو تقدير الموقف لدى الناس والقيادة في طهران الإيرانية والاسلام كل من اتقن فن التفاوض وديبلوماسية حياة السجاء وكل من قلب بصيرا والى السمع وهو شهيد!

هكذا تبدو ايران في عيدها الرابع والثلاثين للثورة وهي تشد الرحال مرة الى المنارات ومرة الى المفاوضات وفي كل الاحوال قاطعة الالف الاميال طول وعرضا مرة على اليابسة واخرى في البحار وثالثة الى الفضاء وعزمها الراسخ يوما يشير ان لا تراجع الى الوراء!

بحسب هذا هو تقدير الموقف لدى الناس والقيادة في طهران الإيرانية والاسلام كل من اتقن فن التفاوض وديبلوماسية حياة السجاء وكل من قلب بصيرا والى السمع وهو شهيد!

هكذا تبدو ايران في عيدها الرابع والثلاثين للثورة وهي تشد الرحال مرة الى المنارات ومرة الى المفاوضات وفي كل الاحوال قاطعة الالف الاميال طول وعرضا مرة على اليابسة واخرى في البحار وثالثة الى الفضاء وعزمها الراسخ يوما يشير ان لا تراجع الى الوراء!

بحسب هذا هو تقدير الموقف لدى الناس والقيادة في طهران الإيرانية والاسلام كل من اتقن فن التفاوض وديبلوماسية حياة السجاء وكل من قلب بصيرا والى السمع وهو شهيد!

هكذا تبدو ايران في عيدها الرابع والثلاثين للثورة وهي تشد الرحال مرة الى المنارات ومرة الى المفاوضات وفي كل الاحوال قاطعة الالف الاميال طول وعرضا مرة على اليابسة واخرى في البحار وثالثة الى الفضاء وعزمها الراسخ يوما يشير ان لا تراجع الى الوراء!

بحسب هذا هو تقدير الموقف لدى الناس والقيادة في طهران الإيرانية والاسلام كل من اتقن فن التفاوض وديبلوماسية حياة السجاء وكل من قلب بصيرا والى السمع وهو شهيد!

هكذا تبدو ايران في عيدها الرابع والثلاثين للثورة وهي تشد الرحال مرة الى المنارات ومرة الى المفاوضات وفي كل الاحوال قاطعة الالف الاميال طول وعرضا مرة على اليابسة واخرى في البحار وثالثة الى الفضاء وعزمها الراسخ يوما يشير ان لا تراجع الى الوراء!

بحسب هذا هو تقدير الموقف لدى الناس والقيادة في طهران الإيرانية والاسلام كل من اتقن فن التفاوض وديبلوماسية حياة السجاء وكل من قلب بصيرا والى السمع وهو شهيد!

هكذا تبدو ايران في عيدها الرابع والثلاثين للثورة وهي تشد الرحال مرة الى المنارات ومرة الى المفاوضات وفي كل الاحوال قاطعة الالف الاميال طول وعرضا مرة على اليابسة واخرى في البحار وثالثة الى الفضاء وعزمها الراسخ يوما يشير ان لا تراجع الى الوراء!

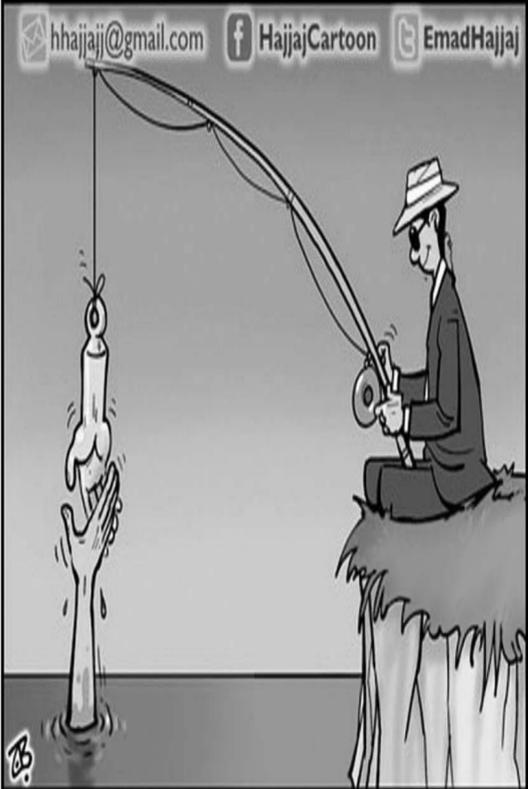
بحسب هذا هو تقدير الموقف لدى الناس والقيادة في طهران الإيرانية والاسلام كل من اتقن فن التفاوض وديبلوماسية حياة السجاء وكل من قلب بصيرا والى السمع وهو شهيد!

هكذا تبدو ايران في عيدها الرابع والثلاثين للثورة وهي تشد الرحال مرة الى المنارات ومرة الى المفاوضات وفي كل الاحوال قاطعة الالف الاميال طول وعرضا مرة على اليابسة واخرى في البحار وثالثة الى الفضاء وعزمها الراسخ يوما يشير ان لا تراجع الى الوراء!

بحسب هذا هو تقدير الموقف لدى الناس والقيادة في طهران الإيرانية والاسلام كل من اتقن فن التفاوض وديبلوماسية حياة السجاء وكل من قلب بصيرا والى السمع وهو شهيد!

هكذا تبدو ايران في عيدها الرابع والثلاثين للثورة وهي تشد الرحال مرة الى المنارات ومرة الى المفاوضات وفي كل الاحوال قاطعة الالف الاميال طول وعرضا مرة على اليابسة واخرى في البحار وثالثة الى الفضاء وعزمها الراسخ يوما يشير ان لا تراجع الى الوراء!

بحسب هذا هو تقدير الموقف لدى الناس والقيادة في طهران الإيرانية والاسلام كل من اتقن فن التفاوض وديبلوماسية حياة السجاء وكل من قلب بصيرا والى السمع وهو شهيد!



الانفجارات الشعبية من كل نوع، لتكون هي الأضواء المنظر، بحيث تأكل الشعوب من لحمها وعظماها بدلاً من أن تصدق لأعدائها الحقيقيين.

لقد انظرنا اليوم عشرين شهراً أو أكثر كيمي ينادي أسياهم بالحل السياسي، بعد أن هجر هذا الهدف كل حوامله الموضوعية. فالنظام الحاكم في دمشق، القائد والمدير لكل اعتبار ثقافي أو علمي لفاهيم التضامن المجتمعي، لا يمكنه أن يتحول بين عشية وضحاها من النضبية الشرسة إطلاقاً إلى أنوار الحل السالم. أما الثوار الفعليون، فلن يروا لنهاتهم أية إمكانية طبيعية في المروضة الجديدة حول التنازل على المناصب والألقاب السلطوية التي تنتظر قياداتهم.

في حقيقة الأمر، ومن خلاصة الأحداث السورية طيلة هذا الزمن القومي الذي، لا يمكن للمرء أن يجرّم من أن ثمة بحثاً جدياً حول أي حل، قد أسس قيادته الفاعلة، فالبادرة المنتجة الوحيدة لا تزال حكراً على إرادة الدولتين الأمريكية والفرنسية، وهما معاً لا يعنينا من (الأزمة) سوى استثمارها، وبالتالي العاقبة لا تزال رهن النوايا ولن تخرج قريباً إلى حيز المخططات القابلة للمعقولة، ومن ثم للتطبيق العملي. وقائع المعركة على الأرض قد لا تكون هي الفاصلة في أفق منظور إلا إذا نجحت الثورة أخيراً في تجاوز ألعاب التبعيات والانتماء كلياً لذاتها بدلاً من المراوحة في هوامش الخارج، ذلك أن مكتسبات الثورة هي حتى اليوم من ثمرات الانتداب على الذات، وأما كل العثرات الأخرى، فلم تصبها إلا من نوافذ مفتوحة على الريح الخارجية، فحين انطلقت مناهة دولية خبيثة على اجتثاث وإجهاض كل دور سياسي لشعوب هذا الوطن، فإن الغاء الديمقراطية من الديار العربية طيلة عقود، لم يكن هدفاً فقط استمرار (الوضع تحت السيطرة) حسب المصطلح الجيولفسي، بل كان لا بد بلقمة القمادي أن يولد

■ مفكر عربي مقيم في باريس

هذه القوى الجديدة التي ستفرزها الأسلحة الجديدة، في خلقة الأحزاب والنقابات وكل التنظيمات المنغلقة، وهل صدفة، أن تتلحق الثورات العربية من تونس أم أن قدر البوعزيزي هو الذي جر البلاد العربية إلى هذا الحرائق... علينا في هذا الإطار، أن نتذكر أن تونس هي نموذج للدولة العربية التي تأسست على يد الحبيب بورقيبة المتبع بمبادئ الجمهورية الثالثة الفرنسية (تعليم وتحرير المرأة والعمالية والحدائق)، وبذلك، فالبو عيزي كان يضرع للحجر الأساس لبناء تصور يعيد النظر في المرجعية المشرقية التي اعتادت على أن تسود في تحليل تطور العالم العربي. هذا يعني، أن المغرب العربي، ومن ضمنه المغرب، مؤهل في الطرف الراهن لإفراز مجموعة من التحولات الكبرى، وبذلك فالخوف كل الخوف من أن نمسى على مجموعة من الجاليات لها ثقافات مختلفة تحدها أسلحة العصر الجديدة.

وما بين فرض الديمقراطية من الخارج، كما حدث بالعراق، وشعوب تقرر مصيرها بوساقتها من الداخل، تتوقع وسائط الاعلام والاتصال على رأس قائمة الأسلحة الاستراتيجية التي تفرز التحولات والإشكاليات الكبرى التي تؤثر في هوية الأمم والشعوب وكيونتها.

ولا يمكن بأي حال من الأحوال، تجاهلها إن نحن اعتدنا بفكرة بداية مرحلة جديدة في وطننا العربي، بدليل، بروز إسمي المعلوماتية والمرحلة تتميز بضرورة الدعوة إلى إعادة النظر في المرجعية المشرقية التي سادت تحليل تطور العالم العربي، والتي ارتكزت دوماً على المؤامرة الأجنبية والمواجهة مع الكيان الصهيوني.

الخوف من التحول إلى جاليات لها ثقافات مختلفة، أمر منطقي، تجسده الحركات الشبابية الراهنة التي يحركها وازع إعادة تأسيس التعاقد وفق مبدأ المواطنة واعطاء الانطلاق الفعلي لورش بناء الدولة الوطنية الجديدة قبل التفكير في بناء الكيانات الواسعة. وما حدث في ليبيا هو تجسيد لهذا الواقع، وإسقاط الدولة الطائفية بلبانها هو تأكيد على أن الأمور إذا لم تتغير في بعض البلاد العربية، فإن أسلحة العصر الجديدة ستنتقد شوكتها وسيصبح الخوف أمراً ملموساً.

■ مدير المركز المغربي للدراسات والأبحاث في وسائل الإعلام والاتصال

ثورة تونس في خطر

الكبيرة داخله، وهي انقسامات ظلت تحت السجادة طوال الاشهر الماضية.

من الواضح أن الشيخ راشد الغنوشي يريد حكومة حزبية، ويعارض الضغوط التي تطالب بإبعاد صهره الدكتور رفيق عبد السلام من وزارة الخارجية، الأمر الذي وضعه في حال صدام مع شريكه الترويكا الأخرين، وخاصة حزب المؤتمر برئاسة الدكتور منصف المرزوقي رئيس الجمهورية.

حزب المؤتمر الألماني اشترط إبعاد وزير الخارجية والعدل في أي تعديل وزاري، وهذا بالانسحاب من الحكومة إذا لم تتحقق مطالبه، وكان اقتراح السيد الجبالي تشكيل حكومة تكنوقراط مخرجاً مشرفاً من هذه الأزمة، لأنه يعني إبعاد جميع الوزراء الحزبيين، بمن في ذلك السيد عبد السلام ووزير الخارجية، لكن الشيخ راشد لا يريد أن يخرج صهره من الوزارة بعد المزاعم التي انتشرت في تونس حول حدوث تجاوزات مادية في وزارته، فغاضب وزير الخارجية بنفسه وهدد بقاضة من يروجها باعتبارها أكاذيب، ويفضل أن يتم هذا الخروج للدكتور عبد السلام، في توقيت آخر وبعد أن يتم طي هذه المسألة، واليات البراءة كاملة.

من الصعب علينا التكهن بطبيعة الحل الذي يمكن أن يتقدم به الشيخ راشد لأخراج حزبه والبلاد من هذه الأزمة الخائفة، ولكن الثاني في الاتفاق حول التعديل الوزاري المقترح، وتأخره لاكثر من أسبوعين أدى إلى تعقيد الأزمة أكثر فأكثر، وولدت ازمام أكثر خطورة.

الشيخ راشد يتمتع بحكمة عالية لا يجادل فيها

الثورة هي الأمرة والمأمورة سلماً أو حرباً؟

مطاع صفدي

الرئيس الأسمر الأول الذي سُمح له أن ينام في البيت الأبيض هو وعائلته، وأن يحكم نصف العالم من المكتب البيضاوي للرئاسة الأمريكية، هذا الرجل المظنون معاً، إذ يجعلهما متساويين في كل عظم لمبدأ القوة العمياء، فلم تنفجر الثورة، ولم تفتح أبواب الجحيم من كل جهة كيما تنقلب حياة الناس رأساً على عقب، إلا لأن ما يسمى بالسياسي كان مستحيل الوجود، منذ ما قبل الثورة بعشرات السنوات، تحت ظل الحكم المطلق لتركيب الاستبداد، الفساد، هذا التسلسل الابتدائي للشر المطلق الخلف اقتلع كل نبتة خضراء للسياسة، حاولت الاعتلاء قليلاً ما فوق حوقله من الأشواك والعناكب والأعشاب الضارة. فقد منعنا الاستبداد عن دولته لصالح الطغيان ففسد، كما حرمها عن شعبه لصالح الطاعة والانصياع الأعمى لإرادته.

ليست هذه العودة الدولية والإقليمية إلى أسطورة الاختيار ما بين حلين سياسي أو عسكري، وتفصيل الأول على الثاني، بل التأكيد الجازم على ضرورتها، ليست سوى همرجة دعاوية جديدة موصوبة لسلفاً في خدمة النوايا الأمريكية المبيتة عن هزيمة كل حل لعظمة الديكتاتورية المطلقة، سواء كان اسمه سلبياً أو حربياً، ليست هي سلطة الدولة العظمى التي حكمت على شعب كامل أن يلقى هو مع أطفاله ونسائه وشيوخه إلى أنياب الذئاب الشريرة، أن يظلم أعدل عرابي من كل وسيلة دفاع مشروعة عن مجرد وجوده. ما أضافه أوباما إلى موسوعة القمع الاستعماري، ليس الترخيص لسلسلة الجلايين بمنع شعوبهم من ممارسة حقهم في اكتساب حقوق إنسانيتهم، ليس في منعهم أن يوجدوا أكتشاف أحرار ففسد، بل كبتهم أحياء.

لقد أوكل أوباما لطغمة القتلقة الفاسدين في الشرق، أن يتنصروا عن جيوشه بارتكاب كل الفظائع الجرمية في القانون الدولي، لم يكره أخطاءه سلفه يوش الصغير، لم يُدْرس أيدي أسكره بدماء الثورات والنساء، لم تدن قنابله ألاف البيوت

العالم الدبلوماسي غربياً وشرقياً مشغول هذه الأيام بمعزوفة (الحل السياسي)، فقد اكتشف زعماءه مرة واحدة أن القتل هو المنتصر الوحيد مابين السلطة في سورية والمقاومة ضدها. وإن القتل وحده هذا - إذا ما ترك طليقاً - يمكنه أن يصبح القانون السيد على الجميع، متحكماً في كل عظم أو مظلوم معاً، إذ يجعلهما متساويين في كل عظم لمبدأ القوة العمياء، فلم تنفجر الثورة، ولم تفتح أبواب الجحيم من كل جهة كيما تنقلب حياة الناس رأساً على عقب، إلا لأن ما يسمى بالسياسي كان مستحيل الوجود، منذ ما قبل الثورة بعشرات السنوات، تحت ظل الحكم المطلق لتركيب الاستبداد، الفساد، هذا التسلسل الابتدائي للشر المطلق الخلف اقتلع كل نبتة خضراء للسياسة، حاولت الاعتلاء قليلاً ما فوق حوقله من الأشواك والعناكب والأعشاب الضارة. فقد منعنا الاستبداد عن دولته لصالح الطغيان ففسد، كما حرمها عن شعبه لصالح الطاعة والانصياع الأعمى لإرادته.

ليست هذه العودة الدولية والإقليمية إلى أسطورة الاختيار ما بين حلين سياسي أو عسكري، وتفصيل الأول على الثاني، بل التأكيد الجازم على ضرورتها، ليست سوى همرجة دعاوية جديدة موصوبة لسلفاً في خدمة النوايا الأمريكية المبيتة عن هزيمة كل حل لعظمة الديكتاتورية المطلقة، سواء كان اسمه سلبياً أو حربياً، ليست هي سلطة الدولة العظمى التي حكمت على شعب كامل أن يلقى هو مع أطفاله ونسائه وشيوخه إلى أنياب الذئاب الشريرة، أن يظلم أعدل عرابي من كل وسيلة دفاع مشروعة عن مجرد وجوده. ما أضافه أوباما إلى موسوعة القمع الاستعماري، ليس الترخيص لسلسلة الجلايين بمنع شعوبهم من ممارسة حقهم في اكتساب حقوق إنسانيتهم، ليس في منعهم أن يوجدوا أكتشاف أحرار ففسد، بل كبتهم أحياء.

لقد أوكل أوباما لطغمة القتلقة الفاسدين في الشرق، أن يتنصروا عن جيوشه بارتكاب كل الفظائع الجرمية في القانون الدولي، لم يكره أخطاءه سلفه يوش الصغير، لم يُدْرس أيدي أسكره بدماء الثورات والنساء، لم تدن قنابله ألاف البيوت

العالم الدبلوماسي غربياً وشرقياً مشغول هذه الأيام بمعزوفة (الحل السياسي)، فقد اكتشف زعماءه مرة واحدة أن القتل هو المنتصر الوحيد مابين السلطة في سورية والمقاومة ضدها. وإن القتل وحده هذا - إذا ما ترك طليقاً - يمكنه أن يصبح القانون السيد على الجميع، متحكماً في كل عظم أو مظلوم معاً، إذ يجعلهما متساويين في كل عظم لمبدأ القوة العمياء، فلم تنفجر الثورة، ولم تفتح أبواب الجحيم من كل جهة كيما تنقلب حياة الناس رأساً على عقب، إلا لأن ما يسمى بالسياسي كان مستحيل الوجود، منذ ما قبل الثورة بعشرات السنوات، تحت ظل الحكم المطلق لتركيب الاستبداد، الفساد، هذا التسلسل الابتدائي للشر المطلق الخلف اقتلع كل نبتة خضراء للسياسة، حاولت الاعتلاء قليلاً ما فوق حوقله من الأشواك والعناكب والأعشاب الضارة. فقد منعنا الاستبداد عن دولته لصالح الطغيان ففسد، كما حرمها عن شعبه لصالح الطاعة والانصياع الأعمى لإرادته.

ليست هذه العودة الدولية والإقليمية إلى أسطورة الاختيار ما بين حلين سياسي أو عسكري، وتفصيل الأول على الثاني، بل التأكيد الجازم على ضرورتها، ليست سوى همرجة دعاوية جديدة موصوبة لسلفاً في خدمة النوايا الأمريكية المبيتة عن هزيمة كل حل لعظمة الديكتاتورية المطلقة، سواء كان اسمه سلبياً أو حربياً، ليست هي سلطة الدولة العظمى التي حكمت على شعب كامل أن يلقى هو مع أطفاله ونسائه وشيوخه إلى أنياب الذئاب الشريرة، أن يظلم أعدل عرابي من كل وسيلة دفاع مشروعة عن مجرد وجوده. ما أضافه أوباما إلى موسوعة القمع الاستعماري، ليس الترخيص لسلسلة الجلايين بمنع شعوبهم من ممارسة حقهم في اكتساب حقوق إنسانيتهم، ليس في منعهم أن يوجدوا أكتشاف أحرار ففسد، بل كبتهم أحياء.

لقد أوكل أوباما لطغمة القتلقة الفاسدين في الشرق، أن يتنصروا عن جيوشه بارتكاب كل الفظائع الجرمية في القانون الدولي، لم يكره أخطاءه سلفه يوش الصغير، لم يُدْرس أيدي أسكره بدماء الثورات والنساء، لم تدن قنابله ألاف البيوت

العالم الدبلوماسي غربياً وشرقياً مشغول هذه الأيام بمعزوفة (الحل السياسي)، فقد اكتشف زعماءه مرة واحدة أن القتل هو المنتصر الوحيد مابين السلطة في سورية والمقاومة ضدها. وإن القتل وحده هذا - إذا ما ترك طليقاً - يمكنه أن يصبح القانون السيد على الجميع، متحكماً في كل عظم أو مظلوم معاً، إذ يجعلهما متساويين في كل عظم لمبدأ القوة العمياء، فلم تنفجر الثورة، ولم تفتح أبواب الجحيم من كل جهة كيما تنقلب حياة الناس رأساً على عقب، إلا لأن ما يسمى بالسياسي كان مستحيل الوجود، منذ ما قبل الثورة بعشرات السنوات، تحت ظل الحكم المطلق لتركيب الاستبداد، الفساد، هذا التسلسل الابتدائي للشر المطلق الخلف اقتلع كل نبتة خضراء للسياسة، حاولت الاعتلاء قليلاً ما فوق حوقله من الأشواك والعناكب والأعشاب الضارة. فقد منعنا الاستبداد عن دولته لصالح الطغيان ففسد، كما حرمها عن شعبه لصالح الطاعة والانصياع الأعمى لإرادته.

ليست هذه العودة الدولية والإقليمية إلى أسطورة الاختيار ما بين حلين سياسي أو عسكري، وتفصيل الأول على الثاني، بل التأكيد الجازم على ضرورتها، ليست سوى همرجة دعاوية جديدة موصوبة لسلفاً في خدمة النوايا الأمريكية المبيتة عن هزيمة كل حل لعظمة الديكتاتورية المطلقة، سواء كان اسمه سلبياً أو حربياً، ليست هي سلطة الدولة العظمى التي حكمت على شعب كامل أن يلقى هو مع أطفاله ونسائه وشيوخه إلى أنياب الذئاب الشريرة، أن يظلم أعدل عرابي من كل وسيلة دفاع مشروعة عن مجرد وجوده. ما أضافه أوباما إلى موسوعة القمع الاستعماري، ليس الترخيص لسلسلة الجلايين بمنع شعوبهم من ممارسة حقهم في اكتساب حقوق إنسانيتهم، ليس في منعهم أن يوجدوا أكتشاف أحرار ففسد، بل كبتهم أحياء.

لقد أوكل أوباما لطغمة القتلقة الفاسدين في الشرق، أن يتنصروا عن جيوشه بارتكاب كل الفظائع الجرمية في القانون الدولي، لم يكره أخطاءه سلفه يوش الصغير، لم يُدْرس أيدي أسكره بدماء الثورات والنساء، لم تدن قنابله ألاف البيوت

العالم الدبلوماسي غربياً وشرقياً مشغول هذه الأيام بمعزوفة (الحل السياسي)، فقد اكتشف زعماءه مرة واحدة أن القتل هو المنتصر الوحيد مابين السلطة في سورية والمقاومة ضدها. وإن القتل وحده هذا - إذا ما ترك طليقاً - يمكنه أن يصبح القانون السيد على الجميع، متحكماً في كل عظم أو مظلوم معاً، إذ يجعلهما متساويين في كل عظم لمبدأ القوة العمياء، فلم تنفجر الثورة، ولم تفتح أبواب الجحيم من كل جهة كيما تنقلب حياة الناس رأساً على عقب، إلا لأن ما يسمى بالسياسي كان مستحيل الوجود، منذ ما قبل الثورة بعشرات السنوات، تحت ظل الحكم المطلق لتركيب الاستبداد، الفساد، هذا التسلسل الابتدائي للشر المطلق الخلف اقتلع كل نبتة خضراء للسياسة، حاولت الاعتلاء قليلاً ما فوق حوقله من الأشواك والعناكب والأعشاب الضارة. فقد منعنا الاستبداد عن دولته لصالح الطغيان ففسد، كما حرمها عن شعبه لصالح الطاعة والانصياع الأعمى لإرادته.

ليست هذه العودة الدولية والإقليمية إلى أسطورة الاختيار ما بين حلين سياسي أو عسكري، وتفصيل الأول على الثاني، بل التأكيد الجازم على ضرورتها، ليست سوى همرجة دعاوية جديدة موصوبة لسلفاً في خدمة النوايا الأمريكية المبيتة عن هزيمة كل حل لعظمة الديكتاتورية المطلقة، سواء كان اسمه سلبياً أو حربياً، ليست هي سلطة الدولة العظمى التي حكمت على شعب كامل أن يلقى هو مع أطفاله ونسائه وشيوخه إلى أنياب الذئاب الشريرة، أن يظلم أعدل عرابي من كل وسيلة دفاع مشروعة عن مجرد وجوده. ما أضافه أوباما إلى موسوعة القمع الاستعماري، ليس الترخيص لسلسلة الجلايين بمنع شعوبهم من ممارسة حقهم في اكتساب حقوق إنسانيتهم، ليس في منعهم أن يوجدوا أكتشاف أحرار ففسد، بل كبتهم أحياء.

لقد أوكل أوباما لطغمة القتلقة الفاسدين في الشرق، أن يتنصروا عن جيوشه بارتكاب كل الفظائع الجرمية في القانون الدولي، لم يكره أخطاءه سلفه يوش الصغير، لم يُدْرس أيدي أسكره بدماء الثورات والنساء، لم تدن قنابله ألاف البيوت

العالم الدبلوماسي غربياً وشرقياً مشغول هذه الأيام بمعزوفة (الحل السياسي)، فقد اكتشف زعماءه مرة واحدة أن القتل هو المنتصر الوحيد مابين السلطة في سورية والمقاومة ضدها. وإن القتل وحده هذا - إذا ما ترك طليقاً - يمكنه أن يصبح القانون السيد على الجميع، متحكماً في كل عظم أو مظلوم معاً، إذ يجعلهما متساويين في كل عظم لمبدأ القوة العمياء، فلم تنفجر الثورة، ولم تفتح أبواب الجحيم من كل جهة كيما تنقلب حياة الناس رأساً على عقب، إلا لأن ما يسمى بالسياسي كان مستحيل الوجود، منذ ما قبل الثورة بعشرات السنوات، تحت ظل الحكم المطلق لتركيب الاستبداد، الفساد، هذا التسلسل الابتدائي للشر المطلق الخلف اقتلع كل نبتة خضراء للسياسة، حاولت الاعتلاء قليلاً ما فوق حوقله من الأشواك والعناكب والأعشاب الضارة. فقد منعنا الاستبداد عن دولته لصالح الطغيان ففسد، كما حرمها عن شعبه لصالح الطاعة والانصياع الأعمى لإرادته.

ليست هذه العودة الدولية والإقليمية إلى أسطورة الاختيار ما بين حلين سياسي أو عسكري، وتفصيل الأول على الثاني، بل التأكيد الجازم على ضرورتها، ليست سوى همرجة دعاوية جديدة موصوبة لسلفاً في خدمة النوايا الأمريكية المبيتة عن هزيمة كل حل لعظمة الديكتاتورية المطلقة، سواء كان اسمه سلبياً أو حربياً، ليست هي سلطة الدولة العظمى التي حكمت على شعب كامل أن يلقى هو مع أطفاله ونسائه وشيوخه إلى أنياب الذئاب الشريرة، أن يظلم أعدل عرابي من كل وسيلة دفاع مشروعة عن مجرد وجوده. ما أضافه أوباما إلى موسوعة القمع الاستعماري، ليس الترخيص لسلسلة الجلايين بمنع شعوبهم من ممارسة حقهم في اكتساب حقوق إنسانيتهم، ليس في منعهم أن يوجدوا أكتشاف أحرار ففسد، بل كبتهم أحياء.

لقد أوكل أوباما لطغمة القتلقة الفاسدين في الشرق، أن يتنصروا عن جيوشه بارتكاب كل الفظائع الجرمية في القانون الدولي، لم يكره أخطاءه سلفه يوش الصغير، لم يُدْرس أيدي أسكره بدماء الثورات والنساء، لم تدن قنابله ألاف البيوت

العالم الدبلوماسي غربياً وشرقياً مشغول هذه الأيام بمعزوفة (الحل السياسي)، فقد اكتشف زعماءه مرة واحدة أن القتل هو المنتصر الوحيد مابين السلطة في سورية والمقاومة ضدها. وإن القتل وحده هذا - إذا ما ترك طليقاً - يمكنه أن يصبح القانون السيد على الجميع، متحكماً في كل عظم أو مظلوم معاً، إذ يجعلهما متساويين في كل عظم لمبدأ القوة العمياء، فلم تنفجر الثورة، ولم تفتح أبواب الجحيم من كل جهة كيما تنقلب حياة الناس رأساً على عقب، إلا لأن ما يسمى بالسياسي كان مستحيل الوجود، منذ ما قبل الثورة بعشرات السنوات، تحت ظل الحكم المطلق لتركيب الاستبداد، الفساد، هذا التسلسل الابتدائي للشر المطلق الخلف اقتلع كل نبتة خضراء للسياسة، حاولت الاعتلاء قليلاً ما فوق حوقله من الأشواك والعناكب والأعشاب الضارة. فقد منعنا الاستبداد عن دولته لصالح الطغيان ففسد، كما حرمها عن شعبه لصالح الطاعة والانصياع الأعمى لإرادته.

ليست هذه العودة الدولية والإقليمية إلى أسطورة الاختيار ما بين حلين سياسي أو عسكري، وتفصيل الأول على الثاني، بل التأكيد الجازم على ضرورتها، ليست سوى همرجة دعاوية جديدة موصوبة لسلفاً في خدمة النوايا الأمريكية المبيتة عن هزيمة كل حل لعظمة الديكتاتورية المطلقة، سواء كان اسمه سلبياً أو حربياً، ليست هي سلطة الدولة العظمى التي حكمت على شعب كامل أن يلقى هو مع أطفاله ونسائه وشيوخه إلى أنياب الذئاب الشريرة، أن يظلم أعدل عرابي من كل وسيلة دفاع مشروعة عن مجرد وجوده. ما أضافه أوباما إلى موسوعة القمع الاستعماري، ليس الترخيص لسلسلة الجلايين بمنع شعوبهم من ممارسة حقهم في اكتساب حقوق إنسانيتهم، ليس في منعهم أن يوجدوا أكتشاف أحرار ففسد، بل كبتهم أحياء.

لقد أوكل أوباما لطغمة القتلقة الفاسدين في الشرق، أن يتنصروا عن جيوشه بارتكاب كل الفظائع الجرمية في القانون الدولي، لم يكره أخطاءه سلفه يوش الصغير، لم يُدْرس أيدي أسكره بدماء الثورات والنساء، لم تدن قنابله ألاف البيوت

تونس تعيش هذه الايام ازمة عاصفة يمكن ان تقودها الى حالة من الفوضى اذا لم يتم تطويقها بسرعة من قِبل الحكما في النخبة السياسية والفكرية، وبعارض الضغوط التي تطالب بإبعاد صهره الدكتور رفيق عبد السلام من وزارة الخارجية، الأمر الذي وضعه في حال صدام مع شريكه الترويكا الأخرين، وخاصة حزب المؤتمر برئاسة الدكتور منصف المرزوقي رئيس الجمهورية.

حزب المؤتمر الألماني اشترط إبعاد وزير الخارجية والعدل في أي تعديل وزاري، وهذا بالانسحاب من الحكومة إذا لم تتحقق مطالبه، وكان اقتراح السيد الجبالي تشكيل حكومة تكنوقراط مخرجاً مشرفاً من هذه الأزمة، لأنه يعني إبعاد جميع الوزراء الحزبيين، بمن في ذلك السيد عبد السلام ووزير الخارجية، لكن الشيخ راشد لا يريد أن يخرج صهره من الوزارة بعد المزاعم التي انتشرت في تونس حول حدوث تجاوزات مادية في وزارته، فغاضب وزير الخارجية بنفسه وهدد بقاضة من يروجها باعتبارها أكاذيب، ويفضل أن يتم هذا الخروج للدكتور عبد السلام، في توقيت آخر وبعد أن يتم طي هذه المسألة، واليات البراءة كاملة.

من الصعب علينا التكهن بطبيعة الحل الذي يمكن أن يتقدم به الشيخ راشد لأخراج حزبه والبلاد من هذه الأزمة الخائفة، ولكن الثاني في الاتفاق حول التعديل الوزاري المقترح، وتأخره لاكثر من أسبوعين أدى إلى تعقيد الأزمة أكثر فأكثر، وولدت ازمام أكثر خطورة.

الشيخ راشد يتمتع بحكمة عالية لا يجادل فيها

عندما تطغى النشاطات الدبلوماسية في سياق ثورة أهلية اجتماعية كبرى، على وجه أحداثها اليومية، فليس معنى ذلك أن الثورة فقدت حيويتها، أو أنها قد بلغت حد التحول إلى شبكات المناورات المعقدة خلف ظهرها أو على حساب إنتاجها العقلي على الأرض، بل ربما جاء التحرك الدبلوماسي رديفاً ضاراً بالعمل الشعبي أصلاً، وهو يدعي أنه يختصر نضاله، ونتائج إنتاجه من دون أنمانها اليومية الباهظة التي تدفعها القوى الشبابية من أرواح شهدائها، ومن مصالح أنصارها.

الثورة فجة بالتحول السياسية، ترون في آذان النوار كأنها تعني لشروعهم، وفي الوقت عينه قد تقام أصناف من المحاكم الصامتة مابين وجدانات رموزها، كما يتعدى المناضلين في عين نواتهم، مدائن يارتكابهم لم يقصوها، فهل أخطأت الثورة أم كان هو الخطأ عندما اختاروا وتناشوا للإنتماء لها، ثم راحوا يمارسون كل أفعالهم ياسهم، وتحت وصاية مبادئها، وقد تكون هي بريئة كليا ما قد يعزى إليها أحياناً من انحرافات بعض أعيانها.

فمن هو التمسك الحقيقي في هذه الحكمة الكبرى التي تعقد على أنقاض ثورة مأمورة بالتوقف قبل أن تكمل مشوارها المأمود. هذا الأمر بالتوقف يأتيها من خارجها، لم تفرعه أخطارها المجهولة لم تحتمه محضلة عجز متراكم في شعاراتها ومناهجها، لم تحققه هزيمة وأصعب المعالم، واحتقت بوقائعها كليا أو جزئيا، ومع ذلك، ينصب الأمر بالتوقف على رؤوس حبالها، كما لو أن الثورة لم تعد تملك خيارا سوى أن تنتهي نفسها بنفسها، تنفذ كوارث الأمم أن تهنز أنفها التاريخية من صنع أنبائها أنفسهم، كما لو كان هؤلاء أمساوا من صميم جنس أفعالها.

يوم الجمعة 11 يناير 2013، احتفل المغرب بذكرى تقديم وثيقة 11 يناير للمطالبة بالإستقلال. كان يوم عطلة، وكنت على متن سيارتي رفقة أسرتي متجها صوب مدينة سبتة المحتلة. كانت الساعة تشير إلى حوالي 10 صباحا، حينما ظلت على مدينة القنات التي كانت تحت رحمة حصار لم أعدها أو أسمع عنه قط. على الأقل في السنوات الأخيرة.

في صمت ويلات الاحتلال؟ أم أن الأخير تمكن منا في عقر دارنا؟.. تعيش الإنسانية اليوم، تحولات جذرية تجعل أوجه المواجهة والصراع، تعتمد أليات وأسلحة تقاس درجة خطورتها بأكثر من ذلك التي تقاس بين أسلحة الدمار الشامل، وإذا كانت السيادة الوطنية تعني، عدم السماح لأي جهة خارجية التدخل في الشؤون الداخلية للدولة الوطنية، فبماذا يمكن وصف الاستباح الذي شهدته الأسواق الإسبانية من قبل المصنعين المغربيين؟ أو ليس الأمر يتعلق بضحك عيلارات من الدراهم المغربية في الخزينة الإسبانية.. وليس هذا فضلا من أشكال تهريب العملة الوطنية؛ أو ليس يعني الس المباخر بسيادة الدولة المغربية؛ لا جرم، أن الأمر لن يختلف حوله إلاثان، ولكنه أمر مشروع تكلفه القوانين والأعراف لفائدة التعيين بالتبضع للدولة وللعملية، ومن ثم لا يمكن لأي كان أن يشككي إسبانيا إلى منغلة أو هيئة دولية بهذا الخصوص، أو يشكك في وطنية المغاربة، ولكن الأمر يتعلق، بسلاح الجودة، وبحق المواطن في التفتل وحرية التبضع.

وإذا كانت الجودة سلاح العصر في مجال التبضع والاستهلاك، ومن شأنها أن تكسب أصحابها والدول التي تعتمد على إستراتيجيات المواجهة مع الخارج، فمن بجرح الثورات ويقومها اليوم في الوطن العربي؛ ومن يقود الصراع العربي الإسرائيلي؛ وقبل ذلك من قاد حرب الخليج الأولى؛ وهل المواجهة في هذه الصراعات والحروب والداثرة، وقودها الناس والحجارة والأخقاد والمصالح والرغبة في التغيير والإصلاح والتداول على السلطة؟ أم أن الأخيرة لا تعدو أن تكون شعارات غالبا ما ينتهل بها الطامع فتتحول إلى صراعات تعبيراها الأطماع والقوى المعاكسة للوصول إلى الضفة المتباغة؟ هل تمتلك أليات وأسلحة التمكن من إحكام القبضة على السيادة الوطنية، وأمام الرباط الوثيق واليومي للمغاربة بمختلف وسائط الاعلام والاتصال، وبالقنوات الفضائية.. هل يمكن الحديث عن سيادة الدولة على إقليم من أقاليمها، سيما إذا كان سكانه مرتبطين بفضائيات تابعة لدول أخرى؟

يوم الجمعة 11 يناير 2013، احتفل المغرب بذكرى تقديم وثيقة 11 يناير للمطالبة بالإستقلال. كان يوم عطلة، وكنت على متن سيارتي رفقة أسرتي متجها صوب مدينة سبتة المحتلة. كانت الساعة تشير إلى حوالي 10 صباحا، حينما ظلت على مدينة القنات التي كانت تحت رحمة حصار لم أعدها أو أسمع عنه قط. على الأقل في السنوات الأخيرة.

في صمت ويلات الاحتلال؟ أم أن الأخير تمكن منا في عقر دارنا؟.. تعيش الإنسانية اليوم، تحولات جذرية تجعل أوجه المواجهة والصراع، تعتمد أليات وأسلحة تقاس درجة خطورتها بأكثر من ذلك التي تقاس بين أسلحة الدمار الشامل، وإذا كانت السيادة الوطنية تعني، عدم السماح لأي جهة خارجية التدخل في الشؤون الداخلية للدولة الوطنية، فبماذا يمكن وصف الاستباح الذي شهدته الأسواق الإسبانية من قبل المصنعين المغربيين؟ أو ليس الأمر يتعلق بضحك عيلارات من الدراهم المغربية في الخزينة الإسبانية.. وليس هذا فضلا من أشكال تهريب العملة الوطنية؛ أو ليس يعني الس المباخر بسيادة الدولة المغربية؛ لا جرم، أن الأمر لن يختلف حوله إلاثان، ولكنه أمر مشروع تكلفه القوانين والأعراف لفائدة التعيين بالتبضع للدولة وللعملية، ومن ثم لا يمكن لأي كان أن يشككي إسبانيا إلى منغلة أو هيئة دولية بهذا الخصوص، أو يشكك في وطنية المغاربة، ولكن الأمر يتعلق، بسلاح الجودة، وبحق المواطن في التفتل وحرية التبضع.

وإذا كانت الجودة سلاح العصر في مجال التبضع والاستهلاك، ومن شأنها أن تكسب أصحابها والدول التي تعتمد على إستراتيجيات المواجهة مع الخارج، فمن بجرح الثورات ويقومها اليوم في الوطن العربي؛ ومن يقود الصراع العربي الإسرائيلي؛ وقبل ذلك من قاد حرب الخليج الأولى؛ وهل المواجهة في هذه الصراعات والحروب والداثرة، وقودها الناس والحجارة والأخقاد والمصالح والرغبة في التغيير والإصلاح والتداول على السلطة؟ أم أن الأخيرة لا تعدو أن تكون شعارات غالبا ما ينتهل بها الطامع فتتحول إلى صراعات تعبيراها الأطماع والقوى المعاكسة للوصول إلى الضفة المتباغة؟ هل تمتلك أليات وأسلحة التمكن من إحكام القبضة على السيادة الوطنية، وأمام الرباط الوثيق واليومي للمغاربة بمختلف وسائط الاعلام والاتصال، وبالقنوات الفضائية.. هل يمكن الحديث عن سيادة الدولة على إقليم من أقاليمها، سيما إذا كان سكانه مرتبطين بفضائيات تابعة لدول أخرى؟

في هذه اللحظة تحديدا، مرت من أمامي في الاتجاه المعاكس سيارة كانت على متنها شخصية سياسية مغربية راديكالية مرموقة ومعروفة.

باختصار، كل مكونات الأمة المغربية، فضلت في يوم المطالبة بالإستقلال زيارة سبتة المحتلة، ليس لتحريرها أو لتفادية بذلك، وإنما للاستفادة من التخفيضات والتبضع، أو لقضاء مآرب أخرى كما كان الأمر معي.

علينا أن نتعرف، أن المناسبات الوطنية بالنسبة لبعضنا، ما عادت تسترعي الاهتمام الواجب، لقد فرخ المغاربة من بيوتهم وهروا إلى أسواق الديلتيين المحتلتن، ومنهم من طار إلى أسواق مألقة والجزيرة الخضراء.. تاركا وراءه مائة مائة وطنية.

هل تعيش زمن موت الوطنية فينا وفي دماثنا وعروقتنا؟ أم أنها تحولات جذرية تعرفها كونها مجتمع مغربي؟ وإذا كان مسؤول الديوان الوزاري تخطي ترتيبية قاطلة السيارات في مثل هذه المناسبة الوطنية، فما عسى أن نقول عن بعض ضحايا الأفض من أبناء جلدتنا؟ ما عسانا أن نقول عن أنفسنا ضعفاء؟.. هل أنستنا

للمقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، هورسميث، لندن دبليو 6 أوكيو يو

هاتف: 8008 (لندن) 0208 741 8008 (6 خطوط) -

فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2) هاتف/فاكس: 25282918 (202)

مكتب المغرب: 8 شقة المراج شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 5377 23152 00212

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

هاتف/فاكس: 50660089 (009626)

التأثر:

مئات يشاركون في جازة ضحية اغتصاب جماعي

كثير من الغضب.. قليل من التحرك إزاء الجريمة في جنوب أفريقيا

العاصفة الثلجية تشل شمال شرق الولايات المتحدة

■ نيويورك - أ. ف. ب: الغيت آلاف الرحلات الجوية وشلت حركة السير والسكك الحديدية بسبب العاصفة الثلجية العاتية التي تجتاح شمال شرق الولايات المتحدة حيث قتل شخصان على الأقل وحرم أكثر من 650 ألف منزل من الكهرباء.

واستمر تساقط الثلوج السبب في نيو إنجلاند لكنه توقف في نيويورك التي أعلن رئيس بلديتها مايكل بلومبرغ أنه تم تجنب «الأسوأ» واستؤنفت الرحلات الجوية بنبطء في أكبر مدينة في الولايات المتحدة رغم الغاء 1200 رحلة.

وفي خلال 48 ساعة، سقط 96 سم من الثلوج في ميلفورد بولاية كونيتيكت و 81 سم في غورهام (ماين) و 76 سم في أيتاون (نيويورك) و 55 سم في بوسطن، أكبر مدن ماساتشوستس وفقاً للنشرة الجوية لمنتصف نهار السبت. ولا يزال مطار لوغان مغلقاً.

وبلغت سرعة الرياح 131 كلم/ساعة في بعض الأنحاء.

وفي كونيتيكت أمر حاكم الولاية دان مالوي السبت بإغلاق جميع الطرق «حتى أشعار آخر» لتسهيل القيام بعمليات إزالة الثلوج.

وقال مالوي في بيان «إنها عاصفة قياسية. وإزالة كل هذه الكمية من الثلوج ستتطلب وقتاً طويلاً».

وحرم نحو 34 ألف مسكن من الكهرباء ومن ثم من التدفئة في هذه الولاية صباح السبت.

وفي ماساتشوستس المجاورة حيث بلغت سرعة الرياح 133 كلم في الساعة منعت أيضاً حركة السيارات حتى أشعار آخر في هذه الولاية حيث انقطع التيار الكهربائي عن نحو 400 ألف منزل.

وقال رئيس البلدية توماس مينينو لشبكة التلفزيون المحلية «ما زال لدينا الكثير الذي يجب أن نقوم به. الزوايا منازلكم ودعوا الفرق تقوم بعملها». ويقت معظم المتاجر المغلقة السبت ولم يعد يشاهد في الشوارع الخالية من السيارات سوى كاسحات الثلوج.

وبدا تساقط الثلوج بعد ظهر الجمعة.

وتم الغاء أكثر من 2000 رحلة جوية السبت من بينها 1200 رحلة من أو إلى نيويورك و 470 في بوسطن. ويتوقع أن يتحسن الجو ويعود إلى طبيعته الأحد حسب موقع فلايأويركوم المتخصص.

وفي نيويورك قال رئيس البلدية إن «الأسوأ تم تجنبه». وأضاف في مؤتمر صحفي قصير «لقد حالفنا الحظ»، مشيراً إلى الانتهاء من إزالة الثلوج من جميع الطرق الرئيسية حيث عملت فرق البلدية طوال الليل.

وبلغت سماكة الثلوج 20,5 سم في ستيرال بارك و 21,3 سم في مطار لاغوارديا حسب النشرة الصباحية لهيئة الأرصاد الجوية.

وسطعت الشمس من جديد منتصف اليوم في نيويورك وسط فرحة السكان الذين اجتاحت الكثير منهم الحدائق.

واستمر العمل في مترو الأنفاق بصورة طبيعية لكن تم تعليق بعض قطارات الضواحي وإيضاً حركة القطار بين نيويورك وبوسطن.

وأتت هذه العاصفة التي مصرع شخصين.

فقد أوضحت السلطات المحلية السبت إن امرأة شابة فقدت السيطرة على سيارتها على طريق سريع في ولاية نيويورك في بلاويكسي وصدمت رجلاً في الرابعة والسبعين من العمر ما أدى مقتله.

القبض على ثلاثة رجال وسيتمثلون أمام المحكمة يوم الثلاثاء. وقال شقيقها لوسائل الإعلام المحلية إنه يعرف أحدهم.

وقال رينو بويسون «كان صديقي ذهيباً للمدرسة معاً واقفناً في منزل واحد. كنا مثل الأشقاء».

وشارك مئات في مسيرة في بريداستدورب مرددين «كفى».

وعبر الرئيس جاكوب زوما عن صدمته وغضبه ودعا إلى توقيف أخص عقوقية ممكنة على القتل وشن حملة «لإنهاء هذه المصيبة في مجتمعنا».

وجنوب أفريقيا بها أعلى عدد مسجل لجرائم الاغتصاب مقارنة بعدد السكان بين الدول الأعضاء في المنظمة الدولية للنشرية الجنائية (إنتربول) وتم الإبلاغ عن أكثر من 64500 حالة في عام 2011-2012.

وحتى في حالة القبض على مشتبه بهم فإن نسبة الإدانات لا تزيد عن 12 بالمئة ونادراً ما تتبر الجرائم الجنسية قللاً بين العامة.

وتكثرت بويسون من التعرف على مهاجميها قبل وفاتها والتي

عامة قضاها قائد الاستقلال الهندي في جنوب أفريقيا ويسلط الضوء على الروابط التاريخية بين البلدين.

من جهة أخرى شارك مئات من مواطني جنوب أفريقيا في جنازة فتاة عمرها 17 عاماً أثار اغتصابها الوحشي على أيدي عدد من الأفراد ومقتلها حالة من الغضب الشعبي.

وأعاد مقتل اثني بويسون التي شوهدت وتركت لتتو في بلدة صغيرة شرقي في كيب تاون إلى الإذعان حادث الاغتصاب الجماعي لطالبة على متن حافلة في نيودلبي العام الماضي ليضرب الاهتمام على ارتفاع معدل جرائم الاغتصاب في جنوب أفريقيا. واحتشد المئات من بينهم ساسة في كنيسة ببلدة بريداستدورب ونصبت خيمة لاستيعاب الأعداد التي لم تتمكن من دخول الكنيسة. وعثر حراس أمن على بويسون ممددة على مسافة قريبة من منزلها بعد انصرافها من حفل في حانة قريبة وكان بطنها مشقوقاً حتى الأعضاء التناسلية وتوفيت متأثرة بجراحها في المستشفى.

وتكثرت بويسون من التعرف على مهاجميها قبل وفاتها والتي

حانة رياضية يوم الجمعة الماضي عندما هوجمت بشراسة أودت بحياتها. ولحقت أضرار شديدة بأعنائها، وتم العثور على زجاجة بداخل جسدها.

وتعرفت الضحية على أحد الجناه، والذي لم يأت يدو أنها واعدهته في الماضي. فقبل أن توفي متأثرة بجراحها في المستشفى. وأقيمت جنازتها يوم السبت. ورافق المئات من المشيعين النعش الأبيض بعد مراسم توديعها في إحدى الكنائس إلى متواها الأخير. ووضعت العائلة والأصدقاء أكابيل الزهور وردوا الترابيل الدينية.

وحتى الآن لم ينجح الغضب الذي جرى التعبير عنه عبر وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام في التحول إلى تحرك عام على نطاق واسع مثلما حدث في الهند عندما أثار اغتصاب جماعي وقتل لفتاة 23 عاماً/ احتجاجات لم يسبق لها مثيل وغضباً دولياً.

وفي جوهانسبرج، احتشدت مجموعة صغيرة من النشطاء في «ميدان غاندي» بوسط المدينة - وهو مكان يخلد ذكرى 20

جوهانسبرج - د. ب. أ: أثار اغتصاب فتاة عمرها 17 عاماً والعثور على جثتها مشوهة في موقع بناء لا يبعد كثيراً عن منزلها خارج كيب تاون مشاعر الغضب في أنحاء جنوب أفريقيا.

من عمرهم لصلتهم بجريمة الاغتصاب الجماعي.

وتتلقى الشرطة ما يقدر بنحو 65 ألف بلاغ عن حوادث اغتصاب سنوياً وهناك المزيد من الحالات لا يتم الإبلاغ عنها.

وتتعرض حوالي 175 امرأة في جنوب أفريقيا للاغتصاب يوميا. ووصف الرئيس جاكوب زوما الاغتصاب بأنه «بلاء».

وأظهر استطلاع للرأي صادر عن مجلس البحوث الطبية أن ربع الرجال في جنوب أفريقيا اعترفوا باغتصابهم امرأة في حياتهم. وقال مفوض الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان نافي بيلاي «يتعين إنهاء الثقافة المتأصلة للعنف الجنسي التي تسود جنوب أفريقيا».

وكانت الفتاة اثني بويسون، في طريقها إلى المنزل عائدة من

هبعت سليمان: أيوب الكربلائي! صبحي حليدي

قبل أيام نشر الحامي الأردني محمد الشمولي شريط فيديو، على موقع «يوتيوب»، يصور قيام وفد من زملائه الحاميين بزيارة بهجت سليمان، سفير النظام السوري في عمان. اللقطات تظهر الحامي سميح خريس يهدي سليمان عباءة عربية، ويخاطبه: «صمودك هذا، يعني حقيقة، الجبال تعدل صمودك، وصبرك، صبر أيوب دون صبر أبو المجد»، في إشارة إلى ابنه مجد سليمان، أحد ضياع النهب والفساد في سورية. اللقطات اللاقطة تنقل إلى كوميديا، حين يتسلم سليمان العباة ويحاول ارتداءها من فتحتي الكتفين، فيفشل طبعاً، وينبهه الحاضررون إلى أنها تُلقي على الكتفين فقط!

وَأُصِيبَ على المرء إدراك ذلك «الصبر»، الذي دفع خريس إلى مقارنته مع النبي أيوب؛ فإن إهداء هذه العباة تحديداً يضيف بُعداً مشيخياً، وبالتالي مأساوياً، على المشهد الهزلي. وشيخ القومية العربية هذا، كما أوحى زيارة الحاميين «القوميين» - وهي صفتهم الشائعة في الأردن، لأسباب تتوسل التهمك أكثر من الإطراء كان، قبل أيام قليلة فقط، قد أدلى بتصريح مذهبي بغضب، إلى جانب ركاكته اللغظية والتاريخية، يحض على شفاق الأمة بدل اتحادها. لقد شَبِهَ معركة بشار الأسد، ضد الشعب السوري، بـ«كربلاء العصر»، وأضاف في تصريح رسمي: «إما أن نهزم المأمرة الصهيون-الطلسية-العثمانية-الوهابية، ونسحق جميع أدواتها، مهما كان الثمن. أو أنّ كربلاء العصر سوف تتكرر ثانية. لتكون شهداء، دفاعاً عن أرض بلاد الشام الطاهرة، ولن يتنصت الدم على السيف، مرةً أخرى!»

سليمان جرت في شهر كانون الثاني (يناير) 1997، حين نشر مقالة بدت مفاجئة، ولكنها عند العارفين بأطوار النظام الحاكم كانت بمثابة كاشف بليغ حول آراء، وأخلاقيات وخيارات، الآتية من أيام سورية. في المقابل، كان من حقّ القارئ البريء لتلك المقالة أن يهتف، ولا حرج عليه:

انهاير تلجي يدفن 6 سيّاح في شمال روسيا

■ موسكو - يو بي آي: أعلنت وزارة الطوارئ الروسية، الأحد، أنّ انهايراً تلجيا وقع في منطقة مورمانسك شمال البلاد أدى إلى دفن مجموعة من 6 سيّاح.

ونقلت وكالة (نوفوستي) الروسية للأنباء عن الوزارة أنّ أجهزة الإنقاذ المحلية أبلغت عند قرابة الساعة 22:44 بتوقيت موسكو بنشأن الانهاير التلجي في جبل أكو إيفينشيز، وهو مكان مشهور للتلزح.

وقالت إن «الانهاير دفن مجموعة من السيّاح مؤلفة من 6 أشخاص»، مشيرة إلى أن عمليات البحث والإنقاذ ما زالت جارية.

ترميم مقصورة الملكة حتشبوت

■ القاهرة - د. ب. أ: نجح المركز المصري الفرنسي لدراسة معابد الكرنك من ترميم مقصورة الملكة حتشبوت المعروفة باسم الأثر المقدس وإعادة تركيبها بالتحف المفتوح بالكرنك تمهيدا لافتتاحها أمام الزيارة المحلية والعالمية نهاية شباط/فبراير الجاري، حسبما أعلن وزير الآثار المصري محمد إبراهيم.

وحسب بيان للوزارة الأحد، أوضح الوزير ي أن أحجار المقصورة تم الكشف عنها ببقايا خبيثة معبد الكرنك التي تكشف فيها عن عدد كبير من التماثيل الخاصة بعباد رجال الدولة والملوك والالهة عام 1945م، على يد فريق مصري وظلت أحجار المقصورة حبيسة بمخازن الكرنك طوال هذه الفترة حتى بدأ المرمم المصري منذ عامين في إعادة تجميع وتركيب وترميم المقصورة إلى أن انتهى فريق العمل من هذا المشروع في أوائل الشهر الجاري.

وأشار الوزير المصري إلى أن هذه المقصورة تمثل أهمية بالغة حيث أنها تظهر قوة الملكة حتشبوت قبل اعتلائها عرش مصر.

من جانبه أوضح منصور بريك المشرف على منطقة آثار الأقصر أن المقصورة مشيدة من الحجر الجيري يرتفع يبلغ 5,39 متر، وكانت مكرسة لاله أمون رع إله طبيعة في مصر القديمة، وتتميز المقصورة بجمال النقوش والنماذج والنقوش العديدة، حيث تتضمن النقوش مناظر تجسد الملكة حتشبوت وزوجها الملك تحتمس الثاني إلى جانب ذكر اسم الملك تحتمس الثالث الذي اعتلى العرش بعد الملكة حتشبوت.

احتفالات صاحبة في الصين بعام الأفعى الجديد

■ بكين - رويترز: أقام الصينيون احتفالات صاحبة احتفالاتها بقدوم عام الأفعى الجديدة إذ ضجت الشوارع بمختلف الأصوات من الألعاب النارية حتى المفرقات اعتقاداً منهم بانها تلجلب الحظ.

واختتمت الاحتفالات رسمياً أمس الأحد ايداناً بحلول أول أيام السنة القمرية الصينية الجديدة.

وتحدي سكان العاصمة الصينية بكين البرودة القارسة وطقواً يطلقون الألعاب النارية ذات الألوان البهيرة التي تخلفت عنها سحب كثيفة في الهواء فيما اصططبت الأجواء باللون الأحمر جراء استخدام المفرقات النارية التي حقلت بها الشوارع.

وبدا أن المناشدة التي أطلقتها الحكومة - بضرورة الأقلال بقرر الامكان من إطلاق الألعاب النارية للحد من مستويات التلوث المروعة بالعاصمة - لم تجد أذاناً صاغية.

ويعتقد الصينيون بان الألعاب النارية تخفيف الأرواح الشريرة وتغوي إله الثروة كي يتوجه إلى اعاب الأيواب حاملاً الرزق بمجرد حلول أول أيام العام الجديد.

وشهدت شغفها العاصمة التجارية للصين مهرجاناً مماثلة رغم تراجع أنشطة الأعمال بسبب الأزمة المالية العالمية.

وفي إطار مراعاة التقليد الخاص بان يقوم زعماء البلاد بزيارة أفراد الشعب العاديين من يداء الاحتفالات التقى رئيس الحزب الشيوعي الجديد شي جين بينغ الذي يتخذ منصبه من حين تلو كرئيس للدولة في مارس آذار القادم مع عمال البناء في مشروع نفقو الأنفاق بيكين قبل بدء العطفة التي تستمر أسبوعاً.

ويعتقد أن في بيولون في عام الأفعى - يتمتعون بشخصية تعشق التفكير ومراعاة الموضة الأناها قد تكون أيضاً شخصيات معقدة.

وتستشر السنة القمرية الجديدة في الصين بأضحى هجرة سنوية على وجه الأرض إذ تكتظ القطارات والحافلات والطائرات والقوارب بمئات الملايين من العمال الصينيين المهاجرين الراغبين في قضاء العطلة بين اهلم وذويهم.

وتشير وسائل الإعلام الرسمية إلى أن نحو نصف سكان بكين وعددهم 20 مليون نسمة غادروا المدينة.



شاب عراقي اغتصب 14 طفلة

■ اربيل (العراق) - د. ب. أ: أعلنت مصادر أمنية كردية أنها اعتقلت شاباً عراقياً قام باغتصاب 14 طفلة في مدينة اربيل / 4000 كم شمالي بغداد.

وقال طارق ثوري مدير دائرة الامن / الاسايش / في اربيل في تصريح صحفي: «إن أجهزة أمنية قامت باعتقال شاب من مواليد 1994 من سكان مدينة الموصل يعمل عامل بناء في اربيل».

وأضاف: «بعد وصول معلومات وشكاوى من بعض العوائل عن حالات اغتصاب لإطفالهم قمتا باعتقال شاب واعترف باغتصاب 14 طفلة تتراوح أعمارهن من 6 إلى 9 سنوات داخل منازل فارغة قيد الإنشاء وتم اعتقاله بحسب قانون العقوبات العراقية».

حبس بريطاني هدد 200 طالب أمريكي بالقتل

■ لندن - أ. ف. ب: تقرر استمرار حبس بريطاني على ذمة التحقيق بعد اتهامه بتوجيه تهديدات بالقتل لنحو 200 طالب أمريكي.

وكان الألاف من الطلبة في ولاية تينيسي، شرق الولايات المتحدة، قد اضطروا إلى البقاء في منازلهم بعد بث رسائل تهديد بالقتل على موقع الكتروني في ذكرى طفلة قتلت في حادث سير في هذه الولاية.

ومثل المتهم بكتابة هذه الرسائل ويدير ريس البوت (24 سنة) السبت أمام محكمة في ساوث تينيسايد القريبة من نيوكاسل، شمال شرق انكلترا. ومن المقرر أن يمثل من جديد أمام القضاء الأربعاء.

ثعلب يهاجم طفلاً في مهبه في لندن

■ لندن - د. ب. أ: هاجم ثعلب طفلاً يبلغ من العمر شهراً واحداً في لندن وجره من سريه وقضم أصبعه، حسبما ذكر موقع شبكة «سكاى نيوز» البريطانية الأحد.

أصيب الطفل بجروح خطيرة بعد أن تسلل الحيوان إلى غرفة نومه في بروملي، جنوب شرق لندن، ونهش يده. تنبهت أم الطفل لصراخه وهرعت إلى غرفته لترى يده في فم الحيوان. بعد صراع قصير، تمكنت الأم من إبعاد الثعلب عن طفلها، حيث كان أصعبه قد تمزق.

أدخل الطفل المستشفى حيث تمكن جراحو تعجيل من إعادة إصبعه إلى مكانه، وهو يتعافى حالياً في المنزل بعد تلك الجراحة. وتحقق الشرطة حالياً في هجوم الثعلب على الطفل، ووفقاً للعمليات الأولية، فقد دخل الثعلب منزل الأسرة من خلال باب خلفي كان مفتوحاً، وقال عمدة لندن بوريس جونسون إنه ينبغي القيام بإجراءات للتعامل مع مشكلة وجود الثعالب في المناطق الحضرية.

وكان حادث مماثل قد وقع في حزيران/يونيو 2010 في شرق لندن عندما هاجم ثعلب ثورام من طفلتين رضيعتين أثناء نومهما في مهديهما.

هرة تنجو من الغسالة

■ أوكلاند يو بي آي: أعطت هرة في الولايات المتحدة معنى جديداً لمتن هذه الحيوانات بتسع أزواج، بعد أن نجحت من الموت على الرغم من قضائتها 35 دقيقة داخل غسالة.

وذكر موقع (بيبول) أن الهرة «ناتاشا» في أوكلاند بكاليفورنيا البالغة من العمر 6 أشهر علققت داخل غسالة أثناء دوراتها، ولكنها بقيت على قيد الحياة.

وقال داريل هامدي، إن زميله في الغرفة كان يضع ملامسه في الغسالة وقد ترك بابها مفتوحاً، فيما دخل إلى غرفة أخرى، وحين عاد وضع بقية الملابس وضغط على زر التشغيل من دون أن ينتبه أن الهرة داخل الغسالة. ولم يلاحظ أي أحد وجود الهرة إلا بعد 35 دقيقة.

وعلى الرغم من إصابة الهرة بجروح، إلا أنها تمكنت من النجاة وقد عادت اليوم إلى منزل مالكيها.

تكريم تشارليز ثيرون لجهودها ضد الإيدز

■ برلين - د. ب. أ: منحت منظمة «سينما من أجل السلام» الخيرية جائزة شرقية للممثلة الجنوب أفريقية تشارليز ثيرون على جهودها في مكافحة مرض الإيدز.

وذكر مانجو الجائزة أن ثيرون 37 عاماً/ الحاصلة على جائزة الأوسكار وسفيرة السلام للامم المتحدة تسلمت الجائزة في حفل على هامش عروض مهرجان برلين الدولي للسينما «برليناله».

وتم كذلك تكريم الرئيسة السابقة للمجلس الأعلى لليهود في ألمانيا شارلوتة كنبولوخ والناجيه من محرقة النازية مارجا شبيجل.

أحوال الناس

● صباح الأربعاء القادم يعقد المركز الدولي للدراسات المستقبلية والاستراتيجية في القاهرة ندوة عن أهمية دور دولتي شمال وجنوب السودان في دعم الأمن الاقليمي في مقره الرئيسي.

● ويشترك فيها كل من السفير السابق لصر في السودان محمد الشاذلي والدكتور محمود ابو العينين عميد معهد البحوث والدراسات الافريقية بجامعة القاهرة والدكتور هاني رسلان رئيس برنامج دراسات السودان وحوض النيل بمركز الاهرام للدراسات والدكتورة اجلال رافت استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة.

● التحالف العربي من أجل دارفور في القاهرة والذي يضم مائة واربعون من منظمات المجتمع المدني، ووجه نداء للقمة الاسلامية طابها فيه بالضبط على حكومة شمال السودان لوضع حد لتدهور اوضاع السكان في ولايات دارفور وجنوب كردفان والنيل الأزرق.

● مباحث الاموال العامة التابعة لوزارة الداخلية